طبعة عبر الأقمار الصناعية من الرياض



Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

London-Tuesday, 2 April 1985 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2317
الثلاثاء ١٢ رجب ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥/٤/٢م - السنة السابعة - العدد ٢٣١٧

PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 130 Pts • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr. • Finland Mk. 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 71 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr. • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.50 DFL Norway 7Kr. • Pakistan 8 R • Philippines 18 PESO • Singapore 3$S • Spain 130 Pts • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١

ثمن العدد

دي كويلار: اعجاب شديد بالتطور السعودي

الملك فهد أكد دعم السعودية لجهود الأمم المتحدة ووجوب الانسحاب الاسرائيلي

الملك فهد يصطحب دي كويلار الى غداء العمل (صورة من واس)

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط» - من حاسن البنيان:

استقبل الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية ظهر امس بالديوان الملكي السعودي السيد جافيير بيريز دي كويلار السكرتير العام للأمم المتحدة، واستمر الاجتماع ٦٠ دقيقة متواصلة دعا بعدها الملك سكرتير عام الأمم المتحدة والوفد المرافق له إلى غداء عمل، وهذا يحدث لأول مرة في البروتوكول السعودي إذ أن الملك لا يوجه دعوات المآدب التكريمية إلا لزعماء الدول.

وابلغ مسؤول كبير في وفد الأمم المتحدة «الشرق الأوسط» ان السيد دي كويلار قد استفاد كثيراً من تحليل وتقييم العاهل السعودي للأوضاع الدولية، وبالذات لقضايا منطقة الشرق الأوسط وما يتعلق بحرب الخليج بين العراق وايران والوضع في لبنان. كما استفاد من «معلومات» الملك فهد عن أدق تفاصيل مشاكل وأوضاع منطقة الشرق الأوسط وآراء الملك حولها وتمسكه الشديد بضرورة انسحاب اسرائيل من الأراضي العربية المحتلة في فلسطين ولبنان، وضرورة حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة.

وأشار إلى أنه تم خلال اللقاء بين الملك فهد وسكرتير عام الأمم المتحدة استعراض وبحث شامل لمختلف القضايا الدولية وكان البحث الأساسي في اللقاء حرب الخليج. وقد أبلغ دي كويلار العاهل السعودي بمقترحات الأمم المتحدة لانهاء الحرب العراقية - الايرانية، ولقد اكد الملك فهد دعم المملكة العربية السعودية لجهودات الأمم المتحدة في مختلف الميادين ولاسيما ان السعودية عضو مؤسس لهيئة الأمم. وقد وعد دي كويلار بمواصلة جهوده للاتصال بمختلف الاطراف بالمنطقة.

وقال السيد سمير صنبر رئيس مراكز الأمم المتحدة للاعلام لـ «الشرق الأوسط»: إن لقاء دي كويلار بالعاهل السعودي كان ناجحا بالفعل لأن «الحديث» كان مفيداً جداً وكان «غداء العمل» فرصة لتبادل الآراء. وقد أشاد دي كويلار بدعم ودور السعودية الرائد والبارز تجاه قضايا التنمية وجهودها بالذات نحو التنمية في دول العالم الثالث، حيث ان هذه الجهود محل تقدير لدى المنظمة الدولية.

وقال أيضا إن «الوضع في لبنان» كان محورا مهما في لقاء الملك بالسيد دي كويلار والذي طالب فيه الأمم المتحدة بـ «فرض» مواقف ايجابية لها حيال هذا الوضع، وقد ابلغ السكرتير العام للأمم المتحدة الملك فهد بأن الهدف الذي تسعى إليه الأمم المتحدة هو ضمان خروج القوات الاسرائيلية كلها من لبنان، كما سيبعث بتقرير إلى مجلس الأمن بمناسبة انتهاء فترة انتداب قوات حفظ السلام في لبنان في التاسع عشر من شهر ابريل (نيسان) الحالي.

ووصف السيد صنبر زيارة دي كويلار الحالية للسعودية بأنها ناجحة جداً في أعقاب لقائه بالملك فهد، وما ناقشه واستمع

(التتمة على الصفحة ٢)

الملك فهد يدعو لوقف حدة القتال في المنطقة

الرياض - واس: ترأس الملك فهد بن عبد العزيز مساء امس جلسة مجلس الوزراء السعودي.

وعقب الجلسة أدلى وزير الاعلام علي الشاعر بتصريح لمندوبي وكالة الانباء والاذاعة والتلفزيون قال فيه «في ضوء التقارير والمعلومات المرفوعة الى انظار جلالة مولاي من المصادر الرسمية حول مجمل الاوضاع الراهنة على صعيد المنطقة العربية فقد استعرض جلالته حفظه الله في مستهل جلسة هذا المساء تطورات الاوضاع الامنية وازدياد حدة القتال في بعض الجبهات واعرب عن امله في أن تسفر المساعي المبذولة مجددا الى حقن الدماء ووقف القتال في مختلف المناطق».

واستطرد وزير الاعلام يقول بعد ذلك نظر المجلس في المواضيع والمعاملات المطروحة على جدول اعمال هذه الجلسة واصدر بشأنها القرارات المناسبة.

الأمير عبد الله يتبرع لاكمال مسجد بو بصير في سوانزي

لندن - واس: تبرع الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي باكمال واصلاح مسجد «بو بصير» في مدينة سوانزي بمنطقة ويلز بالمملكة المتحدة.

واكد مدير مكتب الحرس الوطني ببريطانيا السيد عبد الرحمن الخيال ان هذه اللفتة الكريمة تأتي في نطاق اهتمام الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده باعمار بيوت الله وتحقيق آمال المسلمين في توفير اماكن العبادة لهم مشيرا الى انه قد سبق له في السنوات الأخيرة الماضية ان تفضل بمبادرات مماثلة في بريطانيا وغيرها من الدول الأخرى.

الإرهاب الاسرائيلي يتصاعد في الضفة الغربية



أصيب أربعة طلبة فلسطينيين من جامعة بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة من جراء اطلاق النيران من قبل جنود العدو الصهيوني الذين حاصروا الجامعة لقمع مظاهرة طلابية نظمت في حرمها ظهر أمس. وقد أطلق جنود جيش العدو الرصاص على الطلاب فور اقتحامهم لحرم الجامعة، وأصيب الطلبة الأربعة، حيث تم نقلهم الى مستشفى الحسين القريب من المدينة.

والطلاب المصابون هم: حسين وراسا وسمير سفير وساهد ابو حوش وعلي محمد.

من ناحية ثانية، فرض الجيش الاسرائيلي حظر التجول على مدينتي رام الله والبيرة رداً على مقتل زلمان ابو لنيك وهو احد المستوطنين الصهاينة في سوق البيرة. كما فرض حصاراً على مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين رداً على المظاهرات التي اندلعت في المخيم منذ الصباح احتجاجاً على الأعمال القمعية التي يقوم بها الجيش الصهيوني.

● وفي الصورة احد جنود العدو يحرس عدداً من الشباب العرب الذين اعتقلوا في البيرة عقب مقتل المستوطن الاسرائيلي، وقد ارغموا على الجلوس أرضاً.

الخرطوم تستعد لنتائج تظاهرة الغد

اللواء بابكر عبد الرحيم لـ «الشرق الأوسط»:

قرارات جديدة لتخفيف حدة الوضع الاقتصادي ونميري لن يقطع زيارته لواشنطن بسبب الأحداث

الخرطوم - مكتب «الشرق الأوسط» - من محمد أحمد هشام:

عاشت العاصمة السودانية، أمس، حالة من «الهدوء الحذر»، حيث واصل الجيش وقوات الأمن حراستهم للمباني الرئيسية والسفارات، فيما استمر الاطباء في اضرابهم الاحتجاجي على طريقة معاملة قوات الجيش والأمن مع المتظاهرين، واعتقلت السلطات الأمنية عدداً من رؤساء النقابات واعضاء اتحاد الطلبة.

وعلى هذا الصعيد، يستعد الاطباء واعضاء في النقابات الأخرى، القيام بتظاهرة امام القصر الجمهوري يوم غد الاربعاء.

وأجرت «الشرق الأوسط» لقاء عاجلا مع اللواء بابكر عبد الرحيم الأمين العام للاتحاد الاشتراكي السوداني بالانابة، الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة ورئيس لجنة الأمن والدفاع بمجلس الشعب القومي حول التطورات الأخيرة في السودان. في ما يلي نصه:

● ما هو حجم الاحداث الأخيرة؟

- في تقديرنا ان الذي حصل هو شيء غريب وأسلوب جديد، فالبداية كانت توحي بأن هناك مظاهرات للطلبة، تعبر عن رأيها أو أفكارها. ولكن الذي حصل كان حوادث عنف بل تخريب، حرقت فيها السيارات وممتلكات المواطنين، وكانت كلها اعتداءات، وعندما قمنا بحملات الاعتقال وحملات تفريغ العاصمة، اتضح ان الذين شاركوا بهذه المظاهرات وقاموا بأعمال العنف أغلبهم من الوافدين غير السودانيين، واتخذت ضدهم الاجراءات التحوطية، وتم اعتقال كل من ثبت عدم وجود الهوية الشخصية معه، ومن وصل الخرطوم بطريق غير مشروع، وتم ابعاد عدد كبير منهم جاءوا من معسكرات اللاجئين.

وفي رأيي ان الذي حدث لن يحدث مرة ثانية، ولن يتكرر، وإن أجهزة الأمن تسيطر على الموقف سيطرة تامة وعلى كل المنشآت.

● ذكرت في البداية انها كانت مظاهرات، فهل كانت لها شعارات سياسية؟

- مظاهرات بدأت من أم درمان من طلبة جامعة أم درمان الاسلامية، لكن هدفهم السياسي أو بعض مطالبهم لم تتضح في

(التتمة على الصفحة ٢)

نجاة رئيس ليبيريا من محاولة لاغتياله

منروفيا (ليبيريا) - واس: نجا الرئيس الليبيري صموئيل دو أمس من محاولة اغتيال أصيب فيها اثنان من حرسه الخاص اصابات بالغة عندما اطلق مسلحون النار على السيارة التي كان يستقلها اثناء عودته إلى مقره الرئيسي من استراحة ريفية.

وأبلغ الرئيس دو الصحفيين فيما بعد ان نائب قائد حرس الرئاسة الكولونيل ماوسيس فلانزا تماتون الذي فر بسيارته عقب الحادث، هو الذي اقترف الجريمة.

مصادر دبلوماسية لـ «الشرق الأوسط»:

عقبات تواجه عقد قمة الصمود وتحفظات ازاء قضايا مشتركة

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» - من طلحة جبريل:

عبرت مصادر وثيقة الاطلاع عن تشككها حول امكانية عقد قمة لدول جبهة الصمود والتصدي في القريب العاجل واشارت هذه المصادر الى ان خلافات بشأن بعض القضايا ربما تعرقل عقد القمة واعادة الجبهة بصيغتها السابقة.

وكانت ٤ دول عربية هي سوريا والجزائر وليبيا واليمن الجنوبي قد عقدت اجتماعا في دمشق في ٢٠ مارس (اذار) الماضي لبحث مسألة اعادة جبهة الصمود والتصدي بعد جولة قام بها السيد علي ناصر محمد رئيس اليمن الجنوبي شملت كلا من سوريا والجزائر وليبيا.

ورغم ان مسؤولين على مستوى رفيع يمثلون الدول الأربع شاركوا في ذلك الاجتماع الا انه اعلن فيما بعد ان الاجتماع كان يهدف الى عقد قمة تضم قادة الدول الأربع للتصدي لما وصف «بالمشاريع الاستسلامية في المنطقة».

وابلغت مصادر دبلوماسية «الشرق الاوسط» ان الزيارة التي قام بها اخيرا السيد علي التريكي وزير الخارجية الليبي لمراكش والتي استقبله خلالها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني كانت ترمي الى جانب التشاور حول بعض القضايا التي تهم الاتحاد بين المغرب وليبيا الى تقديم ايضاحات حول اجتماع دمشق لدول جبهة الصمود.

وفي هذا الاطار تقول المصادر ان الجزائريين ربما يكونون قد عبروا خلال اجتماع دمشق عن تحفظات حول الاتحاد المغربي الليبي وفي السياق نفسه ذكرت مصادر صحفية مغربية ان الجزائر طالبت بضم البوليساريو لجبهة الصمود.

ويعتقد انه من بين الخلافات التي ربما ستعطل انعقاد قمة لجبهة دول الصمود مسألة عدم حسم ضم ايران للجبهة وكذلك موضوع المشاركة الفلسطينية في هذه الجبهة.

وتجدر الاشارة الى ان منظمة التحرير الفلسطينية كانت عضوا في السابق في جبهة الصمود والتصدي ولكنه لوحظ ان اي وفد فلسطيني لم يشارك في اجتماعات ٢٠ مارس (اذار) كما ان التكهنات قد تضاربت بشأن مشاركة الحركة الوطنية اللبنانية في اجتماعات الجبهة.

من جهة اخرى كان قد تردد ان ليبيا ربما اقترحت انضمام المغرب لاجتماعات جبهة الصمود والتصدي وذلك في اطار ترسيخ اتفاقية الاتحاد العربي الافريقي بينهما الا ان المصادر المغربية لم تنف او تؤكد هذه الانباء.

أسعار الذهب تتدهور بشدة

لندن - «الشرق الأوسط»:

تدهورت أسعار الذهب تدهوراً شديداً في بداية معاملات الاسبوع المالي امس. وبلغ سعر الأونصة في سوق لندن ٣٢١ دولاراً بانخفاض يصل الى حوالي ٩ دولارات عن أسعار اقفال يوم الجمعة الماضي.

وفي نفس الوقت، فان أسعار الدولار اتجهت الى التماسك قليلا بالرغم من بقائها عن مستوى منخفض بشكل عام مقابل العملات الرئيسية الأخرى وتراجع الجنيه الاسترليني قليلا مقابل الدولار الى ما يتراوح بين ١,٢٢٣٠ الى ١,٢٢٥٠ دولار بانخفاض قدره حوالي سنت واحد بالمقارنة مع اسعار اقفال نهاية الاسبوع الماضي. ولكن العملة البريطانية، حققت مكاسب ملموسة مقابل بقية العملات الأوروبية.

(راجع الاقتصاد)

مصر: القبض على تنظيم سري لاثارة الاضطرابات

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح مصدر مسؤول بالقاهرة بأن المخابرات العامة المصرية ومباحث أمن الدولة قد نجحت في كشف أبعاد مخطط جديد يستهدف الأضرار بالمصالح القومية والبلاد والنيل من استقرار الجبهة الداخلية المصرية وذلك من خلال تنظيم سري تدعمه مخابرات إحدى الدول.

وقال انه في اطار التنسيق المستمر بين جهازي المخابرات العامة ومباحث أمن الدولة في مواجهة الأنشطة المعادية في الداخل والخارج فقد توفرت معلومات مؤكدة عن جوانب هذا التنظيم وتشكيله وأبعاد مخططاته، وقد تم عرضها على نيابة أمن الدولة التي أذنت بمتابعة التحرك في الداخل والخارج.

وقد تابعت أجهزة الأمن المصرية نشاط المجموعة في الداخل والخارج طوال الأشهر السبعة الماضية وتمكنت من تسجيل الدلائل والقرائن بالصوت والصورة، وكشفت المعلومات ان المجموعة المصرية مكونة من سبعة أشخاص وسبق ان سافرت الى اليونان وتركيا من اجل لقاء مسؤول مخابرات الدولة الأجنبية، وتم ضبط ٢١ الف جنيه مع اعضاء التنظيم.

وقد كانت تلك المجموعة تحاول استقطاب مجموعة من الشباب المصري لتشكيل ما يسمى باللجان الثورية وارسالها الى بعض الدول الأوروبية حيث تتولى عناصر المخابرات بتلك الدولة تدريبها على استخدام السلاح والمتفجرات بالاضافة الى تمويل هذه العناصر بالمال ثم تحريضها على اثارة القلاقل داخل البلاد.

وتضم قائمة المجموعة التي تم ضبطها اسماء كل من: عبد الصمد عبد الجواد الشرقاوي الذي وصف بأنه المسؤول الأول بالتنظيم، وخالد محمد طلعت عبد الحميد، وعبد العزيز محمد موافي، ومحمد احمد عبد الله حسين، وعبد المنعم عبد الحميد سنبل، وياسر محمد حسن - هاربين بالخارج - ورفعت سيد احمد (صحافي).

وتوالي اجهزة الأمن ونيابة امن الدولة التحقيق مع المتهمين الخمسة الذين تم ضبطهم حتى الآن، كما تواصل جهوداً مكثفة لضبط المتهمين الهاربين خارج البلاد.

سري وليس للنشر!

● علاقات بين دولتين عربيتين عادت للتوتر من جديد بسبب ارسال اذاعي من اراضي احدى الدولتين اعتبرتها الأخرى بأنها موجهة ضدها.

بيرزاده يشكر للملك فهد دعمه لمنظمة المؤتمر الاسلامي في ذكرى تأسيسها

جدة ـ واس : اعرب الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي شريف الدين بيرزاده عن شكره وتقديره للملك فهد بن عبد العزيز وحكومته الرشيدة على ما يقدمه من دعم مستمر وسخي للمنظمة، كما اعرب بيرزاده في كلمته التي وجهها بمناسبة الذكرى السادسة عشرة لتأسيس المنظمة والتي تصادف اليوم عن شكره لجميع زعماء الدول الاعضاء في المنظمة.

وقال بيرزاده ان انشاء هذه المنظمة جاء تنفيذا لقرار صادر عن مؤتمر القمة الاسلامي الاول الذي انعقد بالرباط في شهر رجب من عام ١٣٨٩هـ وذلك اثر احراق اليهود للمسجد الاقصى المبارك مشيرا الى ان مؤتمرات القمة الاربعة التي عقدتها المنظمة في كل من الرباط ولاهور ومكة المكرمة والدار البيضاء تمثل معالم بارزة في مسيرة الامة الاسلامية من اجل تحقيق الازدهار الاقتصادي وتعزيز التضامن الاسلامي.

واضاف الامين العام للمنظمة ان الامة الاسلامية تواجه اليوم تحديات ايديولوجية وسياسية واقتصادية وثقافية مؤكدا ان منظمة المؤتمر الاسلامي هي المحفل الوحيد الذي يمكن من خلاله التشاور والعمل المشترك لمجابهة هذه الاخطار وتحديد السياسات التي من شأنها ان تحمي عقيدتنا الاسلامية.

وقال ان ما يشغل بالنا اليوم هو مشكلة الشرق الاوسط وقضية فلسطين ولبنان والوضع الراهن في افغانستان والنزاع الحالي بين العراق وايران ومشكلة ناميبيا والاقليات الاسلامية والجفاف الذي تتعرض له مناطق الساحل الافريقي.

واضاف ان الامة الاسلامية امام هذه التحديات يجب ان تتآزر مع كامل ايمانها بالله ومع تحقيقها لوحدة القول والعمل في كفاحها من اجل السلم والامن وتحقيق الرخاء.

ويأتي الاحتفال بذكرى تأسيس المنظمة تأكيدا لعزم المسلمين في كل انحاء العالم على توحيد كلمتهم وتعزيز تضامنهم في كل المجالات.

وتعد منظمة المؤتمر الاسلامي اهم منظمة على مستوى الحكومات تسعى لتوجيه كل امكانات الدول الاسلامية والمعنوية لتحقيق الاهداف المشتركة للمسلمين حيث تعمل في سبيل تحقيق ذلك بالتعاون الوثيق مع منظمة الامم المتحدة وحركة عدم الانحياز وجامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية بهدف ترسيخ دعائم الامن والسلام في العالم.

وقد تبلورت فكرة انشاء المنظمة على عدة مراحل حيث دعا المشاركون في لقاء مقديشو الى عقد مؤتمر قمة اسلامي لبحث المشكلات التي تعاني منها الامة الاسلامية.

كما دعا مؤتمر رابطة العالم الاسلامي الذي عقد في مكة المكرمة عام ١٣٨٥هـ الى عقد قمة اسلامية حيث اعلن المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز تأييده لعقد مؤتمر قمة اسلامي لبحث قضايا المسلمين وقد صدر قرار من المؤتمر بتأييد هذه الدعوة.

وبذل المغفور له الملك فيصل جهودا كبيرة في بلورة فكرة التضامن الاسلامي، التي بدأت منها فكرة انشاء منظمة تكون دعامة للتضامن حيث تبلورت هذه الفكرة وظهرت في مؤتمر الرباط عام ١٣٨٩هـ ويبلغ عدد الدول الاعضاء في المنظمة حاليا ٤٣ دولة اسلامية.

الامير سعود الفيصل يستقبل مستشار الرئيس الباكستاني للعلوم

الرياض ـ واس : استقبل الامير سعود الفيصل صباح امس مستشار الرئيس الباكستاني للعلوم والتكنولوجيا ان. ام. قاضي يرافقه مدير عام المؤسسة الاسلامية للتنمية والعلوم والتكنولوجيا والسفير الباكستاني لدى المملكة. وحضر المقابلة رئيس الادارة الاسيوية بوزارة الخارجية السفير احمد مؤمنة.

قرينة بورقيبة تزور السنغال

تونس ـ كونا: توجهت قرينة الرئيس التونسي السيدة وسيلة بورقيبة إلى داكار أمس في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة أيام بدعوة من قرينة الرئيس السنغالي عبدو ضيوف.

وذكر بيان صدر عن رئاسة الجمهورية التونسية ان هذه الزيارة تندرج في نطاق التعاون الأخوي بين تونس والسنغال.

العاهل السعودي يسلم اليوم جائزة الملك فيصل العالمية لستة فائزين

الرياض ـ واس: يشرف الملك فهد بن عبد العزيز مساء اليوم الحفل السنوي الذي تقيمه الامانة العامة لجائزة الملك فيصل العالمية، حيث سيتفضل بتسليم الفائزين جوائزهم لهذا العام. واكد الأمين العام للجائزة الدكتور أحمد الضبيب ان تشريف الملك فهد بن عبد العزيز لحفل جائزة الملك فيصل العالمية مصدر إعتزاز وتكريم لهذه الجائزة وللفائزين من العاملين في خدمة الاسلام والمسلمين وللعلماء والمفكرين.

واوضح الدكتور الضبيب ان تشريف الملك فهد لهذا الحفل يدل ايضا على إهتمامه بالأهداف السامية التي تمثلها الجائزة.

واضاف ان اهداف الجائزة تتلخص في خدمة الاسلام وتحقيق النفع العام للمسلمين في حاضرهم ومستقبلهم والتقدم بهم نحو ميادين الحضارة للمشاركة فيها، بالاضافة إلى الاسهام في تقدم البشرية واثراء الفكر الانساني.

وقال الأمين العام لجائزة الملك فيصل العالمية إن الملك فهد قد رعى هذه الغرسة الطيبة منذ البداية، وهو الآن يتابع رعايتها وعنايتها لتشكل أحد الملامح الخيرة لبلادنا العزيزة التي تنطلق في عهده الزاهر نحو الرقي واللحاق بركب الحضارة الحديثة مع الحفاظ على القيم الدينية والاخلاقية السامية.

ومما يذكر ان جائزة الملك فيصل العالمية التي تقوم بمنحها سنويا مؤسسة الملك فيصل الخيرية تمنح في خمسة فروع هي خدمة الاسلام والدراسات الاسلامية والادب العربي والطب والعلوم.

وتتكون الجائزة من شهادة تحمل اسم الفائز وملخصا للعمل الذي أهله للجائزة ومسكوكة ذهبية «ميدالية» ومبلغ نقدي تحدده هيئة الجائزة.

ويتم الترشيح لكل جائزة من قبل الشخصيات القيادية في المنظمات الاسلامية والهيئات العلمية كالجامعات ومراكز البحوث والمجامع العلمية واللغوية وغيرها.

ويتم الاختيار لجوائز الملك فيصل العالمية على أساس الجدارة المطلقة في الحقل الذي تنتمي إليه كل جائزة. وقد منحت جائزة الملك فيصل العالمية حتى الآن إلى ٣٢ شخصية عالمية منهم تسعة في مجال الدراسات الاسلامية وستة في مجال الأدب العربي وسبعة في مجال الطب واثنان في مجال العلوم.

وكانت الامانة العامة للجائزة قد أعلنت في ٢٨ من شهر ربيع اول الماضي اسماء الشخصيات الفائزة بجائزة هذا العام في مجالات خدمة الاسلام والدراسات الاسلامية والطب، في حين حجبت جائزة الملك فيصل العالمية للادب العربي، كما حجبت جائزة الملك فيصل للعلوم وتم تأجيل منحها الى العام القادم.

شجون عربية

ماذا يحدث في مصر؟ (١)

ماذا يحدث في مصر؟

القرارات الاقتصادية الاخيرة، وقبول استقالة وزير الاقتصاد المصري واحكام القضاء بادانة تجار العملة. هي اول بلورة حقيقية للتوجه الاجتماعي السياسي لحكم الرئيس حسني مبارك.

لقد كثر الجدل والحوار والشائعات حول اسباب استمرار احتفاظ الحكومة المصرية بوزير الاقتصاد السابق. البعض يقول ان الوزير مخطىء، والبعض الاخر يقول ان الوزير متورط، والبعض الثالث يقول ان الوزير انزه من النزاهة.

المهم. ان المحكمة في ادانتها لتجار العملة، وجهت الى الوزير نوعا من اللوم على مجموعة من الممارسات الخاطئة في تصرفاته الادارية.

وكلما سأل صحفي الرئيس مبارك حول قصة وزير الاقتصاد كانت الاجابة: «فليأخذ القانون مجراه».

وهكذا اتضح ان الرئيس مبارك لا يتخذ قرارات اقالة سياسية بدون حيثيات. اي ان الوزير موجود اذا اثبت وجوده، وغير موجود اذا كانت هناك اسبابا تستوجب ذلك.

في الوقت نفسه يشعر تجار العملات، والسيارات، والمقاولات والسلع الوسيطة، ورجال تجارة الخدمات مثل السياحة والفنادق ان الاجراءات الاقتصادية الاخيرة تشكل قيودا عليهم.

والواقع ان القرارات الاخيرة جاءت لحماية الاقتصاد الوطني وليست من اجل ضرب الانفتاح.

فما حدث في مصر في بداية تجربة الانفتاح لم يكن انفتاحا ولكنها كانت تجاوزات اقتصادية دفع رجل الشارع المصري الصبور ثمنها فادحا.

مبارك لن يكون ضد راس المال الخاص، ولكن لن يلعب لعبته.

ولكن هل طبقة «البيزنس» في مصر ستشعر بالرضاء عن هذا الموقف الذي يختلف تماما عن موقف سلفه الراحل؟

غدا بأذن الله. نحاول الاجابة.

عماد الدين أديب

بيروت : اتصالات لتطويق أحداث الجنوب
مدفعية الاسرائيليين تساند مليشيا جعجع في قصف منطقة صيدا والمخيمات

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

خفت امس حدة الاشتباكات المسلحة في ضواحي مدينة صيدا وظلت اصوات القذائف والطلقات الرشاشة تسمع بوضوح وبشكل متقطع مع استمرار الاتصالات السياسية على اعلى المستويات في بيروت لتطويق هذا التدهور ووضع حد له، وفي هذا الاطار تسلم الرئيس امين الجميل رسالة خطية من الرئيس السوري حافظ الاسد حملها اليه رئيس جهاز المخابرات الحربية اللواء محمد الخولي، في حين شنت «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» اربع عمليات هجومية جديدة ضد الصهاينة واتباعهم في ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي».

وقالت المصادر الامنية ان الاشتباكات التي اندلعت في منتصف الاسبوع الماضي في مناطق عبرا والهلالية وضواحي صيدا الشرقية وشملت مخيمي المية ومية وعين الحلوة الفلسطيني، قد خفت حدتها امس بعد ليلة عنيفة تبادل خلالها مسلحو «القوات اللبنانية» من جهة والجيش اللبناني والقوات الوطنية من جهة ثانية القصف المدفعي وبعض الاقتحامات دون ان يؤدي ذلك الى تغييرات في المواقع.

وذكرت المصادر ان خمسة اشخاص قتلوا امس في مدينة صيدا من جراء القصف المدفعي العشوائي ورصاص القنص الذي مارسه مسلحو «القوات اللبنانية» باتجاه الشوارع الداخلية للمدنية وللمخيمين، بعد ان كان عدد ضحايا يوم امس الأول قد قارب الخمسين بين قتيل وجريح.

واشارت المصادر الامنية ذاتها الى ان الجيش اللبناني حاول القيام بعملية فصل بين الطرفين الا ان «القوات اللبنانية» منعته من اتمام ذلك عبر قصف تجمعاته بالمدفعية الثقيلة وساندتها في ذلك القوات الاسرائيلية وما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» من مدينة جزين القريبة.

اتصالات سياسية

وقد استمرت طوال يوم امس الاتصالات بين مختلف الفرقاء السياسيين في بيروت ودمشق على السواء من اجل افشال اهداف الاشتباكات الحاصلة والتي اتفق الجميع على اعتبارها ترجمة لمخطط اسرائيلي يهدف الى تهجير المسيحيين من جزين وضواحي صيدا باتجاه المناطق الحدودية واستكمال مخطط الفرز الطائفي وقيام الكانتونات المذهبية.

وفي هذا الاطار، استقبل الرئيس الجميل قبل ظهر امس بالقصر الجمهوري في بعبدا اللواء الخولي وتسلم منه رسالة خطية من الرئيس الاسد لم يكشف النقاب عن مضمونها.

وتردد في بيروت ان السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري قد يزور العاصمة اللبنانية خلال الأربع والعشرين ساعة المقبلة للبحث مع الجميل وكبار المسؤولين اللبنانيين في التطورات في الجنوب.

وفي دمشق استقبل الرئيس الاسد وفدا من «التنظيم الشعبي» في صيدا برئاسة السيد اسامة معروف سعد وعرضت معه التطورات الراهنة.

ويذكر ان الرئيس الاسد التقى قبل ذلك بحضور السيد خدام الوزراء سليم الحص ونبيه بري ووليد جنبلاط ، حيث عرضت بالتفصيل مجمل التطورات والسبل الكفيلة بتفشيل المخطط الاسرائيلي الجديد الذي ينفذ عبر «القوات اللبنانية» التابعة للمدعو سمير جعجع.

تعزيزات للجيش

ومن جهة ثانية ، قالت مصادر سياسية في بيروت ان اركان «التجمع الاسلامي» تلقوا من الرئيس الجميل وعدا بارسال تعزيزات واعتدة الى قوة الجيش الموجودة في صيدا خلال اربع وعشرين ساعة، ولذلك ارجأوا في اخر لحظة اصدار بيان شديد اللهجة يحمل رئيس الجمهورية جزءا من مسؤولية ما يجري في عاصمة الجنوب اللبناني.

وفي هذا السياق، وجه السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رسائل عاجلة الى عدد من الرؤساء والقادة العرب حذر فيها من المخاطر التي تحملها التطورات الامنية في الجنوب اللبناني.

عمليات المقاومة

على صعيد اخر، هاجمت «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» موقعا اسرائيليا في مدينة النبطية المحتلة كانت اسرائيل قد زعمت انها ستخليه يوم امس.

وقال مصدر امني ان مقر المخابرات الاسرائيلية في مدينة النبطية تعرض فجرا لهجوم واسع بالقذائف الصاروخية والقنابل والاسلحة الرشاشة دام نحو ١٥ دقيقة. واصيب المركز بثلاث قذائف صاروخية ادت الى نشوب حريق في المبنى. وهرعت سيارات اسعاف اسرائيلية لاخلاء المصابين فيما قامت تعزيزات اسرائيلية في منطقة الهجوم واطلقت النار على المباني السكنية المجاورة.

وكان الحاكم العسكري الاسرائيلي قد ابلغ محافظ النبطية الدكتور ابراهيم فقيه ان القوات الاسرائيلية ستخلي مبنى الريجي والادارات الرسمية في المنطقة امس.

وجاء هذا الهجوم في اعقاب اعتراف متحدث عسكري اسرائيلي امس بتعرض القوات الاسرائيلية وما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» لاربع عمليات هجومية خلال الليل في منطقتي صور والنبطية وادعى كالعادة عدم وقوع اصابات في الارواح.

عدد من المقاتلين من ابناء الجنوب الذين شاركوا في التصدي لتحرشات مليشيا القوات اللبنانية يرفعون راية كتب عليها «لا اله الا الله، محمد رسول الله»، اثناء وجودهم في مخيم المية ومية بضواحي صيدا.

الخرطوم: الشيوعيون وراء الاضطرابات
استمرار اضراب الاطباء واطلاق نساء واعتقال نقابيين وطلبة

الخرطوم ـ وكالات الانباء: تصاعدت حدة التوتر في جميع انحاء السودان امس، بعد حملة اعتقالات شملت عدداً من اساتذة الجامعات والاطباء والطلبة، فيما واصل الاطباء اضرابهم الاحتجاجي، وظل الجيش يحرس المنشآت الرئيسية والسفارات والميادين العامة في العاصمة رغم «هدوئها المشوب بالحذر» الذي شهدته امس، وفي هذه الاثناء، حدث تطور جديد باعلان تنظيم يدعى «الضباط الأحرار» عن نفسه باصدار بيان يؤيد الشعب السوداني في حركته ضد ما سماه البيان بـ «الجوع والجهل والمرض».

فقد واصل الاطباء السودانيون أمس اضرابهم احتجاجا على ما سموه بـ «وحشية الشرطة وقوات الأمن في التعامل مع المتظاهرين»، وقال الأطباء إنهم يعتزمون القيام بمسيرة إلى القصر الجمهوري مع اعضاء نقابات المهن الاخرى للمطالبة بتنحية الرئيس جعفر نميري.

والقت قوات الامن القبض الليلة قبل الماضية على رئيس نقابة الاطباء الدكتور حسين سليمان ابو صالح، وهو جراح اعصاب في المستشفى الجامعي بالخرطوم، وكان الدكتور أبو صالح قد صرح قبيل القاء القبض عليه «انه من الطبيعي ان يحاول رجال الفكر والقيادات وأصحاب المهن الحرة وضع حد للأزمة التي تجتازها البلاد، تجنبا للفوضى ولاراقة الدماء».

وكان الاطباء أول من ندد في اسلوب تعامل الشرطة مع المتظاهرين خلال يومي الاربعاء والخميس الماضيين، كما اكدوا ان عدداً كبيراً من المتظاهرين قد لقوا مصرعهم على أيدي رجال الأمن.

وانضم امس حوالي ٧٠٠ طبيب في مستشفى أم درمان والخرطوم بحري إلى الاضراب الذي يدخل اليوم يومه الرابع. وتضم المستشفيات التي اعلن فيها الاضراب حوالي ٢,٠٠٠ سرير.

وكانت سلطات الأمن قد القت ظهر أمس الأول القبض على استاذين بجامعة الخرطوم هما محمد الأمين ومروان الرشيد، وعلى ١٣ طالبا ليصبح عدد الأشخاص المعتقلين حتى الآن في الحرم الجامعي ٧٥ منهم ٢٥ طبيبا، فيما كان قد جرى اعتقال ٢٦٠٠ متظاهر، منهم الف حوكموا وصدرت ضدهم عقوبات مختلفة بين السجن والجلد والغرامات.

تظاهرات نسائية

وكانت مئات السيدات قد تظاهرن امس الأول في أم درمان ورددن هتافات «تسقط الولايات المتحدة.. ويسقط صندوق النقد الدولي» وذلك احتجاجا على زيادة اسعار المواد الغذائية وعلى الغاء الدعم. وقد اعتقل العديد من المتظاهرات، غير ان قوات الأمن افرجت عن غالبيتهن في وقت لاحق.

ووصف بيان أصدره أمين عام الاتحاد الاشتراكي السوداني بالنيابة الفريق بابكر عبد الرحيم المعتقلين بانهم «شيوعيون واعضاء في حزب البعث الاشتراكي» وقال «إن هؤلاء سيحاكمون امام محكمة عسكرية فورية وبشكل علني».

وقال البيان، الذي نقلته وكالة الانباء السودانية، إنه تمت مصادرة ثلاث ماكينات تصوير ومعدات طباعة ومنشورات «معادية».

وعرف حتى الآن من اسماء المعتقلين ايضا، صلاح مصطفى أمين نقابة الفنيين المتخصصة في الأشعة، وموسى عبد الله المدرس بمعهد الأشعة ونعمات أحمد مالك ممرضة، وصديق الزلاي مدرس بكلية الاقتصاد.

واعلن محمد عثمان ابو ساق سكرتير التنظيمات الجماهيرية بالاتحاد الاشتراكي أمس ان مظاهرة مضادة لتأييد النظام السوداني ستنظم اليوم في الخرطوم.

ومن جهة اخرى أوضح أبو ساق خلال مؤتمر صحفي ان الرئيس جعفر نميري الذي يزور واشنطن حاليا لن يعود إلى الخرطوم قبل منتصف شهر ابريل (نيسان) الحالي إذ أنه من المقرر ان يلقي خطابا امام المسؤولين في الاتحاد الاشتراكي السوداني يوم ١٥ ابريل (نيسان) الحالي. وقال أبو ساق إن الرئيس سيتوجه الى اوروبا وباكستان ومصر بعد زيارته للولايات المتحدة.

والقى أبو ساق بمسؤولية المظاهرات التي وقعت في الخرطوم في الاسبوع الماضي على البعثيين السودانيين، وهي المظاهرات التي كانت تعزى حتى الآن إلى «الاخوان المسلمين» وحدهم الذين أبعدهم الرئيس نميري من الحكم في بداية شهر مارس (اذار) الماضي.

وأعلن أبو ساق في هذا الصدد اعتقال تسعة اطباء وصفهم بانهم «قادة مجموعة شيوعية» وبعض المحامين، دون أن يحدد عددهم.

وأوضح ان البوليس يبحث ايضا عن «عدد» من المهندسين.

وكرر أبو ساق اتهامات السودان للاتحاد السوفياتي وحلفائه الاثيوبيين، واكد انهم ليسوا غرباء عن كل ما يحدث في شمال شرقي افريقيا.

واكد المسؤول السوداني مقتل ثلاثة من المتظاهرين بالرصاص عندما انهمكوا في القيام بأعمال تخريب فضلا عن مقتل طفل.

واكد أبو ساق ان مظاهرات وقعت في عطبرة شمالي الخرطوم واشترك فيها عدد كبير من عمال السكك الحديدية، واكد ان تلك هي الحركة الوحيدة التي سجلت خارج العاصمة.

ويذكر في هذا الصدد ان ميناء بورسودان، على البحر الاحمر، شهد فيما يبدو اضطرابات مماثلة لتلك التي وقعت في الخرطوم وفقاً لما ذكره بعض الشهود.

واكد أبو ساق وجود حركة اضراب بين المحامين، دون ان يوضح مداها، وقال إنه تم اطلاق سراح ٤٠ سيدة شيوعية كان قد تم اعتقالهن بعد مظاهرة جرت امس الأول في ام درمان.

وفي الوقت نفسه وجه أبو ساق تحذيرا شديد اللهجة الى الطلبة وقال إن مرتكبي اعمال العنف والمحرضين على أعمال التخريب والسلب والنهب سوف يعاقبون.

ورداً على سؤال حول احتمالات القيام بعمليات اعتقال داخل القوات المسلحة، قال أبو ساق إن «الجيش مخلص دائما للنظام».

وأكد السيد عمر محمد الطيب النائب الأول للرئيس السوداني ان الأمن اصبح مستتبا في جميع انحاء السودان.. مشيرا إلى أن ما شهدته العاصمة السودانية من أعمال تخريب كان عملا معزولا استطاعت أجهزة الأمن محاصرته ووضعت يدها على العناصر التي كانت تقف وراء تنظيمه وتنفيذه.

مبادرة يابانية بوقف جزئي لاطلاق النار:
٥٨ قتيلا وجريحا في غارة عراقية على العاصمة الايرانية

بغداد ـ «الشرق الاوسط» ـ طهران ـ طوكيو ـ وكالات الانباء:

اغارت الطائرات العراقية المقاتلة فجر امس على طهران مما ادى الى مقتل وجرح ٥٨ ايرانيا، فيما اصابت الطائرات العراقية ايضا، هدفا بحريا قرب جزيرة خرج، وفي غضون ذلك تواصلت الحملة الدبلوماسية دوليا وعربيا لنزع فتيل القتال، وتقود اليابان والهند هذه الحملة تمهيدا لحشد جهد دولي اشمل حولها.

فقد اعلن المتحدث العراقي، ان الطائرات المقاتلة شنت غارة عنيفة على العاصمة الايرانية، وهاجمت هدفا بحريا كبيرا قرب جزيرة خرج الايرانية. وقال ان الطائرات «دكت اهدافها بقوة في طهران عند الساعة الثانية فجر امس، وعادت الى قواعدها سالمة.

من ناحية ثانية، قالت وكالة الانباء الايرانية ان ١٥ شخصا على الاقل قتلوا وان ١٢١ شخصا اصيبوا بجراح، ودمرت منازل كثيرة في الغارة العراقية. وكانت صحف ايران قد ذكرت ان ٤٠ شخصا لقوا مصرعهم في هجوم جوي عراقي يوم الاربعاء الماضي.

واضافت الوكالة الايرانية تقول، ان الطائرات الايرانية قصفت تجمعات القوات العراقية في السليمانية ثم ضربت في غارتين لاحقتين ثكنات في مدينة الكوت واهدافا اخرى في بلدة جصان.

واشارت الى ان المقاتلات الايرانية قصفت ايضا طريق البصرة ـ بغداد الرئيسي ، ولم يصدر في العراق ما يؤيد البيانات الايرانية.

وذكرت مصادر موثوق بها في طهران ان عدد الضحايا ربما يكون اكبر من العدد الذي اعلنته ايران رسميا، حيث استمر رجال الانقاذ طوال امس في ازالة الانقاض والبحث عن الضحايا من جراء الغارة العراقية التي اصابت منطقتين في جنوبي طهران.

وقالت هذه المصادر انه امكن حصر اربع فجوات في الارض من هذا القطاع الذي يقيم فيه عدد كبير من السكان، وان اكثر من ٤٠ منزلا قد دمرت.

اتصالات دبلوماسية

على صعيد آخر، ظلت الاتصالات الدبلوماسية مستمرة على الصعد العربية والاسلامية والدولية فقد اقترحت اليابان، امس ، خطة تجريبية لوقف اطلاق النار، ووقف قصف المدن بما في ذلك بغداد وطهران، «تعتبر جزءا من خطة متكاملة كأسلوب واقعي لانهاء الحرب وجاء اقتراح الخطة خلال اجتماع وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز مع نظيره الياباني شنتارو ابي.

وقال ابي، ان اليابان مستعدة لتقديم هذا الاقتراح الى الامم المتحدة للنظر فيه.

واعلنت مصادر عراقية قريبة الصلة من السيد عزيز انه اكد ان بلاده ستقبل المقترحات اليابانية «طالما انها ستؤدي الى وقف النزاع».

وذكرت وكالة الانباء اليابانية، ان رئيس الوزراء الياباني ياساهيرو ناكاسوني طلب من العراق عدم مهاجمة المجمع البتروكيماوي الايراني في بندرخميني الذي تقوم شركات يابانية ببنائه وتوقف العمل فيه منذ بداية الحرب.

ودعا ناكاسوني خلال اجتماعه مع وزير الخارجية العراقي الى اتخاذ اجراءات لتوفير امن الرعايا اليابانيين الـ ١٥٠٠ الذين يقيمون في بغداد.

وعقد السيد عزيز في وقت لاحق من مساء امس، مؤتمرا صحفيا، في العاصمة اليابانية اعلن فيه ان بلاده مستعدة لاجراء مفاوضات مباشرة مع ايران في سبيل حل النزاع، وقال «واذا كانت ايران غير مستعدة فان العراق على استعداد لاجراء مفاوضات غير مباشرة، وانه يقدر الدور الذي تقوم به اليابان في المناقشات او كوسيط».

وقال السيد عزيز «لكن ايران هي التي تريد اطالة امد الاعمال العسكرية في هذه الحرب المجنونة».

ومضى قائلا «ان ايران تريد وقف قطاع واحد من الحرب، ووقف ضرب الاهداف المدنية، بينما تستمر في عدوانها، وهذا غير مقبول لنا».

ونفى انباء صحفية نشرت في الكويت بان العراق طلب من موسكو التصريح له باستخدام صواريخ سوفياتية ارض ـ ارض ، كما نفى استخدام الاسلحة الكيماوية في الحرب.

وعلى هذا الصعيد، نقلت انباء صحفية من نيودلهي، ان الحكومة الايرانية ليست مستعدة لوقف شامل للحرب بالرغم من استعدادها لبحث موضوع تخفيف التصعيد لبعض العمليات العسكرية. غير ان وزير الدولة الهندي للشؤون الخارجية علم الدين خان الذي زار طهران اخيرا، كمبعوث لراجيف غاندي اشار في تصريحات صحفية بدبي الى ان المسؤولين الايرانيين رحبوا بالمبادرة الهندية الجديدة «التي لم يعلن عن تفاصيلها».

وقال خان، ان ما يشجع ويجدد الامال هو ان كلا البلدين قد قبلا بسياسة الباب المفتوح بالنسبة للمبادرة الهندية.

ونقلت اذاعة «عموم الهند» عن الوزير الهندي قوله «انه يأمل بان يجتمع الجانبان لاجراء محادثات في نيودلهي الشهر المقبل خلال اجتماع وزراء خارجية عدم الانحياز».

من ناحية ثانية، قالت مصادر وثيقة الصلة بمنظمة المؤتمر الاسلامي، ان الرئيس الجامبي داود جاوارا رئيس لجنة المساعي الاسلامية الحميدة قد اختتم محادثاته مع المسؤولين السوريين، وسط دلائل تشير الى ان طهران قد ردت سلبيا على وجهات النظر التي طرحها جاوارا لانهاء النزاع.

وفي كوالا لمبور، عرضت حكومة ماليزيا وساطتها جنبا الى جنب مع اعضاء اخرين في منظمة المؤتمر الاسلامي لوقف الحرب.

تمتمات تمتمات

الملك فهد اكد

إليه من العاهل السعودي، وكذلك الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي. وقد شكر السكرتير العام للامم المتحدة للملك حفاوته به ودعوته الشخصية له لمأدبة للغداء.

ومن جهة اخرى فقد قام صباح امس دي كويلار بزيارة لمقر وزارة التخطيط السعودية حيث التقى وزير التخطيط هشام ناظر الذي شرح له مراحل وانجازات خطط التنمية في السعودية طوال الـ ١٥ عاما الماضية.

وقد صرح دي كويلار لـ «الشرق الأوسط» بقوله: شاهدت بأعجاب مدى التطور السريع الذي حققته السعودية وقدرتها على مواجهة الظروف والتحديات في سبيل النمو والتطور.. وانني متأثر كثيرا بالتوازن الجيد فيما يتعلق بالتطور الصناعي والاجتماعي والأهمية الكبرى التي اعطيت لجانب الاسكان والتعليم في خطط التنمية. وقال: انني قد هنأت وزير التخطيط السعودي ورجاله لما قاموا به من اعمال لا يمكن اغفالها. واضاف ان هناك نقطة اخرى اثارت اعجابي كثيرا على ما تبذله الحكومة السعودية من مجهودات ضخمة في الطريقة التي تقدم بها المساعدات للآخرين لمساعدتهم على التقدم، وهذه تعد علامة مميزة في محيط هيئة الامم المتحدة والتي يدخل من ضمنها بلدكم المملكة العربية السعودية.

مؤتمر صحافي

وفي وقت لاحق اعلن دي كويلار عن الغاء خطته الخاصة بزيارة كل من بغداد وطهران وذلك بسبب اصرار الاخيرة على مناقشة بعض جوانب المشكلة، بينما كان هو يريد مناقشة كافة جوانب المسائل المتعلقة بالحرب.

واضاف دي كويلار في المؤتمر الصحافي الذي عقده مساء امس «لقد كنت مستعدا للسفر الى العاصمتين على ضوء اشعار قصير وذلك للالتقاء بقادة البلدين ومناقشة كافة القضايا المتعلقة بالحرب، لكن المشاورات المكثفة التي اجريت مع الجمهورية الايرانية لم تتطور الى تفاهم كامل حول المدى الذي يمكن ان تغطيه المباحثات».

واكد دي كويلار انه مستعد للذهاب الى العاصمتين اذا كان سيبحث في كافة مشاكل الحرب وليس جزءا منها كما يريد الايرانيون، وهي نقطة الخلاف التي عطلت مبادرته الاخيرة.

واضاف يقول ان هذا لا يعني تخلي الامم المتحدة عن مساعيها لوضع نهاية للحرب وانه سيواصل جهوده مع الدول المحبة للسلام حول هذا الامر، كما انه لايزال مع النداء الذي وجهه في يونيو (حزيران) الماضي والذي طلب فيه من الطرفين المتحاربين وقف قصف الاهداف المدنية.

وقد تحدث دي كويلار في بداية مؤتمره الصحافي مشيدا بالدور السعودي خاصة ذلك المتعلق بالمعونات التي تقدمها الى مختلف دول العالم الثالث، وقد قدر دي كويلار ان تلك المعونات تبلغ ٢,٨٪ من دخل المملكة القومي، الامر الذي يعني اربعة اضعاف ما خططه عقد الامم المتحدة الخاص بالتنمية، وهو سجل عامر قل ان وجد مثله بين الدول.

واكد قناعته بان المملكة يمكنها ان تسهم ليس فقط في حل مشاكل المنطقة، بل وفي حل بقية المشاكل العالمية خاصة وان لديها نموذجا فريدا في التنمية.

وردا على سؤال حول المؤتمر الدولي الخاص بالشرق الاوسط، قال دي كويلار انه قد فوض من قبل للاعداد لهذا المؤتمر، لكن كلا من اسرائيل والولايات المتحدة قد عارضتا الفكرة وهما دولتان معنيتان بالصراع الدائر حول هذه القضية وعليه فهو لا يستطيع مواصلة جهوده في هذا الصدد، لكن سيسعى بمختلف الوسائل من اجل التوصل الى تسوية شاملة لأزمة المنطقة.

واكد دي كويلار ان مساعده بريان اوركهارت سيقوم بزيارات لعديد من الدول في المنطقة وذلك لمساعدته في وضع تقرير حول اخر تطورات الوضع ليتمكن السكرتير العام من رفع تقرير بذلك الى مجلس الامن الدولي.

وحول افغانستان قال دي كويلار ان مساعده ووزيري خارجية باكستان وافغانستان سيجتمعان في وقت قريب قد لا يتعدى شهر يونيو (حزيران) المقبل لبحث المشكلة وما يمكن اتخاذه لتحريك الوضع.

وزير الخارجية العراقي يترأس وفد اللجنة السباعية العربية الى الصين

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج.

علمت «الشرق الاوسط» ان نائب رئيس الوزراء العراقي ووزير الخارجية السيد طارق عزيز سوف يترأس وفد اللجنة السباعية العربية في زيارة للصين تجري هذا الاسبوع حيث تعرض على القادة الصينيين التطورات الخطيرة في المنطقة الناجمة عن تصاعد الحرب العراقية الايرانية.

ويتولى عزيز رئاسة الوفد بعد اعتذار الشيخ صباح الأحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي ورئيس اللجنة لارتباطاته الرسمية في تلك الفترة.

تمتمات تمتمات

الخرطوم تستعد

غمرة ما حصل.

● ذكر انها نتيجة لارتفاع الاسعار، فما هي احتمالات مراجعة هذه الاسعار؟

ـ متى ما شعرت الثورة ان هناك معاناة تستدعي المراجعة، فانها لن تتوانى اطلاقا في مراجعة القرارات التي اصدرتها، لكن كنا قد خرجنا من دائرة دعم السلع، وهذا قرر في البرنامج السياسي الشامل، وهذا خط اقتصادي.

● سمعنا حديثا عن التماس بخفض اسعار الخبز، فهل هذا الالتماس من التنظيم السياسي؟

ـ نعم هذا الالتماس من التنظيم، وسيرفع للرئيس النميري لينظر في مراجعة اسعار السلع وبالذات الخبز.

دور الاخوان المسلمين

● تحدثت السلطات عن دور للاخوان المسلمين في هذه الاحداث. فهل من توضيح؟

ـ اولا هي حوادث شغب، وكما قلت بدأت عفويا، وقد صحب ذلك احساس لدى الشيوعيين والبعثيين بأن الساحة قد خلت لهم، وهذه اشياء في السياسة تعلمها، فاذا ضربت جهة أرادت الفئة الاخرى أن تستفيد، وطبعا هناك التقاء عداء فى الشيوعيين والاخوان ضد النظام، ولكن هناك عداء آخر بينهم، حيث تصبح مصيبة اي منهم فرصة للآخر، وقد يلتقون وقد يختلفون كل من منطلق مصالحه وتكالبه على السلطة.

لا احداث في مدن اخرى

● ترددت انباء بوقوع مظاهرات في مدن اخرى من السودان، ما علاقة، ذلك بما حدث في الخرطوم؟

ـ والله ما في حوادث شغب وقعت في مدن أخرى، فليس هنالك حوادث شغب في اي مكان.

● ما هي حجم الخسائر المادية والبشرية في الأحداث الاخيرة؟

ـ القتلى خمسة، منهم طفلة. وتم التعرف على اثنين وآخرين مجهولي الهوية. ويعتقد أنهما من الوافدين، وليست هنالك خسائر بين قوات الشرطة، وأن قوات الشرطة لم تستعمل غير مسيل الدموع والاشياء المشروعة في فض المظاهرات، والخسائر البشرية محض اشاعات.

● اضربت نقابة الاطباء احتجاجا عن زعم بالمبالغة بالحسم لهذه المظاهرات مما أدى الى اصابات في الأرواح، هل من تعليق؟

ـ اضراب الاطباء عمل سياسي. تقوم به فئة في وسط الاطباء لها اتجاهات عقائدية لا يصل اليها الشك، وعندها عداء تقليدي مع النظام، وأحسن نكون واضحين، ان الاطباء المدبرين للاضراب اثنان منهم بعثيان وآخر من الاخوان المسلمين. وأنا أفهم من الاطباء ان يطالبوا بتكوين نقابتهم ويضربوا أو افهم ان يضربوا لتطوير خدمات الصحة في السودان أو لو كان لديهم مطالب، وأقول لك قبل قيام لجنة الأجور ان الاطباء أخذوا مكاسب لم يأخذها اي من العاملين في السودان.

● هل انتهى الاضراب؟

ـ المستشفيات مستمرة في عملها، والمساعدون الطبيون متواجدون في المستشفيات ويقدمون الخدمات الطبية باصرار. والنظام لا يسقطه اضراب اطباء، نقولها على مشهد من الملأ، ونحن قادرون على تطويق العمل السياسي المعادي.

● تردد ان بعض الجهات تخطط للاضرابات المهنية، ما صدى هذه التحركات لدى الأوساط المعنية؟

ـ اعلم ان جهات تصدر بيانات وهي جهات وهمية.

لن يقطع نميري زيارته

● بعد هذه الاحداث هل بات من المحتمل قطع زيارة الرئيس نميري الى واشنطن؟

ـ لا ثم لا. هذه دولة مؤسسات تعمل من خلال أجهزتها، كل يؤدي دوره في جهازه.

● هل ثبت لديكم ان الآلاف التي تم اعتقالها قد اشتركت في احداث اضرار وكيف تمت المحاكمات وما هو مصير الآخرين؟

ـ «مستغرباً» ـ الآلاف!

● نعم.

ـ كل الذي تم هو من ثبتت ادانته او اشتراكه الفعلي قدم للمحاكمة او من لم تكن لديه هوية ارسل لاقاليمه، بالاستشارة مع حكام الأقاليم، اما البقية المنتظرة فستقدم للمحاكمة.

● هل من بين المقبوض عليهم اجانب؟

ـ نعم، هناك اجانب. ولو قمنا بترحيلهم لبلادهم سيموتون، لكن نرحلهم الى معسكرات اللاجئين لتؤويهم، ومن لم يمت من هؤلاء جوعا سيموت بالرصاص مثل الارتيريين. لكن لدينا معسكرات عديدة.

الوضع في الجنوب

● ما هي صورة الوضع الراهن في الجنوب بعد اعلان نميري وقف اطلاق النار؟

ـ صورة الوضع الراهن في الجنوب. ان القوات المسلحة مسيطرة وهي لا تقوم بعملية اطلاق النار الا للدفاع المشروع عن النفس، واعتقد اننا قادرون على بسط السيطرة على الموقف. ونتمنى للجنة السلام النجاح في مساعيها.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

الجفاف يدفع السودان إلى حافة الكارثة

نيروبي ـ ر ـ ذكر امس تقرير لمنظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة «فاو» ان فصول الجفاف الثلاثة الخطيرة والتدفق الهائل للاجئين هذا العام جعل السودان على حافة الكارثة.

وقال تقرير برنامج الغذاء العالمي التابع «للفاو» ان انتاج الذرة الصيفية انخفض بمقدار ٣٩ في المئة في العام الماضي مما ادى الى خلق عجز يصل على الاقل الى مليون طن في المواد الغذائية والذي يتعين مواجهته من الدول المانحة بصورة عاجلة اذا ما اريد تجنب المجاعة.

وقال التقرير ان انخفاض مخزون الحبوب وسوء المحاصيل في معظم الاقاليم التسعة في السودان ادى الى ارتفاع اسعار الذرة الصيفية والذرة العويجة التي تعد المادة الغذائية الاساسية الثانية في البلاد.

ويعاني السودان من مشاكل اقتصادية شديدة وتمرد في المناطق الجنوبية بالاضافة الى الجفاف. فقد اندلع الشغب في الخرطوم لمدة يومين في الاسبوع الماضي بعد ان رفعت الحكومة السودانية دعم اسعار الخبز والوقود وسلع اخرى.

وقال التقرير ان بعض الفلاحين في السودان الذي كان في وقت من الاوقات مصدرا للحبوب قد توقفوا عن الزراعة وهاجروا الى مناطق اقل جفافا او الى معسكرات الاغاثة، بينما ضعفت الماشية ونفقت بسبب الافتقار الى الكلاء او الماء.

وقال التقرير ان الموقف تفاقم في السودان بسبب تدفق حوالي ٣٠٠,٠٠٠ من اللاجئين الاثيوبيين والتشاديين الذين دخلوا السودان خلال الاشهر القليلة الماضية مما ادى الى ارتفاع تعداد اللاجئين الى حوالي مليون لاجيء وهو اكبر عدد من اللاجئين في افريقيا.

وقال متحدث باسم الوكالة الامريكية للتنمية الدولية في الخرطوم ان ما بين ٥ و ٧ ملايين شخص من عدد السكان الذي يبلغ اكثر من ٢٠ مليون تسمة عرضة لخطر المجاعة.

واضاف يقول «لاتزال لدينا فرصة اذا ما اتخذ اجراء خلال الشهرين القادمين لتجنب حدوث مأساة انسانية لا يعرف حجمها.

وقال عامل اغاثة دولي زار السودان اخيرا ان الموقف في السودان بات اكثر حرجا من الموقف في اثيوبيا عند بدء اعمال الاغاثة الطارئة من المجاعة في العام الماضي.

وتهدد المجاعة تسعة ملايين شخص في اثيوبيا. واضاف يقول «ان هذا يوضح مدى تقلب الموقف في السودان ومدى ما يمكن ان يحدث في الاشهر القليلة القادمة اذا لم تصل امدادات الاغاثة الى المنكوبين في اسرع وقت ممكن».

واعربت الوكالة الامريكية للتنمية الدولية عن اعتقادها بأن اكثر من نصف احتياجات السودان من الحبوب الغذائية لعام ١٩٨٥ والتي تقدر بنحو ١,٩ مليون طن سوف تشحن من قبل الدول الاجنبية المانحة.

وطلبت الوكالة الامريكية للتنمية الدولية من واشنطن يوليو (تموز) الماضي ٨٢,٠٠٠ طن من الذرة الصيفية ووصلت اول شحنة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وتعتزم الوكالة ان تقدم ٧٧٧,٠٠٠ طن من القمح والذرة هذا العام كما تعهدت دول اخرى مانحة من بينها كندا والمانيا الغربية واليابان وبرنامج الغذاء العالمي بتقديم ٧٦,٠٠٠ طن من المواد الغذائية.

وبالرغم من ذلك سيظل هناك عجز مقداره مليون طن من المواد الغذائية.

وناشدت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة ومقرها جنيف منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي المجتمع الدولي خمس مرات تقديم مساعدة عاجلة لنحو ٢٠٠,٠٠٠ اثيوبي و ١٠٠,٠٠٠ تشادي فروا من بلادهم بسبب المجاعة والحرب، وطالب اخر نداء للمفوضية العليا في فبراير (شباط) الماضي بتقديم ٦٨,٢ مليون دولار للاجئين الاثيوبيين الذين وصلوا حديثا الى شرق السودان و ٥,٧ مليون دولار للاجئين التشاديين الذين وصلوا الى غرب السودان. ووفقا لتقدير اللجنة السودانية لرعاية اللاجئين فان السودان حاليا يأوي نحو ٨٠١,٠٠٠ لاجيء من اثيوبيا و ١٢١,٠٠٠ لاجيء من تشاد و ٢٥٠,٠٠٠ لاجيء من اوغندا و ٥,٠٠٠ لاجيء من زائير.



مدير عام الدفاع المدني في السعودية يفتتح المؤتمر

افتتاح المؤتمر الثاني لمسؤولي السلامة بالدفاع المدني السعودي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من سعود المسيعيد:

بدأ امس في الرياض المؤتمر الثاني لمسؤولي السلامة بادارات الدفاع المدني بمناطق السعودية، وقد افتتح الجلسة الاولى اللواء هاشم عبد الرحمن مدير عام الدفاع المدني حيث القى كلمة اوضح فيها اهمية وجود السلامة بالنسبة للافراد والممتلكات وقال: «ان السلامة لم تعد بسيطة كما كان الامر في الماضي ذلك ان هناك مشاكل التلوث والاشعاع لوجود المنشآت الصناعية مما يستوجب النظر في الوسائل وفي الطرق التي تكفل السلامة..

ثم القى مساعد مدير عام الدفاع المدني لشؤون العمليات العميد سراج سنبل كلمة بعدها القيت كلمة لمدير ادارة السلامة والامن الصناعي..

وسيعقد المؤتمر خمس جلسات حتى يوم الاربعاء القادم.. وسيطرح للنقاش امام مسؤولي السلامة عدد من القضايا من اهمها المباني القديمة التي تشكل خطورة على السكان وناقشت العقبات التي واجهت لجان الكشف على المباني الحكومية والاصلية ووضع الحلول اللازمة لها ودراسة موضوع انشاء محطات الوقود القديمة والحديثة وتحديد الاجراءات الكفيلة بتوفير متطلبات السلامة بها ومناقشة تحديد سجلات خاصة بالمحلات الخاصة للاشراف الوقائي ووضع سجل كشف خاص لكل منشأة ودراسة مشاكل الغز والخطط المستقبلية لادارات السلامة والعمل على تذليل العقبات التي تواجهها ودراسة ظاهرية خطوط الضغط العالي الكهربائية القريبة من المنازل والنماذج الخاصة بالكشف على المحلات الخاضعة للاشراف الوقائي ومناقشة فعالية ادخال نظام الحاسب الآلي في ادارات السلامة وتنظيم الاقسام الداخلية فيها واقتراح اعطاء صلاحيات (نظام العقوبات) لادارات السلامة اسوة بالمرور والدوريات وتطبيق الغرامات المالية ومناقشة موضوع المستودعات والورش التي تنشأ داخل وخارج المدن دون تخطيط او دراسة والتي يتم ترخيصها من قبل البلديات وفكرة عقد دورات للغة الانجليزية لافراد مدينتي الجبيل وينبع وربط مراكز وفرق السلامة بالمشاعر المقدسة برؤساء مراكز وفرق المكافحة مع ايضاح سلبياتها وايجابياتها وكذلك مناقشة عقد ندوارت لقادة الدراجات النارية بالمناطق استعدادا لمشاركتهم في اعمال الحج ودراسة وتحديد مسؤولية قسم السلامة في كل من الجبيل وينبع بالنسبة للاشراف على المحلات الخاضعة للاشراف الوقائي لتجنب عملية الازدواجية في مهمة التفتيش من قبل الهيئة الملكية والدفاع المدني معا وكذلك مناقشة مشاكل حرائق المزارع ومناقشة القرار الوزاري الخاص بسلامة المنشآت الصناعية.

مواصلة العمل في اعمار مسجدي الأقصى والصخرة بالقدس

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

استقبل الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة الأردني في عمان أمس المهندس عصام عواد رئيس لجنة اعمار المسجد الأقصى والصخرة المشرفة واطلع منه على سير العمل هناك، وأبدى توجيهاته باستمرار العمل خدمة لهذا التراث الاسلامي الكبير.

اوركهارت يزور الاردن غدا

عمان ـ واس: يصل الى عمان غدا مساعد الامين العام للامم المتحدة بريان اوركهارت في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام.

وسيجري المسؤول الدولي خلال الزيارة، مباحثات مع كبار المسؤولين الاردنيين تتناول تطورات قضية الشرق الأوسط ومساعي احلال السلام في المنطقة.

ومن جهة ثانية، يصل الى عمان في العاشر من الشهر الجاري وفد دولي لتقصي الحقائق حول اوضاع اللاجئين المقيمين في الاردن، وسيلتقي الوفد الذي يمثل قسم فلسطين في هيئة الامم المتحدة، مع عدد من المسؤولين الاردنيين في اطار مهمته، كما يزور عدداً من مخيمات اللاجئين في الاردن.

فكرة!
مصطفى أمين

كان من رايي ان يستقيل الدكتور مصطفى السعيد من منصب وزير الاقتصاد المصري فورا ، بعد أن وقف المستشار حسني عبد الحميد نائب المدعي الاشتراكي وهاجمه بشدة في محكمة القيم ، ولكن ولاة الأمور رأوا ان معنى ذلك ذبح وزير الاقتصاد بغير اعطائه الفرصة الكاملة للدفاع عن نفسه ، ولهذا رأوا ان يجري التعديل الوزاري بعد صدور حكم محكمة القيم . وكان المقرر أن يخرج الدكتور السعيد من الوزارة سواء جاء ذكره في حيثيات الحكم في قضية البنوك وتجارة العملة ، أولم يتناوله الحكم . فمنصب الوزارة هو منصب دقيق وحساس وجرت التقاليد الدستورية أن أي وزير تحوطه شبهات يقدم استقالته من الوزارة ، ويدافع عن نفسه وهو خارج الوزارة ، حتى لا يتهمه أحد أنه يستغل نفوذه وسلطانه لكي يبريء ساحته .

وفي تاريخنا الحديث اضطر وزراء كثيرون الى الاستقالة من مناصبهم عندما احاطت بهم الشبهات ، وثبت بعد ذلك أن البعض منهم كانوا أبرياء . ولكن كرامة المنصب الوزاري تقتضي أن يكون الجالس فيه فوق الريب والشبهات . ولو كنت مكان وزير الاقتصاد لقدمت استقالتي فورا من الوزارة . فاذا لم يقدم الوزير استقالته فيمكن ان يستقيل رئيس الوزراء ويؤلف وزارة جديدة لا يدخلها وزير الاقتصاد وبعض الوزراء .

وقد قال رئيس محكمة القيم ان الشك يحيط بقرار وزير الاقتصاد باغلاق حسابات تجار العملة وان هذا القرار «نكبة اقتصادية أملته اهداف خفية» وقد نسبت محكمة القيم «لوزير الاقتصاد وأسرته تجاوزات مالية» واوصت المحكمة «بأن يتولى مسؤولية الاقتصاد أشخاص مستقيمون ليست لهم تعاملات في سوق المال والاقتصاد» وكل عبارة من هذه العبارات لها قوة الصاروخ وهي قادرة على ان تسقط وزارة بأكملها ، ولكن من حسن حظ هذه الوزارة انها تبرات من هذه القرارات ، وان رئيس الوزراء اكد من الأيام الأولى انه لم يوافق عليها ، وان وزير الاقتصاد وحده يتحمل مسؤولية هذه القرارات .

ومما يؤسف له ان هذه القرارات ادت الى خراب اقتصادي ، ولن ينفع فيه تغيير وزير بوزير ، وانما هو يقتضي اجراء سياسيا واضحا وصريحا يضع النقط فوق الحروف . ويعلن سياسة اقتصادية ثابتة . لا تكون العوبة بيد الاهواء والاغراض فلا يسمح لأحد أن يعبث بسياسة الدولة او يعدلها او يغيرها بغير قرار من البرلمان ، وبغير دراسة جدية علنية يشترك فيها الخبراء ويناقشها الشعب في مختلف المستويات .

ان الاجراء الذي نطالب به هو الذي يعيد لنا الثقة التي فقدناها ويؤمن الخائفين ، ويحمي رأس المال الجبان ، ويفتح الأبواب التي اغلقت ، ويعيد المشروعات التي هربت ، ويشجع المصريين الذين يعملون في الخارج على أن يستأنفوا ارسال اموالهم التي توقفوا عن ارسالها ، وينقلنا من طريق الخراب الى طريق الرخاء .

ولكن ! هل وزير الاقتصاد وحده هو المسؤول عن هذه القرارات ؟

ندوة في المنامة لمناقشة مشاكل الوطن العربي الاعلامية

المنامة ـ ق.ن.ا ـ افتتح امس الاجتماع الرابع للجنة قضايا الاعلام والاتصال في الوطن العربي، الذي تنظمه المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «الالكسو» بالتعاون مع وزارة الاعلام البحرينية، ويستمر ثلاثة ايام.

وقد القى الدكتور مصطفى المصمودي رئيس اللجنة كلمة شكر فيها حكومة البحرين لاستضافتها هذا الاجتماع، وقال انه انطلاقا من الدور الذي اخذته المنظمة على عاتقها في بحث مفهوم الاتصال وتاثيره الفعال في تحقيق التنمية الشاملة، فقد اقر المؤتمر العام للمنظمة في دورته السادسة في عام ١٩٨١ مشروع تشكيل لجنة لدراسة قضايا الاعلام والاتصال في الوطن العربي وذلك نظرا للحاجة الماسة لبحث الاعلام وقضاياه على صعيد الوطن العربي.

واضاف الدكتور المصمودي في كلمته ان هذه اللجنة حاولت منذ انشائها، ابراز علاقات التأثير والتفاعل المتبادل بين الاعلام والتنمية بمختلف جوانبها.

وقال ان البحث عن وسائل احكام التنسيق بين الهياكل الوطنية، والهياكل القائمة، في مستوى جامعة الدول العربية ومنظماتها المختصة، والنظر في توزيع ناجع للادوار بين مختلف الهياكل هما من اهم الاهداف الواجب طرحها، وكذلك الامر بالنسبة لتوسيع مجالات التعاون بين الدول العربية، وبين الدول الصديقة في افريقيا واسيا.

من جانب اخر، اعرب وزير الاعلام البحريني السيد طارق عبد الرحمن المؤيد في تصريح له عن ترحيبه بعقد اجتماع اللجنة في البحرين، ونوه بأهمية القضايا المطروحة على جدول اعمالها، وقال ان اعمال هذه اللجنة والتوصيات التي ستنبثق عنها من شأنها تدعيم سبل الاتصال في الدول النامية، وزيادة قنوات الاتصال الثقافي لتدفق سبل المعلومات والانتفاع بها في شتى الاقطار العربية.

رئيس بنجلاديش يؤدي مناسك العمرة

مكة المكرمة ـ واس: ادى رئيس جمهورية بنجلاديش حسين محمد ارشاد امس، مناسك العمرة.

وكان في استقبال الرئيس البنجالي لدى وصوله الى الحرم الشريف وكيل امارة منطقة مكة المكرمة المساعد علي ابو العلا وقائد امن الحرم العميد عبد الله عابد وعدد من المسؤولين.

وزير تشادي يصل الى السعودية

جدة ـ واس : وصل الى جدة ظهر امس وزير الاعلام التشادي اسماعيل محمد في زيارة للمملكة يجتمع خلالها مع وزير الاعلام علي الشاعر، وكان في استقباله بالمطار مدير عام فرع الاعلام الخارجي بجدة عزت مفتي وعدد من المسؤولين.

وفد رابطة العالم الاسلامي يزور الدوحة

الدوحة ـ ق.ن.ا : وصل الى الدوحة امس قادما من ابو ظبي وفد رابطة العالم الاسلامي في زيارة لدولة قطر تستغرق خمسة أيام ضمن جولة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ويرأس الوفد الشيخ عبد الله ابراهيم الانصاري عضو المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي وعضو المجلس الاعلى العالمي للمساجد ومدير ادارة إحياء التراث الاسلامي بدولة قطر.

السلطان قابوس يشهد اليوم تدريبات لقوات عمان البحرية

مسقط ـ «الشرق الأوسط» ـ من أمين محمد أمين:

يشهد السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان ظهر اليوم تدريبات لقواته البحرية بالذخيرة الحية في خليج عمان، وذلك خلال استعراضه للقوات البحرية العمانية والقطع والأسلحة الجديدة التي انضمت إليها من فرقاطات وزوارق طوربيد وصواريخ اكزوسيت.

وأكد السلطان قابوس خلال استعراضه بعد ظهر امس للقوات البرية المشاركة في مناورة «رعد» التي تجريها قوات السلطنة البرية والجوية وتبدأ تدريباتها غدا وتستمر لمدة عشرة أيام في منطقة ختمة على بعد ١٥٠ كيلومترا من العاصمة العمانية مسقط، اكد في كلمته لأكثر من عشرة الاف مقاتل بأرض المناورة على ما تشهده بلاده من استقرار وازدهار وقوة وبناء القوات المسلحة العمانية على اسس تتناسب وروح العصر وتزويدها بأسلحة متطورة لحماية بلادنا العربية ومنجزاتها التي حققناها بجهودنا.. وأكد انه سيواصل دعمه المطلق لقوات بلاده لتحقيق مستوى أفضل.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان مناورات «رعد» التي ستجري بالذخيرة الحية بالقرب من بعض حقول وخطوط النفط العمانية لصد هجوم معاد، ستشارك فيها أسلحة حديثة انضمت للجيش العماني من دبابات شيفتن وام ٦٠ وعربات استطلاع مدرعة وعربات العقرب وقذائف ميلان الفرنسية والمدفعية المضادة للطائرات ١٣٠ الفرنسية و٥٠١ الانجليزية الى جانب طائرات الجاكوار وسي ١٣٠.

وشهد السيد عبد الله بشارة أمين عام مجلس التعاون استعراض السلطان أمس للقوات المشاركة بالمناورة، ويتابع مع رؤساء الأركان جيوش دول مجلس التعاون الخليجي وعدد كبير من قادة الجيوش العربية والدول الصديقة التمرين الختامي للمناورة يوم الأحد القادم.

مباحثات كويتية بريطانية حول تطورات الاوضاع في المنطقة

الكويت ـ وكالات الانباء: اجتمع ولي العهد الكويتي ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله امس، مع ريتشارد لوس وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، حيث تم البحث في آخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط ومنطقة الخليج والعلاقات الثنائية.

ويحضر الوزير البريطاني، اليوم جانبا من جلسة مجلس الامة الكويتي، كما يلتقي مع رئيس المجلس السيد احمد عبد العزيز السعدون.

وكان لوس قد وصل الى الكويت الليلة قبل الماضية في زيارة تستغرق يومين ضمن جولة يزور خلالها عددا من دول الخليج.

من ناحية ثانية، بدأت المحادثات الرسمية بين الجانب الكويتي امس برئاسة الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية والجانب البريطاني برئاسة لوس، وحضرها عن الجانب الكويتي، وكيل وزارة الخارجية السيد سليمان ماجد الشاهين وسفير الكويت في لندن السيد غازي الريس وعدد من المسؤولين، فيما حضرها عن الجانب البريطاني السفير البريطاني لدى الكويت والوفد المرافق للوزير البريطاني.

وذكر السيد سليمان ماجد الشاهين وكيل وزارة الخارجية الكويتية في تصريح ادلى به عقب الجلسة، ان المحادثات تناولت بشيء من التفصيل، العلاقات الثنائية بين البلدين، اضافة الى تبادل الراي، ووجهات النظر حول جميع القضايا التي تهم المنطقة، وذلك من واقع عضوية بريطانيا الدائمة في مجلس الامن الدولي.

واضاف ان الجانب الكويتي، ابرز خلال المحادثات، القلق الذي يسود المنطقة نتيجة لخطورة تطور الاوضاع فيها، واكد على المسؤولية الخاصة للدول الكبرى دائمة العضوية في مجلس الامن في المساهمة والمساعدة بشكل فعال في ايجاد حل سلمي للحرب الدائرة بين العراق وايران.

وقال المسؤول الكويتي ان الشيخ صباح الاحمد اكد لريتشارد لوس موقف الكويت الثابت والواضح من القضايا الراهنة على مسرح الشرق الاوسط.

وردا على سؤال قال السيد الشاهين ان الجانب البريطاني لم يقدم اية مبادرة او مقترحات جديدة بشأن القضايا التي طرحت سواء عن الحرب العراقية ـ الايرانية او قضية الشرق الاوسط، او الوضع في لبنان، مشيرا الى ان الوفد البريطاني جاء في زيارة مقررة منذ فترة ليستمع الى وجهة نظر الكويت تجاه ما يجري في المنطقة.

واوضح وكيل وزارة الخارجية الكويتية، ان الشيخ صباح الاحمد اكد قناعة الكويت، بشأن ضرورة حشد جميع الطاقات، ومن خلال جميع الهيئات والمنظمات الاقليمية والدولية من اجل ايجاد الحلول العادلة والمناسبة للقضايا التي تناولتها المباحثات.

وفد أردني يزور القاهرة اليوم

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

يغادر عمان اليوم عدد من الشخصيات الوطنية الى القاهرة لعقد لقاءات مع مختلف الهيئات الفكرية والسياسية والتباحث في القضايا القومية الراهنة والعلاقات العربية على المستويات الشعبية في الحاضر والمستقبل. وسيعقد الوفد اجتماعا مع مركز الدراسات الاستراتيجية في مؤسسة «الأهرام»، كما يزور رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشعب المصري ويلتقي مع اعضاء من الحزب الوطني الديمقراطي وحزب العمل الاشتراكي وحزب التجمع الوطني الديمقراطي الوحدوي.

بيان مشترك حول الاجتماعات اليمنية الليبية في صنعاء

صنعاء ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صدر أمس في صنعاء بيان مشترك عن الاجتماعات اليمنية ـ الليبية برئاسة عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية ومحمد الزروق قرج أمين اللجنة الشعبية العامة في الجماهيرية الليبية، التي انعقدت في صنعاء على مدى الأيام الثلاثة الماضية، وشارك فيها جميع الوزراء في الحكومتين، وتخللتها اجتماعات ثنائية بين كل وزير ونظيره.

وأشار البيان الى ان هناك محضر جلسة تم توقيعه من قبل رئيسي الحكومتين وأكد على ارتياح الجانبين للنتائج التي توصلا اليها اثناء الاجتماعات، وان الجانبين أبديا رغبتهما بتطوير التعاون بينهما.

وجاء في نهاية البيان تحديد مكان الاجتماع المقبل للحكومتين في طرابلس خلال العام القادم ١٩٨٦، ولم يتضمن أية اتفاقيات محددة تمت بين الجانبين في مجال التنمية.

وغادر الوفد الليبي صنعاء ظهر يوم أمس بعد زيارة استغرقت ثلاثة أيام قابل ـ خلالها ـ الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح، كما طاف ببعض المنشآت والمواقع الاقتصادية والسياحية والثقافية في العاصمة صنعاء.

اعتقال ٣ دروز اشتركوا بمظاهرة بالجولان

القدس المحتلة ـ ا ف ب : القي القبض على ثلاثة من الدروز من سكان مدينة مجدل شمس فوق هضبة الجولان بتهمة التحريض على التمرد.

والدروز الثلاثة هم كانج ابو صالح (٣٧ سنة) والشيخ حسين كانج (٣٧ سنة) وخالد ابو صالح (٣٦ سنة)، وقد اشتركوا في مظاهرة كبيرة يوم الرابع عشر من فبراير (شباط) الماضي فوق هضبة الجولان بمناسبة الذكرى الثالثة لضم اسرائيل للجولان.

وخلال هذه المظاهرة رفعت الاعلام السورية وأعلن جميع دروز الجولان (عددهم ١٢ ألف درزي تقريبا) ولاءهم لسوريا.





توسعات جديدة بمصفاة الرياض للبترول لرفع طاقة الانتاج إلى ٢٠ ألف برميل يومياً

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد الخليفي:

اجريت توسعات جديدة في مصفاة الرياض للبترول شملت تعديلات بسيطة في بعض وحدات العمليات وشبكة الانابيب، كما تمت زيادة القدرة الانتاجية لوحدة تثبيت وازالة الاملاح من الزيت الخام لتواكب الزيادة المضطردة في استهلاك مصانع المنطقة الوسطى وشركة الكهرباء، ونتج عن ذلك ارتفاع الطاقة التكريرية للمصفاة من ١٥ الفا الى عشرين الف برميل يوميا وذلك كمرحلة اولى.

وكان قد بدأ في اوائل عام ٨١، مشروع التوسعة الثانية للمصفاة، مرحلة الانتاج، وبذلك ارتفعت الطاقة التكريرية التصميمية الى ١٢٠ الف برميل يوميا، يمكن زيادتها الى اكثر من ذلك اذا ما دعت الحاجة. وقد اشتملت هذه المرحلة على انشاء وحدة معالجة مجاري مياه مدينة الرياض لاستخدامها في الاغراض المتعددة اللازمة لعمليات التكرير، حيث تعتبر هذه الوحدة من اكبر وحدات المشاريع من نوعها في العالم.

توفر شروط الامن والسلامة

وعن توفر شروط الامن والسلامة بالمصفاة، يقول المهندس سعود الجوهر، العضو المنتدب التنفيذي للانتاج، ان المصفاة تلتزم فيما يختص بعمليات التكرير والتخزين والنقل بمستويات عالمية من النظم المتعلقة بسلامة المنشآت والعاملين وكذلك جميع تعليمات الهيئة العليا للامن الصناعي بوزارة الداخلية.

وقد نفذت المصفاة خلال العام الماضي ١٩٨٤ م عدة مشاريع لتحسين سبل السلامة تشمل انشاء مستودع خاص بالرغوة المستخدمة للاطفاء وتمديدات انابيب الى خزانات زيت الوقود القائمة واضافة فوهات رش الى الاجهزة الخاصة بمعدات مكافحة الحريق الموجودة بالمصفاة، وانشاء نظام رش بالماء لحالات الطوارىء خاص بالطلمبات في مناطق عمليات التكرير. بالاضافة الى تزويد غرفة (الكلورين) بالمصفاة بنظام تفريغ للهواء للعمل في حالات الطوارىء.

وتجرى العمليات الانتاجية في المصفاة عن طريق سلسلة من الانظمة والقنوات التقنية الحديثة. وقد انشئت ـ مجددا ـ غرفة مراقبة وتحكم لوحدتي تثبيت وازالة الملوحة من الزيت الخام. وصممت هذه الغرفة على احدث النظم العالمية ومستوى عال لتحقيق سبل الامن والسلامة تمشى مع تعليمات الجهات المختصة بهذا الشأن. ثم وحدة ازالة الملوحة من الزيت الخام، وتباشر عملها بطاقة ١٠٠ الف برميل يوميا. ونظام لقياس الخزانات تتم بنظام الكتروني يعمل بكفاءة.

تدريب الكفاءات السعودية

ويضيف الاستاذ محمد عبد العزيز السرحان، مدير عام الادارة بالمصافة، ان نجاح اي مشروع صناعي يعتمد في الدرجة الاولى على حسن اختيار وتدريب وكفاءة اليد العاملة فيه. ومن هنا دأبت ادارة المصافة على التركيز على تطوير ورفع كفاءة الموظفين السعوديين العاملين لديها. وكمثال، فان ادارة المصفاة قد عينت ما مجموعه ٢٢٥ موظفا مستجدا في عام ١٩٨٤ م بلغ عدد السعوديين منهم ٢١٠ اي بنسبة تزيد عن ٩٣٪.

اما في مجال التدريب، فان المصفاة تتولى ادارة مركز بترومين الاقليمي للتدريب، حيث يعم تدريب العاملين في المصفاة ومشاريع بترومين الاخرى في المنطقة الوسطى. وتقوم المصفاة من خلال مركز التدريب، العديد من البرامج التدريبية في مجالات العمل المختلفة كالصيانة والتشغيل والمختبر والسلامة. بالاضافة الى دورات اللغة الانجليزية، باعتبار انها الاساس في استيعاب وسائل التكنولوجيا الحديثة.

وسيرى طلاب الجامعات في مصنع بترولوب، الرياض، الخطوات الواسعة التي خطتها بترومين في اعمال خلط الزيوت لخلطة بترومين الخاصة بها وللاخرين من الشركات العالمية.

وتستخدم بترومين معادلات خاصة بزيوتها كانت، ولله الحمد، حصيلة ابحاث ودراسات مستفيضة استهدفت الوصول الى انتاج خاص من زيوت التشحيم يتلاءم بالدرجة الاولى مع اجواء المملكة العربية السعودية، باعتبار ان سوق المملكة هو سوقها الاساسي.

وقد قفز انتاج بترومين من زيوت التشحيم، من ٤٠ الف برميل في عام ١٣٩٣ هـ الى قرابة مليون و ٢٠٠ الف برميل مع نهاية عام ١٤٠٤ هـ وفق احدث المواصفات العالمية المطلوبة لتصنيع الزيوت، مما جعل كبريات الشركات العالمية الصانعة لمحركات السيارات والمعدات ان توصي باستخدام هذا النوع من زيوت التشحيم.

الامير عبد المجيد يضع حجر الاساس لبوابة الشمال بتبوك

تبوك ـ واس: يقوم اليوم الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة تبوك بوضع حجر الاساس لمشروع بوابة الشمال بحضور الاستاذ ابراهيم العنقري وزير الشؤون البلدية والقروية السعودي.

ويتكون المشروع من خمس بوابات متصلة تقع في ميدان واحد ويبلغ ارتفاع البوابة منها ٣٠ مترا وتحيط بها مجموعة من النوافير واحواض الزهور.

وتنبعث فكرة هذا المشروع الذي يأتي ضمن المشروعات التجميلية في المدينة من كون مدينة تبوك البوابة الرئيسية الشمالية لدخول حجاج بيت الله الحرام الى الاراضي المقدسة.

ومن ناحية اخرى سوف يطلع الاستاذ ابراهيم العنقري على المشروعات والانجازات التي تحققت بالمدينة ويجتمع مع المسؤولين فيها لبحث احتياجات المنطقة والاطلاع على سير العمل في المشروعات البلدية التي تنفذ.

٧٠ مصنعا بالسعودية لانتاج المواد الغذائية

جدة ـ واس: بلغ عدد المصانع المنتجة للمواد الغذائية المختلفة بالمملكة العربية السعودية ٧٠ مصنعا برأس مال قدره بليون ريال.

وتشمل هذه المصانع التي بلغت طاقتها الانتاجية مليون طن سنويا ١٦ مصنعا للالبان ومشتقاتها و ١٩ مصنعا للمياه الغازية والمشروبات وتعبئة المياه والثلج و ٩ مصانع لانتاج الحلاوة الطحينية والسكاكر و ١٤ مصنعا لانتاج الزيوت الحيوانية والنباتية وكذلك صناعة المكرونة وتكرير الملح وتعبئة الشاي وصناعة الأرز والسكر والعسل وتعبئة التمور كما تشتمل هذه المصانع على ٥ مصانع للحوم الطازجة وذبح الدواجن.

وتتوزع هذه المصانع على مختلف مدن السعودية حيث يوجد في جدة ٥٠ مصنعا وفي الرياض ١١ مصنعا ومصنعان في كل من المدينة المنورة والقصيم وخميس مشيط اضافة الى مصنع في الدمام.

أول دليل للمنتجات السعودية تصدره وزارة المالية والاقتصاد

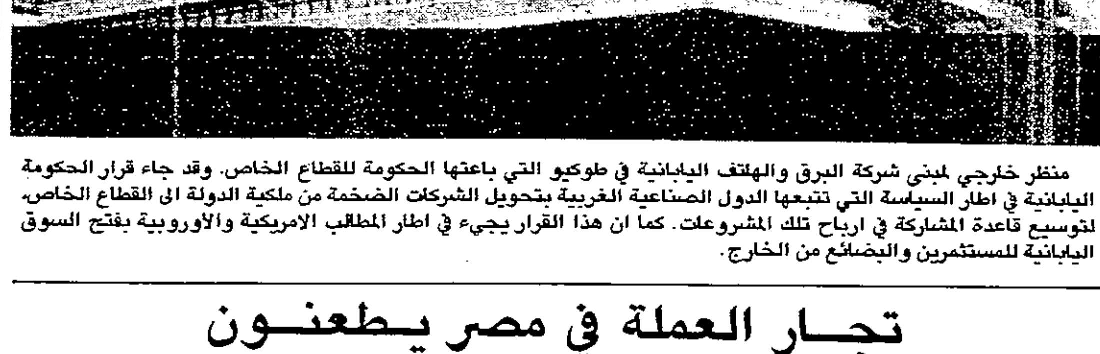
الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدرت الادارة المركزية للمشتريات الحكومية بوزارة المالية والاقتصاد الوطني السعودية اول دليل للمواد والمعدات التي تصنع محليا وذلك لتوزيعه على جميع الاجهزة الحكومية وفروعها بهدف تسهيل مهمة مسؤولي المشتريات والمستودعات الحكومية في العثور على مصادر الشراء عند الرغبة في تامين احتياجات الجهات الحكومية.

ويتضمن الدليل اسماء المصانع وانواع منتجاتها (اللوازم المكتبية ـ المعدات الانشائية ـ المعدات الصناعية ـ المعدات المنزلية ـ المعدات الاستهلاكية وغيرها).

وقد اصدر الاستاذ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي توجيها بان تعطى الفرصة للمؤسسات الخاصة للحصول على نسخة من هذا الدليل ليساعد على تشجيع الصناعات السعودية في تامين مشتريات الجهات الحكومية.

وتأمل الوزارة في ان تساهم هذه الخطوة في التعامل بشكل اوسع مع الصناعات الوطنية مما يؤدي الى تعزيز انتاج القطاع الخاص والاسهام في تطوير عجلة الانتاج المحلي اقتصاديا عن طريق مساهمة هذا الدليل في انجاز وتلبية ما تحتاج اليه الاجهزة الحكومية كمصدر يمكن الرجوع اليه في هذا الشأن.



منظر خارجي لمبنى شركة البرق والهاتف اليابانية في طوكيو التي باعتها الحكومة للقطاع الخاص. وقد جاء قرار الحكومة اليابانية في اطار السياسة التي تتبعها الدول الصناعية الغربية بتحويل الشركات الضخمة من ملكية الدولة الى القطاع الخاص، لتوسيع قاعدة المشاركة في ارباح تلك المشروعات. كما ان هذا القرار يجيء في اطار المطالب الامريكية والأوروبية بفتح السوق اليابانية للمستثمرين والبضائع من الخارج.

تجار العملة في مصر يطعنون في فرض الحراسة على أموالهم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح علي عبد الله الجمال صاحب ورئيس مجلس ادارة «بنك جمال ترست» في مصر بانه تقدم الى محكمة القيم العليا بطعن في الحكم بفرض الحراسة على امواله لانه سدد مبلغ ٢٧ مليون جنيه الى البنوك الثلاثة الدائن لها اثناء نظر القضية في محكمة القيم، مما يسقط الاتهام الموجه له وهو اصدار بنك الجمال لشيكات مقبولة الدفع آجلة التاريخ بما يعادل ٢٠,٨ مليون جنيه بدون ضمان مما الحق اضراراً بالاقتصاد المصري.

واضاف انه سبق وان اثبت في المحكمة ان هناك تواطؤا بين موظف بنك «الجمال» محمود عيد وتاجر العملة سامي علي حسن وان ذلك تم بمخالفة القانون والنظم المعمول بها في البنك وبدون علمه وبدون تصريح منه. وقال ان ضررا كبيرا وقع عليه لانه دفع ٢٧ مليون جنيه للبنوك ولم يستردها بعد.

وذكر د. عبد المنعم الشرقاوي محامي كمال معوض مدير عام البنك الوطني المصري انه تقدم بالطعن في فرض الحراسة على موكله لانه لم يضارب في الذهب ولم يسمح بالمضاربة في المعادن اطلاقا، كما انه ابلغ مجلس ادارة البنك بقيام العضو المنتدب عبد المنعم الحلواني بالمضاربة وان ذلك سوف يعرض البنك للخسارة وقال ان لدينا المستندات التي تثبت ذلك ومنها اقرار من الحلواني له بعدم التدخل في شأن المضاربة واقرار من رئيس مجلس ادارة البنك الوطني الدكتور فتح الله رفعت بانه ابلغ مجلس الادارة بوقوع المخالفة من العضو المنتدب.

وكان الاتهام الموجه الى كمال معوض انه ضارب في الذهب مخالفا بذلك تعليمات البنك المركزي الصادرة في يوليو (تموز) ٨٢ مما عرض البنك لخسارة بلغت ٥ ملايين جنيه.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان عبد الرحمن بركة المتهم بتصدير أوراق النقد الأجنبي للخارج سوف يتقدم بطعن جديد الى المحكمة خلال الأيام القادمة ويدفع فيه بانه لم تقع منه اية مخالفات في تصدير البنكنوت الاجنبي للخارج بل ان تصديره كان خدمة وطنية مفيدة للاقتصاد القومي، فضلا عن ان القرارات الاقتصادية الاخيرة اباحت تصدير البنكنوت دون شروط.

واعترض الدكتور الشرقاوي المحامي عن بركة وكمال معوض على اعلان الحكم في مؤتمر صحافي عقده رئيس المحكمة وقال انه اجراء لم يعرف له سابقة في تاريخ القضاء المصري، ولم تجرى العادة على أن تعقد المحكمة مؤتمرا صحفيا تعلن فيه الحكم.

وقال ان الحكم استند الى وقائع منسوبة لأشخاص ليسوا ماثلين في الدعوى مثل الوزير المستقيل مصطفى السعيد، وما ورد في الحكم بهذا الشأن ليست له اية حجية قانونية، لأن حجية الحكم واحترامه اساسها ان يكون قد اتبع قواعد القانون في التحقيق وفحص الدعوى ومستنداتها.

وقال ان كل الحديث الذي دار عن وزير الاقتصاد يتعارض مع قواعد القانون ولا يكتسب اي احترام لأن أساس احترام الحكم ان يكون قد اتبع الاجراءات القانونية السليمة والقواعد التي تضمن حقوق الدفاع. اما الحديث عن شخص ليس ماثلا في الدعوى فانه قول لا يكتسب الاحترام الواجب للحكم نفسه.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت هناك سوابق قانونية لهذا الحكم قال انه عندما تعرض بعض الوزراء السابقين لاحكام اصدرتها محكمة القيم في قضية عصمت السادات تقدموا للنائب العام بشكاوى يطلبون فيها التحقيق في ما نسب اليهم. واثبتت النيابة العامة بعد التحقيق والاطلاع على المستندات وسماع اقوال من نسبت اليهم تلك الوقائع عدم صحتها.

واضاف بقوله: ولاشك ان قرار النيابة العامة له الحجية لأنه من الأقوال المرسلة التي جاءت في المؤتمر الصحفي.

وعما اذا كان للقضية طابع سياسي قال، انه ليس هناك اي وجه سياسي والحكم عليها وعلى سلامتها لا تملكه اية محكمة وان هذه القرارات الاقتصادية وقتية والذي يحكم عليها هم ذو والخبرة في الاقتصاد. واعتقد انه ليس من بين اعضاء هيئة المحكمة من له مثل هذه الخبرة.

وقال ان الطعن في الحكم منصب على المؤتمر الصحفي وعدم قانونيته، ولنا جولة اخرى امام محكمة القيم العليا.

وقال واغرب ما ورد في المؤتمر الصحفي القول بأن قرار ٨٣/٨/٨ كانت له اسباب خفية، وهذا ما قاله المدعي الاشتراكي حرفيا وليس طبيعيا ان يصدر الحكم مبنيا على اسباب خفية فاما ان تكون هناك اسبابا ظاهرة تعلنها المحكمة أو لا تكون هناك اسبابا على الاطلاق، وذلك حتى يكون الحكم ايضا مبنيا على اسباب واضحة وليست خفية.

وزير التجارة السعودي يبحث مع وفد امريكي تنمية العلاقات الاقتصادية

الرياض ـ واس: اجتمع امس الدكتور سليمان السليم وزير التجارة السعودي مع الوفد الامريكي الذي يزور السعودية حاليا.

وصرح وزير التجارة بانه تم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الاقتصادية والتجارية بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة بصورة عامة ودور الشركات الامريكية في ولاية كاليفورنيا بصورة خاصة في المساهمة في توطيد هذه العلاقات.

ويضم الوفد الامريكي ٧ نواب وعضو من مجلس الشيوخ وعضو من الغرفة التجارية الامريكية.

كذلك اجتمع الاستاذ هشام ناظر وزير التخطيط السعودي مع الوفد الامريكي وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات بين البلدين.

كما اطلع الوفد على ما حققته السعودية من خلال خطط التنمية المختلفة. وشاهد الوفد الأمريكي خلال الزيارة عرضا عن خطط التنمية واهدافها واستراتيجيتها بالسعودية والانجازات التي تم تحقيقها.

الأسواق المالية

في بداية الاسبوع المالي امس:

تغيرات محدودة في اسعار العملات والذهب يهبط لأقل من ٣٣٠ دولارا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

استمر الدولار عند مستواه المنخفض في بداية معاملات الاسبوع المالي امس، رغم بعض التحسن الذي طرأ على قيمته مقابل بعض العملات. وكان المتعاملون امس اقل تشاؤما بالنسبة لوضع الدولار، نظرا لتوقعات بارتفاع معدل النمو في الولايات المتحدة خلال الربع الاول من العام، عن تقديرات وزارة التجارة الامريكية التي احبطت قيمة الدولار بقوة عندما اعلنت ان النمو بنهاية الربع الاول من العام الحالي سيكون بنسبة ١,٢٪ اي نصف معدل النمو خلال الربع السابق، وان نسبة التضخم سترتفع الى ما يبلغ ضعف ما كانت عليه في الربع الأخير من العام الماضي.

وفي الوقت نفسه فان اسعار الذهب، التي كانت قد شهدت زيادة كبيرة في الاسبوع الماضي، عادت للتراجع ووقفت خلف حاجز ٣٣٠ دولارا للأونصة في الاسواق الاوروبية والآسيوية. وتراجعت قليلا خلال فترة المعاملات الأولى امس عندما انتعشت بشكل محدود قيمة الدولار الأمريكي.

واوضحت مؤشرات التعامل في سوق طوكيو امس ان قيمة الدولار بلغت عند الاقفال ٢٥٠,٨٥ ين ياباني اعلى قليلا من سعر اقفال نهاية الاسبوع الماضي الذي كان ٢٥٠,٧٠ ين.

اما في لندن، حيث حقق الجنيه الاسترليني اكبر القفزات مقابل الدولار الامريكي خلال الاسبوعين الماضيين فقد سجل سعر العملة البريطانية ١,٢٤ دولار اعلى من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ١,٢٣٠٥ دولار. وان كان الاسترليني قد تراجع قليلا بالمقارنة مع سعر الاقفال في نيويورك بنهاية الاسبوع الماضي والذي بلغ ١,٢٤٦٠ دولار.

وفي مقابل العملات الرئيسية الاخرى، كانت اسعار الدولار امس كالتالي، بالمقارنة مع اسعار اقفال نهاية الاسبوع الماضي:

ـ ٣,٠٩١٠ مارك الماني مرتفعا من ٣,٠٩٠٠.

ـ ٢,٦٢١٥ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٦١٥٠.

ـ ٩,٤٢٠٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٤٣٥٠.

ـ ٣,٤٧٨٠ جيلدر هولندي منخفضا من ٣,٤٨٥٠.

ـ ١٩٧١,٥٠ ليرة ايطالية منخفضا من ١٩٧٢,٥٠.

ـ ١,٣٦٤٠ دولار كندي منخفضا من ١,٣٧٠٥.

تراجع الذهب

اما في اسواق السبائك والمعادن النفيسة، فقد كانت المعاملات هادئة بشكل عام، وتراجعت اسعار الذهب قليلا بسبب الانتعاش المحدد الذي شهده الدولار.

ففي لندن اعلنت بيوت الذهب الخمسة الرئيسية سعر الاساس بواقع ٣٢٤,٦٥ دولار للأونصة اقل من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ٣٣٠ دولارا.

وفي زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية انخفضت قيمة الذهب بحوالي ٣ دولارات للأونصة ليصل الى ٣٢٦,٢٠ دولار اقل من سعر اقفال نهاية الاسبوع الماضي الذي كان ٣٢٩,٥٠ دولار للأونصة.

وكان الذهب قد خسر مبكرا في الاسواق الاسيوية، حيث سجلت معاملات سوق هونج كونج انخفاضا في قيمة الاونصة بحوالي ٢,٥٤ دولار التي وصل سعرها الى ٣٢٨,٢٠ دولار اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣٣٠,٧٤ دولار.

وتراجعت كذلك اسعار الفضة لتعكس نفس اتجاه اسعار الذهب. وبلغ سعر الأونصة في سوق لندن ٦,٥٧ دولار اقل من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ٦,٦٧٥ دولار.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦١١٤٠	٣,٦١١١٠
جنيه استرليني	٤,٥٦	٤,٥١٢١
مارك الماني	١,١٨٨٠	١,١٨٤١
فرنك سويسري	١,٤٠٨٠	١,٤٠٣٣
فرنك فرنسي	٠,٣٩١٠	٠,٣٨٨١
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٩١٠	٠,٠٠١٨٦١
ين ياباني	٠,٠١٤٤٥	٠,٠١٤٤٥
جلدر هولندي	١,٠٥٠٥	١,٠٥٠٤
دولار سنغافوري	١,٦٤٠٥	١,٦٤٠٤
دولار كندي	٢,٦٥٥٠	٢,٦٥٥٠
شلن كيني	٠,٢٤٩٦	٠,٢٤٩٦
بيزو فلبيني	٠,٢٠٦٥	٠,٢٠٦٣
شلن نمسوي	٠,١٧١٥	٠,١٧١٢
كرون سويدي	٠,٤٠٩٥	٠,٤٠٩٣
كرون نرويجي	٠,٤١٠٥	٠,٤١٠٣
كرون دنمركي	٠,٣٣٢٥	٠,٣٣٢٣
بيزتا اسباني	٠,٠٢٠١٠	٠,٠٢٠١١
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٩٠٠	٠,٠٥٩٠٠
درخما يونانية	٠,٠٢٧٢٥	٠,٠٢٧٢٤
روبيه هندي	٠,٢٤٣٠	٠,٢٩٤٦
روبيه سريلانكا	٠,١٤١٠	٠,١٤١٠
تكا بنجلاديشيه	٠,١٢١٠	٠,١٢١٠
روبيه باكستانيه	٠,٢٢٧٠	٠,٢٢٧٨
دينار كويتي	١١,٩٧	١١,٩٥٠٢
دينار تونسي	٤,١٠	٤,١٤١٩
دينار عراقي	٣,٩٥	—
دينار جنوبي	٩,٦٥	١٠,٥٣١٢
دينار بحريني	٩,٦٥	٩,٥٧٨٤
ريال عماني	١٠,٥٠	١٠,٤٥٧٧
ليره لبنانيه	٠,٢٠٩٠	٠,٢٠٥٦
ليره سوريه	٠,٣٢٤٠	٠,٤٣٨٣
درهم امارات	٠,٩٨٤٠	٠,٩٨٣٥
ريال قطري	٠,٩٩٣٠	٠,٩٩٣٥
درهم مغربي	٠,٣٨١٠	٠,٣٦٤٠
ريال يمني	٠,٥١١٠	٠,٥٠٠٠
جنيه مصري	٢,٧٢	—
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	٩,١٠	٨,٩٢٤١

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٨٢٥٠	٣٨١٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٤٨٠	٤٤٢٠
اونصه ذهب	١٢٠٠	١١٨٠
(كيلو) الفضه	٩١٠	٨٢٠
الاونصه	٢٢	٢٦

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

الفايز يرأس اجتماع المؤسسة العامة للتأمينات

الرياض ـ واس: عقد مجلس ادارة المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية امس اجتماعا برئاسة الاستاذ محمد العلي الفايز، وزير العمل والشؤون الاجتماعية السعودي.

وصرح مساعد بن محمد محافظ المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، ان المجلس اقر في اجتماعه، الميزانية التقديرية للمؤسسة، عن السنة المالية ١٤٠٥ ـ ١٤٠٦ هـ المتضمنة برنامج عمل المؤسسة خلال هذه السنة. واضاف ان من اهداف هذا البرنامج، تطبيق مرحلتين من مراحل فرع الاخطار المهنية بالاضافة الى الاستمرار في تطبيق مرحلة العشرين عاما بالنسبة لفرع المعاشات.

واشار الى ان المجلس اقر الميزانية التقديرية للمستشفى الوطني للعام المالي ١٤٠٥ ـ ١٤٠٦ هـ وما تتضمنه من اعتمادات لازمة لاستكمال برنامج توسعة المستشفى وتزويده باحدث الاجهزة والمعدات والمبنى الجديد لسكن العاملين.

وكما ذكر ان المجلس بحث عدة مسائل تنظيمية تتعلق باعمال المؤسسة العامة للتأمينات.

ناصر العساف يجتمع مع وزير الطيران المدني البريطاني

جدة ـ واس: اجتمع ناصر العساف، رئيس الطيران المدني السعودي، امس، مع وزير الطيران المدني البريطاني، مايكل سبنسر. وجرى خلال الاجتماع بحث سبل زيادة التعاون بين البلدين في مجال الطيران المدني.

كذلك اجتمع العساف امس مع وفد الطيران الجزائري الذي يزور السعودية حاليا برئاسة عبد الرازق نايلي دواوده مدير الضرائب في الطيران المدني الجزائري وجرى خلال الاجتماع بحث سبل دعم التعاون بين السعودية والجزائر في مجال الطيران المدني.



المجاهدون الافغان يقتلون ضابطا حكوميًا ويسقطون عدة طائرات سوفياتية مقاتلة

اسلام اباد ـ وكالات الانباء:

ذكر راديو كابول ان ضابطا حكوميا يدعى جوما خان لقي مصرعه يوم الاربعاء الماضي في وادي اندراب خلال معارك مع المجاهدين الافغان.

وقال الراديو الافغاني الرسمي ان الضابط خان لقي مصرعه في معركة ضارية بالسلاح الابيض مع المجاهدين الافغان في هذا الوادي بالقرب من وادي بانشير الاستراتيجي.

وشهد مراسم دفن الضابط الافغاني مسؤولون حكوميون وعسكريون وقادة الحزب الشيوعي الحاكم.

من جهة اخرى تمكن المجاهدون الافغان من اسقاط طائرتين سوفياتيين من طراز ميج واربع طائرات عمودية خلال معارك عنيفة في اقليم هيلماند.

كما تمكن المجاهدون من الاستيلاء على مركز للقوات السوفياتية خلال معارك مماثلة بالقرب من نهر هيلماند في منتصف مارس (اذار) الماضي واسفر عن مصرع وجرح خمسين من المجاهدين.

تلغيم البساتين

وقالت مصادر المجاهدين ان القوات السوفياتية لغمت بساتين واسعة قرب قندهار مما ادى الى مصرع ٥٠ شخصا منذ منتصف مارس (اذار) وانها تحكم على الاقتصاد الافغاني المحلي بالدمار لتحقق مزيدا من الامن للقوات المرابطة في المنطقة.

وتقول المصادر التي تتخذ من مدينة كوتا في باكستان مقرا لها ان الالغام زرعت على طول الممرات في البساتين لقطع الطريق على هجمات المجاهدين على المدينة او المطار القريب حيث توفر البساتين غطاء للمجاهدين في هجماتهم.

وكان المجاهدون الذين يسيطرون على حوالي ثلاثة ارباع قندهار قد صعدوا في الاونة الاخيرة الهجمات بالصواريخ على مطار كابول. ويقول دبلوماسيون غربيون ان اسرابا عديدة من الطائرات المقاتلة من طرازي ميج ٢٣ وميج ٢٥ ترابط في القاعدة، وقد اصيب عدد من هذه الطائرات اصابات مباشرة.

وقالت المصادر ان القوات السوفياتية المرابطة في المطار عززت في الاونة الاخيرة ليصل عددها الى ١٠،٠٠٠ جندي فرودين بمختلف انواع الاسلحة.

واضافت قولها ان التلغيم قد يدمر محصول الفاكهة لهذا العام. والفاكهة واحدة من سلع التصدير الرئيسية في البلاد.

هذا وقد جاء تصعيد المجاهدين الافغان لعملياتهم ضد الجيش السوفياتي في الوقت الذي يكثر الحديث عن خطة جديدة يدرسها الزعيم السوفياتي جورباتشوف للقضاء على ثورة المجاهدين بعد الخسائر الفادحة التي لحقت بالجيش السوفياتي في الارواح والعتاد.

الجهاد سيستمر

واعلن ناطق بلسان المجاهدين الافغان ان الجهاد ضد جيش الاحتلال وعملائه سيستمر ويتخذ اشكالا عدة ايا كانت الخطط التي ستضعها الحكومة السوفياتية ومهما كانت الاساليب التي سيلجأ اليها الجيش السوفياتي في محاولة لاخماد الثورة.

واضاف الناطق ان النصر في المعركة سيكون للمجاهدين لانهم يناضلون في سبيل قضية محقة هي تحرير اراضيهم من الاحتلال واعطاء الشعب الافغاني الحق في اختيار نظام الحكم الذي يتوق اليه بعيدا عن اي ضغوط اجنبية.

تعليق «تاس»

في موسكو قالت وكالة «تاس» الرسمية ان هناك تضخيما لاخبار المعارك التي تدور في افغانستان وان معظم الارقام التي تدل عن الخسائر في الارواح والعتاد مبالغ فيها.

لكن الوكالة اعترفت بان المجاهدين الافغان عمدوا في الاونة الاخيرة الى تصعيد عملياتهم وادعت بان الاصطدامات التي حصلت اخيرا بينهم وبين الجيش السوفياتي اوقعت خسائر كبيرة في صفوف المجاهدين.

فيتنام تقرر سحب جزء من قواتها المرابطة في كمبوديا

فيتنام ـ أ.ف.ب. : تشرع فيتنام اعتبارا من يوم غد الاربعاء في سحب قواتها من كمبوديا مما وصفه المسؤولون في فيتنام بانه اكبر عملية سحب قوات تتم منذ قيام قوات هانوي بغزو هذا البلد.

بينما يعتبر خصوم النظام الذي اقامته فيتنام في بنوم بنه هذا الانسحاب الذي تنفذه قوات هانوي التي غزت كمبوديا في نهاية العام ١٩٧٨ ومطلع عام ١٩٧٩ مجرد عملية دورية.

وقد امتنعت فيتنام دائما عن الكشف عن عدد قواتها المنتشرة في كمبوديا الا ان الخبراء يقدرونها بعدد يتراوح بين ١٥٠ الف و ١٧٠ الف رجل.

ووفقا لتصريحات بعض المسؤولين الفيتناميين ادلوا بها امس في هوشي منه قيل فان الانسحاب الذي سيشمل فيلقا من الجيش يعد اكبر عملية انسحاب تتم منذ ان بدأت فيتنام في القيام بعمليات انسحاب سنوية في العام ١٩٨٢ لقواتها في كمبوديا.

ولم يوضح المسؤولون عدد الرجال الذين سيشملهم الانسحاب في حين صرحوا بانه يخص الفيلق رقم ٥٢ الذي يضم فرقة مشاة واربعة الوية ميكانيكية بالاضافة الى ثلاثة الوية مشاة اخرى.

وذكر المصدر انه بهذا الانسحاب الذي يضاف الى ثلاثة عمليات لانسحاب سابقة تمت في يوليو (تموز) ٨٢ ومايو (ايار) ٨٣ ويونيو (حزيران) ٨٤ يكون حوالي ثلث القوات التي قامت بغزو كمبوديا قد غادرت البلاد.

واشار المسؤولون الفيتناميون الى ان هذا الانسحاب الذي سيستمر حتى بداية شهر مايو (ايار) يأتي بعد النجاح الذي حققته القوات الفيتنامية وحلفاؤها الكمبوديون في هجومهم الأخير في موسم الجفاف ضد تحالف حركات حرب العصابات التي تسلحها الصين وتساندها الدول غير الشيوعية في جنوب شرق اسيا.

وقد سيطرت القوات الفيتنامية منذ شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي على مجمل المخيمات المتاخمة للحدود التايلاندية التابعة لتحالف كمبوديا الديمقراطية التي تعترف بها منظمة الأمم المتحدة على انها النظام الشرعي الوحيد لكمبوديا.

وبخلاف الانسحابات الثلاثة الماضية التي تمت بين بنوم بنه وهوشيه منه قيل فان حركة الانسحاب التي ستبدأ هذا الاسبوع ستؤدي الى وصول القوات الكمبودية عبر مناطق صعبة الوصول اليها في شمال شرقي كمبوديا الى منطقة ستونج ترنج التي كانت تحت السيطرة الكاملة للخمير الحمر طوال الحرب الامريكية في الهند الصينية..

رجال حرب العصابات في الفيلبين يقتلون ١٧ شخصا

مانيلا ـ ا.ف.ب: اذاعت وكالة الانباء الفلبينية امس ان ١٧ شخصا لقوا مصرعهم في اشتباكات اشترك فيها في نهاية الاسبوع الماضي رجال حرب العصابات في جزيرة ميندانا وجنوبي الفلبين.

وذكرت الصحف ان اكثر هذه الحوادث دموية وقعت يوم السبت في اقليم بوكدنون، الواقع على بعد اكثر من ٧٠٠ كيلومتر من مانيلا، حين قتل نحو ٤٠ من رجال حرب العصابات في جيش الشعب الجديد «الفرع العسكري للحزب الشيوعي المحظور» عائلة من سبعة اشخاص.

وقتل اعضاء طائفة دينية مناهضة للشيوعية من جانبهم يوم الجمعة ٦ من رجال حرب العصابات في جيش الشعب الجديد «من بينهم اثنان على مقربة من قرية ماليتوج في اقليم بوكدنون والاربعة الاخرون في اقليم ميساميس الشرقي شمالي اقليم بوكدتون.

من جهة اخرى وجه زعماء المعارضة الفلبينية الدعوة للشعب ليكون يقظا ازاء قضية الزعيم المعارض اكوينو التي قد تتحول الى مهزلة قضائية.

وطالب زعماء الاحزاب الثلاثة المعارضة في بيان مشترك الفلبينيين بفضح اي محاولة تستهدف اخفاء النتائج التي توصلت اليها لجنة التحقيق التي وجهت الاتهام لستة وعشرين شخصا غالبيتهم من العسكريين.



. رئيس السلفادور خوسيه نابوليون دوارتي يدلي بصوته في الانتخابات النيابية التي جرت اول من امس.

حزب رئيس السلفادور يفوز بأغلبية مقاعد مجلس النواب

سان سلفادور ـ وكالات الانباء : فاز الرئيس خوسيه نابوليون دوارتي بالاغلبية التي يحتاج اليها بشدة في البرلمان وفقا لتوقعات صدرت عن احدى الشبكات امس.

وقد شن الثوار اليساريون هجمات في العاصمة وعدة مدن اخرى في محاولة لعرقلة الانتخابات التي اجريت امس الأول.

لكن احصاء اجرته الشبكة الاسبانية الدولية التي تتخذ من ميامي مقرا لها قال ان الحزب الديمقراطي المسيحي الذي يتزعمه الرئيس دوارتي حصل على ٣٢ معقدا من مقاعد البرلمان وعددها ٦٠ مقعدا وان المعارضة اليمينية احتفظت بمقاعدها وعددها ٢٢ مقعدا.

ومع انتهاء الاقتراع خيم الظلام على اجزاء كبيرة من العاصمة وبدأت ترد تقارير عن قتال عنيف في شمال البلاد.

وقدر بعض المراقبين الأجانب الموجودين في البلاد لمراقبة الانتخابات وعددهم ١٤٠ مراقبا نسبة عدد الناخبين الذين ادلوا بأصواتهم بنحو ٤٥ في المئة من الناخبين المسجلين بالمقارنة مع ٨٠ في المئة في الانتخابات الرئاسية العام الماضي. وقالوا ان المسؤول عن ذلك هو لا مبالاة الناخبين وليس محاولات الثوار عرقلة الانتخابات.

واشارت احصاءات مستقلة الى ان الديمقراطيين المسيحيين ربما سيفوزون بأغلبية مقاعد الجمعية الوطنية الستين والتي كانت تسيطر عليها في السابق المعارضة اليمينية التي تعارض اصلاحات دوارتي الاقتصادية والاجتماعية.

واضاف المراقبون ان النتائج النهائية لهذه الانتخابات لا يتوقع ظهورها قبل يومين وهي تعد الرابعة من نوعها التي تجري في السلفادور خلال السنوات الثلاث الماضية.

وتعتبر الاوساط المراقبة هذه الانتخابات بمثابة اختبار لقوة حزبي المعارضة الرئيسيين وهما التحالف الثوري الوطني وحزب المصالحة الوطنية حيث ان الاحزاب اليسارية قاطعت هذه الانتخابات.

ووضعت القوات المسلحة في حالة تأهب تحسبا لهجمات من جانب الثوار في بعض المناطق وكانت الحرب الأهلية التي اندلعت في السلفادور منذ خمس سنوات قد ادت لمقتل آلاف الأشخاص.

وينتظر ان يؤدي انتصار حزب الديمقراطيين المسيحيين الى ازدياد احتمالات التوصل الى تسوية بين الحكومة والثوار وذلك بعد ان وصلت المفاوضات التي جرت بين الجانبين في اكتوبر (تشرين الأول) ونوفمبر (تشرين الثاني) الماضيين الى طريق مسدود.

ويدعو الرئيس دوارتي الثوار السلفادوريين الى القاء اسلحتهم والمشاركة في النشاطات السياسية والاقتصادية للدولة، لكن الثوار يصرون على ان تقدم الحكومة بعض التنازلات لتوقيع اتفاق هدنة طويلة بينهما.

استئناف محادثات التطبيع بين الهند وباكستان

نيودلهي ـ واس : ذكر في نيودلهي ان الهند وباكستان سوف تستأنفان محادثات تطبيع العلاقات بينهما التي ظلت متوترة بسبب المشاكل السياسية بينهما.

وقال مسؤولون في نيودلهي ان سكرتير وزارة الخارجية الهندي روميش بهنداري سيقوم بزيارة الى اسلام اباد يوم الخميس المقبل بهدف عقد محادثات مع المسؤولين هناك حول مقترحات الجانبين الهادفة الى عقد اتفاقية صداقة وعدم اعتداء.

اجتماع وزيري الدفاع السوفياتي والهندي

موسكو ـ ا.ف.ب: ذكرت وكالة الانباء الرسمية (تاس) ان بي. في ناراسيما راو وزير دفاع الهند والماريشال سيرجي سوكولوف وزير الدفاع السوفياتي بحثا امس في موسكو مسائل ذات اهتمام مشترك.

وحضر هذا الاجتماع ميخائيل سيرحيتشيك رئيس لجنة الدولة للشؤون الاقتصادية الخارجية مما يحمل على الاعتقاد بان امدادات الاسلحة السوفياتية الى نيودلهي كانت محور اللقاء.

وكانت الدولتان قد ابرمتا منذ عام اتفاقا لتزويد الهند بمعدات عسكرية متطورة جدا من بينها مقاتلات قاذفة ميج/ ٢٩ وميج/٣١ بهدف مواجهة شراء باكستان لطائرات اف/١٦ الامريكية. وذكر مصدر هندي ان الوزير راو يسعى الى التعجيل بحصول الهند على هذه الامدادات.

الرئيس الالماني يزور واشنطن

بون ـ كونا: توجه الرئيس الالماني الغربي ريتشارد فون فايتسكر الى واشنطن في زيارة قصيرة للمشاركة في الاحتفال بعيد الميلاد التسعين للمندوب الامريكي السامي السابق لالمانيا جون ماك كلوي.

وسيجتمع فون فايتسكر في هذه المناسبة الى الرئيس الامريكي.

شركات السلاح الامريكية ساعدت في اقرار انتاج صواريخ «ام.اكس»

واشنطن ـ أ.ف.ب. : ذكر مصدر رسمي ان المساهمات المالية التي يدفعها رجال صناعة السلاح الامريكيون الى السياسيين تضاعفت خلال اربع سنوات. واضاف المصدر ان اكبر ٢٠ شركة من هذه الشركات انفقت ٣،٦ مليون دولار في الحملات الانتخابية للشيوخ والنواب ولمرشحي الرئاسة.

وفي الفترة ذاتها زادت قيمة التعاقدات التي منحتها وزارة الدفاع الى هذه الشركات بنسبة ١٥٠ في المائة لتصل في العام الماضي الى ٦٩ مليار دولار.

ولم تكن هذه المبالغ تدفع مباشرة الى السياسيين وإنما الى اللجان التي تنظم معاركهم الانتخابية وذلك بعد ان يتم جمع هذه المبالغ من موظفي الشركات «بصورة اختيارية»، ولكن بمبادرة من الادارة.

ويقول المراقبون انه رغم ان دفع المبالغ يتم بصورة تبدو شرعية الا انه من المؤكد ان هذه المبالغ اثرت على موقف المنتخبين الذين انتفعوا بها.

وبمراجعة نتائج التصويت الذي جرى في الاسبوع الماضي حول الاعتمادات الممنوحة للصاروخ «ام.اكس» يتضح انه من بين الـ ٢٠ نائبا الذين تلقوا في العام الماضي اكثر من ١٥ الف دولار صوتوا لصالح صناعة ٢١ صاروخا آخر من هذه الصواريخ العابرة للقارات ذات الرؤوس النووية العشر وفقا لرغبة الرئيس ريجان.

وبالنسبة للشيوخ كانت النسبة اكبر ولكن ذلك تطلب سعرا اعلى. فقد وافق ١٢ من الشيوخ الـ ١٤ الذين حصلت لجانهم على مبالغ تفوق الـ ٣٠ الف دولار على تخصيص المبلغ الذي طلبه ريجان «١،٥٠ مليار دولار» من اجل صناعة الـ «ام.اكس».

وكانت شركة لوكهيد «اكبر الشركات من حيث حجم التعاقد مع البنتاجون»، قد منحت ١٢٠١٩١ الف دولار عام ١٩٨٤ الى اللجان الانتخابية ولبعض السياسيين الامريكيين اي بزيادة ٣٢٥ في المائة منذ وصول ريجان الى البيت الأبيض. وفي الفترة نفسها زادت قيمة التعاقدات بين هذه الشركة ووزارة الدفاع من مليارى دولار الى اكثر من ٥ مليارات دولار.

وكانت نسبة تبرعات شركة روكويل انترناشيونال قد زادت بنسبة ٤٥٠ في المائة من ٥٩ الف دولار الى ٣٢٨٤٤٠ دولارا وهي اكبر نسبة زيادة في تبرعات الشركات. وبالمقابل زادت قيمة التعاقدات بين هذه الشركة ووزارة الدفاع ٨ اضعاف لتصل الى ٨،٢ مليار دولار عام ١٩٨٤.

ويؤكد المتحدثون باسم هاتين الشركتين عدم وجود علاقة بين زيادة التبرعات وزيادة قيمة التعاقدات. وطبقا لما ذكروا فان زيادة المبالغ المخصصة للجان الحركة السياسية ترجع الى زيادة عدد العاملين الذين ساهموا في هذه «التبرعات».

مقتل ٧٣ شخصاً في حادث غرق عبارة صينية

هونج كونج ـ أ.ف.ب. : ذكرت صحيفة «ساوث تشاينا مورنينج بوست» التي تصدر في هونج كونج ان ٧٣ شخصا على الاقل لقوا مصرعهم واعتبر اثنان في حكم المفقودين اثر غرق عبارة قارب صينية يوم الأربعاء الماضي اسمها رد ستار ٢٨٣ في نهر اللآلىء اقليم كانتون جنوبي الصين.

وذكر احد الناجين للصحيفة انه بعد قليل من مغادرة ميناء حيانحمين حيث كانت العبارة تقوم بالرحلة بين حيانحمين وكانتون اكفهرت السماء فجأة وهبت ريح عنيفة واجتاحت كميات من الماء العبارة. واضاف قائلا لقد تمكنت زوجتي التي لا تتقن السباحة من الامساك بشيء عائم ونجحنا في الخروج من العبارة عبر كوة ووصلنا الى قارب بمجذافين صعدنا اليه.

استمرار الاضطرابات في جنوب افريقيا

بورت اليزابيث ـ جنوب افريقيا ـ ر : قال بوليس جنوب افريقيا ان رجلا اسود لقي حتفه عندما اطلق البوليس بنادق الرش وطلقات المطاط والغاز المسيل للدموع لتفريق الجموع في مستوطنة للسود بعد تشييع جنازة اربعة اشخاص قتلوا في اضطرابات وقعت في وقت سابق.

مدير عام تدريب الطيارين بالخطوط السعودية لـ «الشرق الاوسط»:

افتتاح مدرسة لتخريج الطيارين السعوديين داخل المملكة في يونيو المقبل

مستوى الطيار السعودي متقدم جدًا واداؤه عالمي ومشرف

جدة ـ «الشرق الاوسط» ـ من عبدالله الحاج..

● طوال الـ ١٥ سنة الماضية كان حلم اعادة فتح مدرسة الطيران السعودي حلم كل طيار سعودي.. وكان من نتيجة الاحتياج لاعداد الطيار المدني السعودي داخل بلاده ان عكف المسؤولون عن الطيران طوال العامين الاخيرين على دراسة افتتاح مدرسة تدريب الطيارين السعوديين على احدث المستويات التقنية العالمية..

«الشرق الاوسط» التقت بمدير عام برنامج تدريب الطيارين بالخطوط العربية السعودية الكابتن ماجد قباني للحديث حول الاستعدادات لانشاء تلك المدرسة والامال المعقودة من وراء اعادة افتتاحها..

عملية التأسيس

● كيف تبلورت فكرة انشاء مدرسة طيران لاعداد عناصر الطيارين السعوديين الشباب؟

ـ فكرة انشاء مدرسة بالخطوط العربية السعودية لتدريب الطيارين ليست بفكرة جديدة ، بل انها ترجع لحوالي ١٥ سنة مضت وقت ان كان هناك بالخطوط السعودية مدرسة لتدريب الطيارين وتخرج منها أجيال الطيارين القدامى الذين يتولون اليوم قيادة طائرات الجامبو وطائرات الـ٧٤٧ والترايستار، وهذه دفعات عديدة ضمت الكثير من الطيارين السعوديين..

ثم اغلق القسم الذي يضم تدريس الطيران بالمدرسة وانتقل الى خارج المملكة العربية السعودية بسبب قلة عدد المتقدمين لدراسة الطيران في ذلك الوقت ، فلم يكن هناك داع لاستمرار التدريب الكامل هنا فقررت ادارة الخطوط السعودية ان تستكمل برامج التدريس في الخارج..

معنى ذلك ان انشاء المدرسة الان ليس الا اعادة لمشروع كان موجودا في السابق، وذلك لتوافر الظروف والحاجات التي ادت لرجوعه واولها مواكبة الطموحات والتوسعات التي تشهدها الخطوط السعودية في اطار الطموحات التي تعيشها كل القطاعات في المملكة العربية السعودية.

اضافة لتزايد اعداد الشباب السعودي المتقدم لدراسة برامج الطيران وانكبت ادارة الخطوط السعودية خلال السنتين الاخيرتين على اعداد الدراسات والخطط التحضيرية التي من شأنها ان تحقق النجاح واداء الغرض المنشود من اعادة تلك المدرسة ، من حيث اختيار المكان المناسب والظروف الزمانية المناسبة ذلك ان فكرة انشاء مدرسة للطيران تستغرق الكثير من الوقت والجهد، وليس الامر كما يظن البعض موضوع شراء طائرات فقط، ذلك ان اسهل شيء هو شراء الطائرات الجديدة طالما توفر المال، لكن الشيء الهام والذي يستغرق الوقت هو اختيار نوعية الطائرات التي نحتاجها والتي تلائم ظروف اجوائنا اضافة لتوافر الاجهزة الاضافية التي نحتاجها داخل تلك الطائرة..

● كم عدد طائرات التدريب التي ستصل. وما الذي سيحققه ذلك المشروع على صعيد تخريج طيارين اكفاء؟

ـ وصلت اربع طائرات من طراز «تايبر ارستر» وهي ذات محرك واحد مروحي خفيفة لاغراض التدريب في شهر فبراير (شباط) ١٩٨٥م.

ثم تصل اربع طائرات اخرى كدفعة ثانية ستكون متقدمة عن الدفعة الاولى من حيث كبر حجم المحرك وبعد المدى وثقل الوزن في شهر ابريل (نيسان) الحالي اي بعد الدفعة الاولى بشهرين فقط.. وستبدأ الدراسة الفعلية لتدريب الطيارين السعوديين في يونيو (حزيران) ١٩٨٥م القادم..



الشباب السعودي يباشر التدريب العملي بنفسه.

ونجاح هذا المشروع سيحقق لنا الكثير في المجالين الداخلي والخارجي فالجمهور سيلمس الجهود التي تبذلها شركة الطيران الوطنية، ذلك ان شيئا يبعث على الفخر ان تكون لديك مدرسة تدريب للطيران داخل بلدك، وذلك يتيح لنا اختيار اصلح العناصر والنوعية، التي نريدها من الشباب السعودي، بالاضافة لمتابعتها علميا وعمليا في كل مراحل الدراسة الشيء الذي لا يتوفر في مدارس الطيران التي نتعاقد معها في الولايات المتحدة الامريكية.

وعندما تكون المدرسة داخل السعودية فان الاعداد والنتائج ستكون اضمن والمثل يقول: «ما حك جلدك مثل ظفرك»..

الكابتن ماجد قباني.

اقبال كبير

● وما مدى اقبال الشباب السعودي على دراسة برنامج الطيران؟ وما هي شروط قبولهم في اطار البرنامج؟

ـ الحقيقة ان اقبال الشباب السعودي على الدراسة في معهد الطيران اقبال كبير جدا، فالشباب السعودي الان اصبح متفتحا بشكل ملفت للانتباه ، فانا اتذكر في الماضي عندما كانت الخطوط السعودية تطلب طيارا واحدا كان المتقدمون لا يزيد عددهم عن اربعة ، الان عندما تطلب طيارا واحدا يتقدم حوالي مائة طالب..

الاعداد المتقدمة اصبحت كبيرة جدا فعندما نطلب ٥٠ طيارا سنويا على دفعات يتقدم من ٩٠٠ الى ١٠٠٠ طالب كلهم الرغبة والامل في الالتحاق بمعهد الطيران..

طبعا ذلك يرجع لزيادة الوعي عند الشباب السعودي الذي اصبح يقرأ عن برامج الطيران ويأتي الينا ولديه فكرة مبدئية عن هندسة وبرامج الطيران، خاصة واننا ندقق في المستويات المتقدمة لنا ، فاذا كانت معاهد الطيران في الخارج تشترط نسبة ٧٠٪ في مستوى الطالب، فاننا نطلب ان يزيد مستواه عن ٨٠٪ لضمان الكفاءة والمقدرة.

كما ان في كثير من الاحيان تكون اختباراتنا اصعب من مثيلاتها التي تعقدها منظمة الطيران الفيدرالية، فنحن نضع عناصر الامان والاداء الجيد كشعار لنا على طول المدى، وذلك استدعى ان تبذل الحكومة السعودية التكاليف الباهظة في سبيل خدمة الجمهور الذي يتعامل مع الخطوط العربية السعودية.

ولقد انعكس ذلك على احساس الشباب السعودي الذي يأمل في الالتحاق ببرنامج الطيارين بتلك الدقة في الاختيار التي ستعرض لها ، لذلك تجدهم خلال العطلات الصيفية يدرسون وينمون معلوماتهم في مجال الطيران حتى اذا انتهوا من الثانوية العامة تكون لديهم المعلومات التي تؤهلهم للمنافسة للالتحاق بمجال الطيران السعودي..

قوة تشغيلية

● وماذا عن القوة التشغيلية التي ستبدأ بها مدرسة الطيران؟

ـ عند بداية الدراسة بمدرسة الطيران في يونيو (حزيران) ١٩٨٥ بجدة، سنبدأ بتدريب عشرة طلاب كل شهرين وفي السنة التالية لن ندرب كل العدد الذي سنحتاجه لعام ١٩٨٥م. لاننا نريد ان نصل بالمدرسة لكل طاقاتها التشغيلية والتدريبية، فالادارة خططت لكي تتقدم مدرسة الطيران خطوة بخطوة ليكون هناك فرصة لتقويم وتأمل نتائج التجربة لنصل للنجاح في الاداء والتدريب الذي انشئت من اجلهما المدرسة.

معنى ذلك اننا سنرسل ٢٠ طالبا للتدريب في الولايات المتحدة الامريكية عام ١٩٨٥م وخلال ذلك سيتدرب ٢٥ طالبا على الطيران في مدرسة جدة في نطاق برنامج تدريب ارضي وابتداء من عام ١٩٨٦ ستعمل المدرسة بنسبة ١٠٠٪ اي بكل طاقتها بجدة..

● وهل سيتم قبول اعداد كبيرة من طلاب الطيران طالما ان التدريب اصبح مقره المملكة العربية السعودية؟

ـ في عالم الطيران هناك قواعد معنية يجب السير على هديها، فالتركيز في الدرجة الاولى يكون على الكيف وليس على الكم.

فنحن لن نهتم بعدد الطيارين المقبولين بقدر اهتمامنا بنوعية وبكفاءة اداء الطيارين السعوديين الذين نعدهم ونشرف على تأهيلهم وتدريبهم..

ذلك ان تدريب الطيار لا يحسب بالشهر او بالسنة، لكنه يحسب بالساعات وحسب خطة معينة، وطبقا لتلك الخطة فاننا نحتاج عددا معينا من الطيارين كل سنة. فلنفرض اننا نحتاج ٥٠ طيارا مثلا، فلو قبلنا ٥٠ وخرجنا ٥٠ من المدرسة فاننا ستورط في النهاية لانهم لن يحصلوا على تدريبهم كمجموعة واحدة وانما على دفعات، فقد نبدأ بتدريب ١٠ فقط مما سيضطر الـ٤٠ الباقين للانتظار لفترة طويلة يكون من جرائها ان يفقدوا الكثير من المعلومات التي حصلوا عليها ابان فترات التدريب السابقة.

فأفضل شيء ان نأخذ العدد المطلوب للمدرسة كمرحلة عند نهايتها، يذهبون بعد حصولهم على شهادة الدراسة العربية الى طائرة ٧٣٧ البوينج، ثم يأخذون تدريب «السميلوتر» ثم تدريب على الطائرة ، يكملون ذلك بدون تأخير، اي يمنح بين كل مرحلة واخرى من اسبوع لاسبوعين فقط، معنى ذلك اننا لا نستطيع المجازفة بالمستوى ونقبل اعدادا كبيرة لبرنامج الطيارين..

فاتجاه حكومة المملكة العربية السعودية هو وضع الرجل المناسب في المكان المناسب فالطيار السعودي يجب ان يحصل على ارقى برامج التدريب ليكون في المكان المناسب لخدمة الجمهور..

برامج الدراسة والمطارات

● ما هي المطارات السعودية التي ستستخدم في مجال التدريب؟

ـ سيتم استخدام عدة مطارات للتدريب. فالطائرات التدريبية سوف تقلع من مطار «مدينة جدة» الى مطار «مدينة رابغ» على بعد حوالي ٦٥ ميلا حيث سيتم التدريب البدائي للطلاب وخلال برامج التدريب سيكون لزاما على الطالب ان يطير من منطقة لاخرى غير مدينة جدة ومدينة رابغ، فعليه ان يطير خارج مدينة جدة لحوالي ٣٠٠ ميل تقريبا حسب النظم الدولية لكي يمنح شهادة الطيار التجاري..

لذلك سيتم استخدام مطارات مدينتي «الوجه» و «ينبع» ايضا وبعض المطارات الاخرى. اذن مركز التدريب الرئيسي سيكون مطار «جدة» ومطار «رابغ» سيكون مركز تدريب مساعد.

اما برامج الدراسة العربية، والاجهزة التشبيهية لدراسة الطيران، والفصول الدراسية، والاقامة الداخلية فستكون في مدينة جدة، وبرامج التدريب والطيران العملي فسيكون اغلبها خارج جدة..

وسيتم قبول الطلاب في سكن داخلي اضافة للمكافأة الشهرية بهدف اتاحة اقصى درجات الاستقرار النفسي للطالب السعودي المتدرب على برنامج الطيران.

● كيف سيتم قبول طياري المستقبل السعوديين؟ وما هو مستوى الاجهزة التي سيتدربون عليها؟

ـ اجهزة التدريب التي لدينا تعتبر ارقى مستوى وصلت اليه التقنية الحديثة في مجال الطيران وذلك يتيح لنا مع اختيار العناصر السعودية الشابة المناسبة ان نصل الى ارقى وارفع مستويات الكفاءة في نهاية برنامج اعداد الطيار السعودي..

ويتم اختيار عناصر الطيارين الشباب من خلال الاعلان في وسائل الاعلام عن الرغبة في ذلك، وبعد ان يتقدم الشباب لمراكز التوظيف المنتشرة بالسعودية يجتازون الاختبارات التحريرية والمقابلة الشخصية والكشف الطبي..

ثم يقبل الطالب الناجح في برنامج تدريب للغة الانجليزية لمدة ١٥ اسبوعا في اصطلاحات وعلوم الطيران البدائية..

وفي خلال ١٥ اسبوعا نعطيه تقديما لدراسة الطيران من خلال الاجهزة التشبيهية الصغيرة الموجودة لدينا، بعد ذلك يتم اختباره للمرحلة التالية ومدتها حوالي سنة يدرس خلالها دراسة ارضية ودراسة طيران فعلي على الطائرات ذات المروحة والمروحتين.

وفي خلال السنة يجتاز العديد من الاختبارات التي يجب ان ينجح فيها الطالب الطيار بنسبة اكثر من ٨٠٪ واذا تعثر يمنح فرصتين وفي الثالثة يتعرض للفصل..

بعد تلك المرحلة يأتي مندوب من الوكالة التدريبية الامريكية للطيران ويختبره وعند نجاحه يمنح ما يسمى بشهادة طيار تجاري على طائرات مروحة ومروحتين ويمنح رخصة في الطيران الالي.

ثم بعد تلك المرحلة ينتقل الى مرحلة الطائرة البوينج ٧٣٧ كمساعد طيار ويدرس الطائرة من الالف الى الياء دراسة ارضية، ثم يتمرن على جهازها التشبيهي المتحرك ويعيش من خلاله كل الظروف التي من الممكن ان يتعرض لها خلال قيادته لهذا النوع من الطائرات لمدة ٣٠ ساعة، ثم يختبر وينتقل للتدريب العملي على الطائرة ٧٣٧ تدريب عملي بدون ركاب لمدة ١٢ ساعة وبعد اجتيازه تلك المرحلة يطير رحلات بركاب برفقة «مدرس» لمدة ١٥٠ ساعة، وبعد نجاحه في ذلك يحصل على توصية وبذلك يعين في تلك اللحظة كمساعد طيار على الطائرة البوينج ٧٣٧ ويطير مع كابتن طيار، ومن هنا يبدأ سلمه الوظيفي..

ويأتي ذلك نتيجة جهد وتدريب وتخطيط ودعم من الدولة..

● وما هو المستوى الذي بلغه الطيار السعودي على المستوى التشغيلي؟

ـ لا استطيع ان اعطي شهادة حول المستوى الذي بلغه الطيار السعودي، ذلك انني طيار ، لكن الشيء الواقعي ان مستوى طيارينا ممتاز جدا واداءهم عال ومشرف لكل مواطن سعودي..

كما اننا نتمتع بسمعة دولية طيبة وسط شركات الطيران العالمية، وذلك راجع الى ان الحكومة السعودية وفرت كل الامكانيات المادية والمعنوية والبشرية ليحصل الطيار السعودي على اعلى مستويات التدريب التي انعكست على مستويات الاداء التشغيلي والتي وصل اليها على المستوى العالمي..

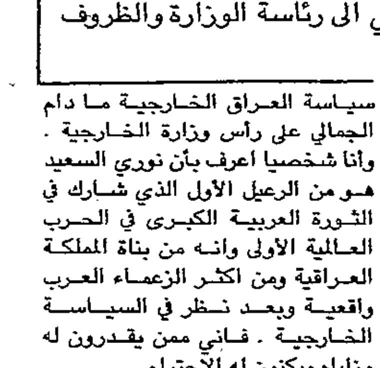
المشرف السعودي يعطي التعليمات الاخيرة على طلابه على الجهاز المتحرك للطائرة ٧٤٧ قبل الاقلاع.

الدكتور محمد فاضل الجمالي يرد على الوثائق البريطانية: «٢»

دخلت الوزارة عزيزاً وخرجت منها بقرحة في المعدة !!
وافقت على تخفيف الاصلاحات وعارضت سياسات نوري القمعية !!

نشرت «الشرق الأوسط» الغراء في اعدادها الصادرة في ١٩٨٥/٢/١٨ و١٩٨٥/٢/٢٠ و١٩٨٥/٢/٢٢ بعض وثائق وزارة الخارجية البريطانية التي تتعلق برئاستي للوزارة العراقية والظروف التي احاطت بالوزارة آنذاك فجعلتني اقدم على الاستقالة المستعجلة . وقبل الشروع بالتعليق على ما جاء في الوثائق اود ان أعرب عن تقديري لكل ما جاء على لسان السفير البريطاني السير جون تراوتبك من معلومات فانها تتسم بدرجة كبيرة من الصدق والموضوعية . اما ما جاء على لسان القائم بالاعمال للسفارة فالبعض منها مصدره الاشاعات المغرضة ولذلك فهي قد تتطلب التصحيح او التوضيح . هذا وان الوثائق المنشورة تتناول ظواهر الأمور في الغالب (من وجهة نظر بريطانية طبعا) ولم تحتو على الكثير من الخفايا والخلفيات التي تكمن وراء الظواهر ، ولذلك استسمح القارىء الكريم فأتحدث عن الظروف التي حملتني الى رئاسة الوزارة والظروف التي جابهتها الوزارة ليقدر مصداقية الوثائق البريطانية ..


● نوري السعيد



● محمد فاضل الجمالي

كيف دخلت الوزارة

لم تكن مهنتي تعاطي السياسة ، فلم انتم الى حزب سياسي او كتلة سياسية . نشأت متعلما ومعلما وكان اختصاصي في حقل التربية والتعليم وعلم النفس . اصبحت مديرا عاما للتربية والتدريس في وزارة المعارف ومحاضرا في دار المعلمين العليا وعضوا في المجمع العلمي العراقي الخ ... نشأت مسلما عاملا في الحقل القومي ومن الاعضاء المؤسسين لنادي المثنى بن حارثة الشيباني في الثلاثينات . أصر الانكليز ايام الحرب العالمية الثانية على اقصائي عن حقل التعليم بسبب نشاطي في الحقل القومي ، فنقلت الى وزارة الخارجية كمدير عام ثم كوزير للخارجية وهو منصب سياسي ولا شك .

اعتبرت العمل في وزارة الخارجية فرصة للخدمة في الحقل القومي . وكانت علاقاتي مع كل رؤساء الوزارات علاقة ايجابية لم اصطدم بأحد منهم ولم ازاحم احدا منهم . رائدي الخدمة العامة وكانت معظم ايامي تنقضي خارج العراق في المؤتمرات او المفاوضات : منظمة الأمم المتحدة ، جامعة الدول العربية الخ ... ثم انتخبت رئيسا لمجلس النواب وفي رئاستي للمجلس اكتشفت في نفسي قابلية جديدة . قابلية الكفاح من اجل الحق في الشؤون السياسية العراقية . مثال ذلك : وجدت ان الحكومة واعوانها يطلبون احيانا الاكتفاء بالمذاكرة بعد ان يعرضوا وجهة نظرهم وذلك لحرمان المعارضة من حقها بالكلام . فدأبت على تمزيق كل ورقة تأتيني للاكتفاء بالمذاكرة علنا . وافسح المجال الكافي للمعارضة لتبدي وجهة نظرها .

في احدى الانتخابات الفرعية نجح احد المرشحين المستقلين مقابل احد المنتمين الى السيد نوري السعيد . ادعى بعض اعضاء نوري السعيد ان انتخاب النائب المستقل هذا غير صحيح طالبين اقصاءه من المجلس وعند التصويت تعادلت الأصوات فكان رأيي هو الحاسم . فصوت الى جانب النائب المستقل . فنلت تقدير اكثرية الأعضاء في المجلس لأني وقفت الى جانب الضعيف . وقد شعرت في الدورتين اللتين ترأست فيهما المجلس النيابي بأني اتمتع باحترام وتقدير الكثيرين لما ابديته من استقلال وتجرد في ادارة المجلس ، وممارسة الحزم في تطبيق النظام حتى ولو اقتضى الأمر الفات نظر رئيس الوزراء الى ضرورة احترام النظام . فقد ساد المجلس ايام رئاستي جو ديموقراطي صحيح لا تطغى فيه الاكثرية على الاقلية ولا اسمح للأقلية المعارضة ان تتجاوز الحدود في مجابهة الاكثرية . اقتنعت بأن المجلس الذي ترأسته سنتين هو جهاز صالح لخدمة الأمة .

حديث عابر اوصلني للحكم

في صيف ١٩٥٣ رافقت الملك فيصل الثاني وخاله الأمير عبد الاله (رحمهما الله) في رحلة جبلية نظمتها وزارة الدفاع في اعالي جبال كردستان العراقية . صعدنا على ظهور البغال من «راوندوز» الى بحيرة (كلشين) . وكنا نبيت في الخيام التي اعدتها وزارة الدفاع . ونتدفأ بالنار ليلا من شدة البرد . دامت الرحلة نحو اسبوع وفي احدى الليالي المقمرة وكنا قد خيمنا في غابة الجوز المطلة على وادي السنديان دعاني الأمير عبد الاله ومعه الملك للتمشي في اطراف الغابة . واثناء التجوال سألني ما الذي اتمناه للعراق لو كنت مسؤولا عن ادارته اجبته : اعمار البلاد وتحرير العباد ونشر العدل والقضاء على الفساد . ثم سألني عن عناصر جديدة من الشباب تصلح للحكم فذكرت له عددا من الأسماء . كان ذلك حديثا عابرا ولم افكر مطلقا بأن هذا الحديث سيقودني يوما الى تحمل مسؤولية الحكم في العراق .

لم تمض اسابيع كثيرة على تلك الرحلة وذلك الحديث واذا بوزارة السيد جميل المدفعي تستقيل من الحكم ، وبدأ الملك بالاستشارات المعتادة قبل اختيار رئيس الوزراء الجديد . ولما كنت رئيسا لمجلس النواب فأنا واحد ممن يستشارون عادة . كل الذين استشارهم الملك اشاروا عليه بضرورة حل مجلس النواب وانتخاب مجلس جديد ، ما عداي . فقد كنت مرتاحا من المجلس فارتأيت ابقاء المجلس ، ولما كانت اكثرية المجلس من حزب السيد نوري السعيد فانه بطبيعة الحال يؤيد وجهة نظري . وقد علمت فيما بعد بأن الملك وخاله ولي العهد كانا يريان عدم حل المجلس ايضا .

لم اطلع على ما جرى من مناقشات بعد ابداء رأيي . ولكن المرحوم السيد محمد الصدر (رئيس مجلس الاعيان) اعلمني بأنه اقترح على الملك بأن اكون انا رئيسا للوزارة ما دمت ارتأيت عدم حل المجلس . ولما كانت هذه اول وزارة يشكلها الملك في عهد تسلمه مسؤولية العرش فلتكن وزارة جديدة في عهد ملك جديد . كلفت بتشكيل الوزارة فكانت قائمة الوزراء تتكون من معظم الاشخاص الذين ذكرت اسماءهم في غابة الجوز باستثناء وزير الدفاع الذي رشحه الأمير عبد الاله .

بقي منصب وزير الداخلية شاغرا فاشغلته بالوكالة حتى وافق المرحوم سعيد قزاز على اشغاله .

وزراء جدد

معظم زملائي جدد لم يستوزروا من قبل ومعظمهم من خريجي جامعات انكليزية وامريكية وفرنسية ومصرية ، ممن عرفوا بالثقافة العالية والنزاهة . منهم اثنان من حزب الاتحاد الدستوري (حزب السيد نوري السعيد) واثنان من حزب الجبهة الشعبية (يرأسه الشيخ محمد رضا الشبيبي) والباقون مستقلون .

بعد تشكيل الوزارة دعاني الملك ليلا الى قصر الرحاب (مسكن الأمير عبد الاله ومعه الملك) فالتقيت هناك بالسيد نوري السعيد . اقترح الملك ان نختلي انا واياه في غرفة مجاورة للتشاور في وضع البلاد . انا اعرف نوري باشا جيداً وهو يعرفني . يعرفني يوم كنت مديرا عاما للتربية والتدريس في وزارة المعارف كما يعرفني جيدا يوم كنت وزيرا للخارجية في وزارته السابقة . وقد اخبرني يوم كنا في منظمة الأمم المتحدة سنة ١٩٤٧ بأنه كتب للأمير عبد الاله بأنه مطمئن على سلامة سياسة العراق الخارجية ما دام الجمالي على رأس وزارة الخارجية . وانا شخصيا اعرف بأن نوري السعيد هو من الرعيل الأول الذي شارك في الثورة العربية الكبرى في الحرب العالمية الأولى وانه من بناة المملكة العراقية ومن اكثر الزعماء العرب واقعية وبعد نظر في السياسة الخارجية . فاني ممن يقدرون له مزاياه ويكنون له الاحترام .

كنت مؤيدا له في الكثير من سياسته الخارجية . كنت اشكو من عدم اندفاعه الكافي في السياسة العربية .

كنت اختلف معه في اتجاه وسرعة التطور الداخلي . ولكن الاختلاف لا يعني تضارب وتباعد بل يعني نقاشا وتحاور . ففي اجتماعنا في قصر الرحاب تلك الليلة هنأني وتمنى لي التوفيق ووعدني بالتأييد .

كنت اعتقد اعتقادا جازما بأني ساحصل على تأييد نوري وحزبه في المجلس النيابي . وذلك لأن تكليفي بتشكيل الوزارة جاء من العرش وان نوري سبق ان اكد لي مرارا فيما مضى بأنه من المؤيدين للعرش بدون قيد او شرط .

ولم اكن مطلعا آنذاك على ما طرأ من فتور على العلاقات بين البلاط الملكي والسيد نوري السعيد . وان نوري لم يستشر في تشكيل الوزارة الجديدة . كما علمت فيما بعد بأنه كان عاتبا على البلاط الملكي لاستبعاده عن رئاسة الحكم ليس في عهد وزارتي فقط بل ومن الوزارات التي سبقت وزارتي ايضا . ذلك لأنه كان رئيس الأكثرية في المجلس النيابي .

نوري السعيد يعارضني

ومع ذلك فانه لم يكن ليقاوم وزارتي لولا عاملين مهمين :

● أولهما : موقف الاستاذ خليل كنه من الوزارة . فالاستاذ خليل لم ير مبررا لترشيح شخصية من خارج الحزب لرئاسة الوزارة . ما دام حزب السيد نوري السعيد يشكل الاكثرية في المجلس متناسيا ان ذلك المجلس هو في الواقع مجلس الملك قبل ان يكون مجلس نوري السعيد . والسيد خليل كنه هو اقرب المقربين للسيد نوري السعيد وهو المشرف الفعلي على ادارة الحزب ، ونوري السعيد لا يرد له في الشؤون الحزبية مطلبا عادة ، وهو اي السيد خليل كنه لم يستجب لدعوة الأمير عبد الاله إياه لحمل الحزب على تأييد الحكومة في المجلس . ولم يقم السيد خليل كنه بعمل مضاد مكشوف للوزارة غير انه كان ينصح اعضاء الحزب (كما بلغني) بعدم حضور جلسات المجلس لكي لا يتوفر النصاب .

● وثانيهما : هو الجو الحر الجديد والمنهج الاصلاحي الذي جاءت به الوزارة . فقد الغت الوزارة الأحكام العرفية وأعادت الحياة الحزبية وأخذت بمبدأ حرية الصحافة وتقدمت بمشروع اصلاحي اعده وزير المالية الاستاذ عبد الكريم الازري . وبدأت بمكافحة الفساد من رشوة وبغاء ومسكرات الخ ...

ان هذا النوع الجديد من الحكم اثار نقمة العديد من رجال الحكم الأول من ساسة العراق ، وفي مقدمتهم السيد نوري السعيد . فقد اعتبروا الجو الحر ضعفا للوزارة . واعتبروا مشروع الاصلاح الزراعي الذي اغضب بعض كبار رجال الاقطاع ومن ضمنهم بعض الساسة المتنفذين ضارا بمصالحهم . وادعوا ان الخطر الشيوعي اخذ يستفحل في العراق الخ ...

فمعارضة السيد نوري السعيد لوزارتي جاءت لسببين :

● أولهما : صراع على الحكم و ..

● ثانيهما : اختلاف مبدئي حول منهاج الاصلاح واساليبه .

اما فيما يتعلق بالسبب الأول فاني لم اكن طالبا للحكم بل كنت مكلفا . واما ما يتعلق بالمبادىء الاصلاحية فقد ابديت استعدادا لتخفيف سرعة السير في تطبيق المنهج وجعله على مراحل في وزارتي الثانية ولكني لم اوافق مطلقا على سياسة القمع وحجر الحريات الحزبية والصحافية التي طلبها السيد نوري السعيد .

والأمر الذي حملني على الاستقالة السريعة لم يكن خلافي مع السيد نوري السعيد حول سياسة العراق الداخلية بل اعتراض السيد نوري السعيد على السير في سبيل تحقيق الاتحاد بين البلاد العربية آنذاك .

تركت رئاسة الوزارة وانا مرتاح الضمير دخلتها عزيزا وخرجت منها عزيزا . وكفى وزارتي فخرا انها الوزارة الوحيدة حسب ما اعلم التي ذكرتها الصحف العديدة الصديقة منها والمعارضة بالخير بعد الاستقالة . ولما لقيني السيد كامل الجادرجي (رئيس الحزب الوطني الديموقراطي) بعد الاستقالة وكانت جريدته «الأهالي» (اليسارية النزعة) تتحامل على الوزارة دوما ابدى اسفه على استقالتي وقال كنا نريد لوزارتك الاستمرار والنجاح .

وبلغني ان المرحوم فائق السامرائي وكان جريئا وعنيفا في التحامل على الحكومة (ان في المجلس او في جريدته) كان قد صرح اثناء وجوده في مؤتمرات المحامين العرب في الجزائر (١٩٦٧) بأن العراق الحديث لم ير في تاريخه الحديث حكومة ديموقراطية كحكومة الدكتور فاضل الجمالي .

اشاعات كاذبة

فلنعد الآن الى تقرير القائم بأعمال السفارة البريطانية الوارد في «الشرق الأوسط» بتاريخ ١٩٨٥/٢/٢٢ نجد فيه بعض الاشاعات الكاذبة والأحكام الاعتباطية مثل قوله :

«فقد الدكتور الجمالي قدرا من هيبة الشخصية خلال الاشهر الثلاثة الماضية ولا تزال سمعته القائمة على النزاهة والذكاء والنوايا الحسنة باقية . لكنه فقد احترامه بافتقاره الى قدرة الحكم على الأمور ...»

لا اعرف كيف توصل السيد القائم بالاعمال الى قياس الهيبة والاحترام فسجل هبوطهما . ولا اعرف كيف توصل الى افتقاري الى قدرة الحكم على الأمور وهو يقول بأن سمعتي القائمة على النزاهة والذكاء ما تزال قائمة . اليست القدرة للحكم على الأمور مرتبطة بالذكاء ؟

ثم يقول : «ينتقده وزراؤه علنا لعدم استقرار افكاره ويعامله النواب باحتقار سافر ولا يكلفون انفسهم في الكثير من الأحيان عناء الوقوف كما هي العادة عندما يدخل رئيس الوزراء المجلس» .

هذا كله هراء . فالحوار والنقاش بين زملائي كان دوما صريحا ووديا واختلاف الرأي لا يعني انتقادا . ولم تكن هناك عادة الوقوف لرئيس الوزراء عند دخوله المجلس وقد كنت رئيسا للمجلس في دورتين . ولا أدري ان كان النواب في بريطانيا يقومون لرئيس الوزراء عند دخوله المجلس ؟ وقد صدق القائم بالأعمال حين قال «وهو فيما يتصل بفلسطين عربي في عناده» فهل كان يريدني ان اكون انكليزيا ازاء فلسطين ؟

قاطعت وزارة نوري السعيد

بعد استقالتي من الوزارة كلف الملك السيد نوري السعيد بتشكيل الوزارة فاستدعاني للمشاركة فيها ، فاعتذرت قائلا كيف استطيع ان اجابه مجلسا نيابيا كنت الداعي لبقائه وعدم حله فكافأني بالجحود وعدم التأييد . ثم كلف السيدين احمد مختار بابان وعلي ممتاز (وكان الاثنان عضوين في وزارتي الثانية) فاعتذرا ايضا . فلم يشكل نوري الوزارة ظانا ان عدم مشاركتنا كان بايعاز من البلاط الملكي . وفي الحقيقة لم يكن للبلاط الملكي أي دخل باعتذارنا نحن الثلاثة .

كلف السيد راشد العمري بتشكيل الوزارة التي تخلف وزارتي . طلب الي السيد راشد العمري الاشتراك معه كوزير للخارجية فقبلت الاشتراك بشرطين : اولهما حل المجلس النيابي وثانيهما الاستمرار في العمل من اجل تحقيق الاتحاد بين البلاد العربية . ولما قبل الشرطين اشتركت معه في الوزارة .

وبعد فهذه بسطة سريعة لظروف تشكيلي الوزارة وظروف استقالتي منها . وفي الختام اقول اني لست نادما على تحمل اعباء رئاسة الوزارة مع انها ارهقتني واتعبتني وسبب لي الفيضان الذي هدد بغداد بالغرق المحتم (لولا فضل الله وعنايته) قرحة في الاثنا عشري . وأصبحت مقتنعا بأن الحكم الصالح في البلاد الاسلامية عامة والعربية خاصة ينبغي ان يكون جهادا في سبيل الله . ويتطلب من الحاكم : التقوى والعلم والحكمة والشجاعة . ويتطلب من الشعب التعاون المخلص مع الحاكمين والشجاعة والانصاف في المطالبة بالحق ودفع الباطل . والحمد لله رب العالمين .

البعد النفسي في قضية فلسطين «٤»

سيكولوجية الشتات !!

بقلم : شفيق الحوت

ان اول محنة نفسية اصابت الفلسطيني بعد نكبته وخروجه من الوطن الى منافي الشتات نجمت عما يمكن تسميته بـ «عقدة الذنب» من هذا الخروج . ولقد عزز هذا الاحساس بالذنب امران اثنان :

● الاول هو اكتشاف الفلسطيني ، بعد فترة غير طويلة ، الخطأ في تقديره للموقف العربي من قضيته ومدى جدية هذا الموقف في مساندته ودعمه للعودة الى وطنه ، وبالتالي اكتشافه لخطأ القرار بالخروج .

● والثاني هو هذه الحملة الظالمة التي تعرض لها الفلسطيني في ديار الشتات ، عندما اتهم زورا بانه «باع اراضيه» و«جبن في القتال» ، الى غير ذلك مما كان يسمعه من مراجع شقيقة كانت تحاول الدفاع عن ذاتها برد التهمة اليه قبل ان يرفعها هو ضد هذه المراجع .

وفي اعتقادي ان تلك كانت نقطة البداية في عملية البناء النفسي الجديد «لفلسطيني الشتات» ، ومنها بدأت تفرخ وتتفرع عقد جديدة كردود فعل تستهدف الدفاع عن الذات ومحاولة التأقلم مع واقع جديد هو واقع اللجوء والشتات وحياة المنافي من دون هوية وطنية ولا موقع اجتماعي .

وطغى الاحساس بـ «الاقامة المؤقتة» على معظم سلوك الفلسطيني وتصرفاته وقراراته .

رفض الواقع الجديد

ولقد تجلى طغيان هذا الاحساس على السلوك الفلسطيني بصور شتى ، وان اختلفت بالشكل بين فرد وآخر ، او مجموعة وأخرى ، الا انها كلها كانت تلتقي حول هدف واحد هو رفض هذا الواقع الجديد وهذه «الاقامة المؤقتة» ! واسوق على ذلك بعض امثلة :

● هناك من الفلسطينيين ، ممن كان يملك بعض المال ، من رفض السكنى في بيوت غير مفروشة ، ولم يحاول البحث عن عمل او مورد رزق ... لان ذلك كان يعني بالنسبة اليه ـ نفسيا ـ بداية الرضى بقبول واقعه الجديد وتحويل هذه «الاقامة المؤقتة» الى اقامة دائمة في الشتات . وهذا ما لم يستطع التسليم به .

● ومن سكن «المخيمات» من الفلسطينيين ، رفض لسنوات غير قليلة استبدال «الخيمة» ببيت او ما يشبه البيت . فالخيمة تعني ان «الاقامة مؤقتة» ، والبيت يرمز الى تحويلها الى اقامة دائمة . وهذا ما لم يستطع التسليم به ايضا .

● وعلى الصعيد السياسي ، فلقد رفض الفلسطينيون كل ما طلعت به الدوائر الاستعمارية من مشاريع التوطين والاسكان المختلفة ، فتظاهروا ضدها وقدموا العديد من الضحايا قربانا لهذا الرفض العنيد لكل بديل عن الوطن . حتى وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) ، لم تستقبل من الفلسطينيين بأي ترحاب رغم حاجتهم الملحة لخدماتها ، وبقوا حتى أيامنا هذه يتعاملون معها من موقع الحذر والشك في حقيقة اهدافها .

●●●

ولكن بالرغم من ذلك كان لا بد للفلسطيني من الدفاع عن حقه في العيش والبقاء والارتقاء بمستوى حياته الى مستوى انساني معقول . وكان يستحيل عليه تحقيق ذلك من خلال «دولارين» خصصتهما له (الاونروا) ليضمن عيشه وتطبيبه وتعليمه ، في الشهر الواحد .

وبدأ يشق الطريق الصعب بحثا عن لقمة العيش ، حيثما تتوفر له فرص العمل ، راضيا بأصعب المهام وأقل الشروط ، تاركا عياله تحت سقف من الصفيح في «المخيم» . وكان ذلك اقصى ما استطاعه من توفير شروط السكن ، وهو راض بذلك من منطلق رفضه تحويل «الاقامة المؤقتة» الى اقامة دائمة ، وفي نفس الوقت مريحا الدولة المضيفة من هاجس توطنه فوق ترابها !

عقدة جديدة

ولم يكن هذا بالامر السهل ، وكان على الفلسطيني حتى يجد عملا ان يحصل على «اذن عمل» ، وبعد ذلك كان عليه ان يستحصل على «وثيقة السفر» ، فان حصل عليها كان عليه السعي من اجل الحصول على «سمة دخول» عليها ... وهكذا دخل الفلسطيني في دوامة جديدة ، واستشعر في هذا الفصل من حياته «ان المصاب ثقيل على الغير» حتى لو كان هذا الغير شقيقه العربي . كما بات يستشعر ذلك الفرق في الموقف العربي الرسمي من قضية فلسطين ومنه كفلسطيني .

ولا ريب ان هذا الفصل من المشوار الفلسطيني شهد ولادة عقدة جديدة تحمل ملامح الاحساس بالاضطهاد والتمييز . لا يستطيع احد ان ينكر معاناة الفلسطيني على الحدود ، في الموانىء والمرافىء العربية والدولية (فيما بعد) وكيف انه كان يستقبل بشكل «مميز وخاص» ، مما ادى الى تنامي هذا الاحساس بالاضطهاد والتمييز . ولوحظ اثر ذلك ان الفلسطيني ـ العربي الوحدوي تقليديا ـ قد بات على اعتاب الانزلاق بنفسية «الغيتو» والشوفينية المتعصبة . ومن المؤكد ان النكسات التي اصابت التيار القومي ولاسيما في مسلسل الصراع ضد اسرائيل ، عزز هذا المنحى حتى شهدنا من وقف ليرفع صوته مدافعا عنه .

ولما كان الفلسطيني قد اصبح بلا وطن او ارض ، ولا يحق له في ديار الشتات ما يحق لمواطنيها ، اتجه الى المخرج الوحيد له من هذه الحفرة ، وهو تحصيل العلم وتحصين الذات بأعلى ما يستطيع من درجات الكفاءة والتخصص . وهذا ما يفسر هذه النسبة العالية من المتعلمين والمثقفين الفلسطينيين ، وما يفسر بالتالي ما ترتب عن ذلك من نظرة الفلسطيني الى ذاته ونظرة الاخرين اليه ، ولاسيما في مواقع التنافس على مراكز العمل المختلفة في شتى الديار .

●●●

وفي حمأة معاناته ، وضياعه وحيرته ، وبينما كان الفلسطيني يحيا واحدى ساقيه راسخة في «المخيم» متشبثة في رفض «الاقامة المؤقتة» ومنطقها ، وساقه الاخرى تتحرك في هذا الاطار وتخشى على ما انجزته فيه من خطوات ، قامت الثورة الفلسطينية ، لتهز هذا الفلسطيني من جديد ، ولتعده الى مرحلة جديدة وفصل آخر من حياته في الشتات .

احساس بالكرامة

وخلال عشر سنوات استطاعت حركته الوطنية ان تشحن نفسية الفلسطيني اللاجىء ، لتعلن بداية مرحلة نفسية جديدة من سماتها التحدي واسترداد الكرامة والاحساس بالذات الوطنية ، وبعثت آمالا في النفس وكأن كل ما حدث ، على مرارته ، لم يكن سوى كابوس ليلة ثقيلة سرعان ما تهاوى سوادها امام فجر الثورة وضيائها .

ومع ذلك فلقد بقيت الثورة اسيرة ، رغم عنفوان اطلالتها ، لبعض ابعاد النفسية التي اكتسبها الفلسطيني في مرحلة الشتات .

وهذا فصل يستحق حديثا آخر .

حلقة جديدة
الثلاثاء المقبل

دار الطفل العربي
بالقدس تزهر الصمود والكرامة

بقلم : علي الدجاني

من بين الحوادث المفجعة التي تتكرر تحت الاحتلال الاسرائيلي للأراضي الفلسطينية وجنوبي لبنان ينبثق شعاع للصمود على الأرض والجو يغذي النفس العربية بالكرامة والاصرار على البقاء والاستمرار بروح تتدفق بالايمان ، على الرغم من مآسي الاحتلال ومظالم المحتلين وتوقد جذوة هذا الشعاع اياد خيرة تعمل لتثبيت الكرامة في الوجدان وروح الانتماء في المشاعر وبالعناية بالانسان وتربيته بعطف وحنو وتقويم ..

وما يجدد هذه الخواطر ويعمقها في النفس ذلك التقرير الذي نشرته الآنسة هند الحسيني في القدس عن «دار الطفل العربي» ومنجزات هذه الدار الانسانية التي تجسد التكريس للعطف على الانسان في انكار الذات ، ودون احتساب اي اجر او جزاء سوى مرضاة الله تعالى ، وابتهاج النفس بما تحقق من الخدمات الانسانية ..

مركز بحوث اسلامية

ومن قيام مؤسسة دار الطفل وتوسعاتها منذ عام ١٩٤٨ نشأ مركز البحوث الاسلامية بالقدس الذي اختار مقرا له دار الأديب الكبير اسعاف النشاشيبي في محلة الشيخ جراح في المدينة المقدسة .. وهي الدار التي تتلاقى فيها بالتصافي والمحبة الأخوة الاسلامية في القدس بعد أن تبرعت سيدة مسيحية بارة من اهالي مدينة القدس بتصميم وتأثيث الدار بالشكل الذي يسهل استخدامها كمركز للبحوث الاسلامية وهي السيدة حنه صالح مجج .

ودار الطفل العربي نبتة احسان وبر انشأتها الآنسة هند الحسيني بالتعاون مع مجموعة من رجال وسيدات مدينة القدس على اثر المذبحة الدموية التي ارتكبتها عصابة مناحيم بيغن في قرية دير ياسين في مساء اليوم الثامن من شهر ابريل (نيسان) من عام ١٩٤٨ ـ ففي ليلة ذلك اليوم وصباح اليوم التاسع من شهر ابريل (نيسان) تدفقت على قلب مدينة القدس مجموعات من النساء الباكيات واللواتي هربن من المذبحة يحملن الاطفال ويقدن البنات الصغيرات فتلقفتهن الايدي الحنونة لتسكنهن في دار كانت سابقا مقرا للقنصلية السعودية بالقدس ... احتضنت الدار الأطفال والايتام لرعايتهم بعد البلاء الذي حل بآلهم وذويهم في المذبحة الدموية . ومن يومها تطور الدار من دار حضانة للاطفال والايتام الى مدرسة ابتدائية فاعدادية فثانوية ثم الى كلية ، والى مؤسسة تضم مركزا للبحوث الاسلامية ، ومؤسسة للتدريب في بعض المهن ، ومركزا لمحو الأمية .

جهود انسانية

لقد انتشلت الدار العديد من أبناء وبنات فلسطين من مهاوي الضياع واستمرت في العمل حتى في اقسى ظروفه ابان احتلال المدينة عام ١٩٦٧ .. فهمها هو رعاية الطفل البريء بغض النظر عمن هو ابوه ، وحضانة ابن فلسطين من التشرد والضياع ورعايته لكي يكبر ويتعلم على ارض وطنه .. ويتزود بالمعرفة ومكارم الاخلاق ليكون انسانا محافظا على كرامته وهويته .. وقد سجنت الآنسة هند الحسيني مع رفيقات لها اكثر من مرة واحدة وتعرضت المؤسسات لصعوبات كثيرة لكنها استمرت في العمل وفي اداء رسالتها الانسانية وتضم حاليا ٩٩٨ فتاة وطفلة موزعات بين سبعة وعشرين فصلا ، ويشرف على تربيتهن وتعليمهن اساتذة ومعلمون اكثرهم يحمل شهادات جامعية عالية كالدكتوراه والماجستير ..

وللدار هيئة ادارية تضم السيد أنور الخطيب ـ محافظ القدس ـ والآنسة هند الحسيني والسيدة


طفولة سعيدة بسبب العناية في دار الطفل

سميحة الحسيني ، والسيدة هداية وفا الدجاني والآنسة عائشة التيجاني والآنسة فيوليت حنانيا ، والآنسة اليزابيث ناصر والسيدة نزهة انور نسيبة والسيدة امينة النقيب الحسيني والآنسة ماهرة الدجاني والسيدة سلفيا سلمان بيرستروم والسيدة وداد رشيد النشاشيبي والسيد سميرة جار الله والسيدة أمل غالب النشاشيبي والآنسة رنا الامام الحسيني والدكتورة عايدة نور الدين والآنسة لينا امين مجج ..

مساعدات خيرية

وقد استقطبت الدار عددا كبيرا من الاصدقاء والمحسنين من الأردن والمملكة العربية السعودية والكويت ومؤسسة الملك فيصل الخيرية ومنظمة المؤتمر الاسلامي والأوقاف الاسلامية العامة في القدس ، والبعثة البابوية الكاثوليكية بالقدس وافرادا ومؤسسات في الاردن والبلاد العربية والمهجر ..

وتحتفل دار الطفل العربي سنويا بذكرى مذبحة دير ياسين وقد شب من اليتيمات والأيتام نساء ورجال يعملون في حقول مختلفة وبينهم من نال شهادات جامعية عالية ومنهن الدكتورة آمنة عبده التي تخرجت من الدار وتشرف حاليا على الشؤون الصحية فيها .

واذا كانت مؤسسة دار الطفل .. منار صمود فان في القدس مستشفى المقاصد الاسلامية ومؤسسات وجمعيات خيرية واجتماعية اخرى من مهامها رعاية المعوقين والمكفوفين ومساعدة ذوي الحاجة ..

وقالت الآنسة هند الحسيني ان الدار مدينة لأصدقائها الكثر الذين يسارعون لمساعدتها .. وتمكينها من الاستمرار باعبائها الثقيلة الى شاطىء الاستمرار والتوسع وتصل النفقات السنوية للدار حوالي نصف مليون دينار اردني لكنها تواجه دوما احتمالات العجز المالي . وامامها مشروع انجاز البحوث الاسلامية الذي قدمت له مؤسسة الملك فيصل الخيرية هبة سخية .. وتقدر احتياجاتها لسائر مشروعاتها الانمائية حوالي اربعمائة الف دينار ..

ان مذبحة دير ياسين التي سفك فيها رجال العصابات الاسرائيلية دماء بريئة قد ازهرت تلك الدماء ينبوعا من ازدهار النفوس بالحياة لتصمد امام المطامع الشرسة التي ابتليت بها الأمة العربية وستزهر الدماء التي سفحت في كل مذبحة اخرى عطفا ابويا يبني جيلا جديدا بل اجيالا جديدة من الرجال والنساء الذين يبنون لكرامتهم القومية واعزاز عقيدتهم الدينية السمحاء .

الاطباء العرب في أمريكا يحققون نجاحاً في علاج السرطان
ابحاث علمية متطورة للعلاج بالاجسام المشعة المضادة
واكتشاف لقاحات جديدة للتحصين ضد الخلايا السرطانية



القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اختتمت الجمعية الطبية للأطباء العرب الامريكان اعمال مؤتمرها الطبي الدوري في القاهرة حديثا.

والمؤتمر يسعى لغاية نبيلة هكذا يقول د. مؤيد شحادة وهي رد الجميل لاوطاننا بعرض خدماتنا وبحوثنا المتطورة على الوطن العربي وبدون ان تتكبد الاوطان العربية اية نفقات فقد اتينا الى القاهرة على نفقتنا الخاصة واقامتنا كذلك وكانت دعوة كلية طب القاهرة ومعهد الأورام للاستماع الى بحوث ٩٥ عربيا مغتربا في ولايات امريكا ما بين عربي المولد والجنسية، وما بين عربي المولد وامريكي الجنسية، وما بين امريكي المولد والجنسية، ولكن عربي الأصل.

وعن نشأة المؤتمر وبحوثه التقت «الشرق الاوسط» بالدكتور شحاده السوري المولد وهو خريج جامعة ميشيجان ومتخصص في علاج امراض الأورام وامراض الدم قال: ان امراض الدم وسرطانات الدم امكن السيطرة عليها بصورة مرضية وعلى سبيل المثال اصبحت فرص النجاح في علاج سرطان الدم الحاد ـ الليمفاوي عند الاطفال ـ قد بلغت نسبتها ٨٥٪ بالعلاج الباطني، مع استخدام الاشعاع عن طريق النخاع لوقف اي انتشار له بالمخ. وثمة بروتوكول علاجي يقضي بالعلاج اليومي لمدة خمسة أيام. ويكرر العلاج نفسه بعد ستة اسابيع ويستمر هكذا لمدة ٥ سنوات وقد دلت البحوث على انه يشفي بلا عودة مرة اخرى.

ويقول د. شحاده ان بحوث ومناقشات المؤتمر تناولت سرطان الدم النخاعي الحاد واوضحت ان استجابات العلاج تراوحت نسبتها ما بين ٤٨٪ و٧٦٪ حسب نظام البروتوكول العلاجي الموضوع وحسب المركز العلاجي.

البحث في الاسباب

واضاف د. شحاده عن وبائيات السرطان قائلا: ان الهندسة الوراثية تسعى لمعرفة اسباب الاصابة بالسرطان، وقد دلت البحوث المضنية التي تجرى في العالم كله وبالأخص في امريكا ان مرض السرطان سيتم القضاء عليه قبل نهاية هذا القرن لأن البحوث كلها تجرى الان داخل الخلية وليس حولها وليس خارجها وكل علاجاتنا عشوائية الى درجة ما . واذا ما دخلنا في قلب الخلية فسوف نزيح الستار عن اسرار غاية في الحيوية تؤدي بنا الى لقاح للوقاية من المرض.

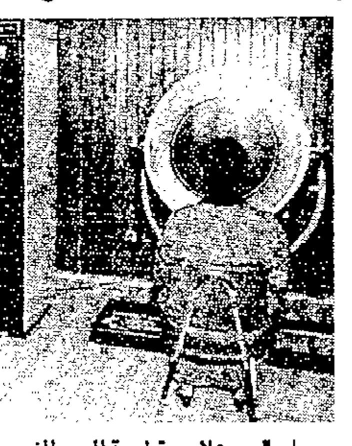
حرب الخلايا

ولعل من ابرز العلاجات التي تقترب من المعركة الشرسة بين الاورام وبحوث المعامل ذلك البحث الذي يعالج السرطان واسمه «حرب الخلايا» حيث تحقن الخلايا السرطانية في جسم الحيوان ثم تكون هذه الاجسام اجساما مضادة فيتم سحب هذه الاجسام المضادة ويعاد حقنها للمريض بعد تعريضها للاشعاع حيث تجرى المعركة وتلتقي فيها الخلايا السرطانية مع الاجسام المضادة المشعة. وتحطم الاجسام المضادة الخلايا السرطانية بدون التأثير على النخاع. كما تحطم هذه الاجسام الأورام الاولية والثانوية.

وشرح د. شحاده وراثية امراض السرطان وقال انها غير وراثية ولكن سرطان الثدي هو الوحيد الذي يدخل فيه العامل الوراثي لان احتمالاته ثمانية اضعاف. اكثر من الطبيعي وكثيرا ما تلجأ السيدات الى الجراح لتطلب استئصال ثدييها وهما نظيفتان تماما. حتى لا ينتابها ادنى قلق، وتظل على موعد وهمي مع المرض. وهي ترى امامها الاحصاءات تقول ان كل سيدة من تسع سيدات سوف تصاب بالضرورة بالمرض في احدى فترات حياتها وقد اقتربت سرطانات الصدر من التساوي بين الرجل والمرأة بسبب لجوء المرأة الى التدخين.

وفي دراسة اجريت حديثا في امريكا ثبت ان الاكل لا يمكث في قولون الرجل المصري اكثر من ٦ ساعات اما الرجل الاوروبي فيمكث ١٨ ساعة، والامريكي ٣٦ ساعة ولذلك فان سرطانات القولون شحيحة في مصر. وهذا يرجع الى زيادة نسبة الالياف في الاكل المصري مثل الخبز الاسمر والفواكه والخضراوات. والسبب يرجع الى زيادة رغبة سكان اوروبا لاكل اللحوم التي تفرز مادة اثناء هضمها من مشتقات الفيترات تتخمر وتستقر طويلا في القولون وتسبب المرض. سرطان الخصية فان استجابة علاجه بلغت نسبتها ٩٥٪ بالعلاج الكيماوي حتى في المراحل الأخيرة.

وثمة تجارب ناجحة بنقل نخاع العظام من التوأم او الأب أو الام أو اقرب الناس كتبرع الى الابن المريض بسرطان الدم المزمن في جو معقم تماما بحيث يتم سحب النخاع الملوث ونقل النخاع النقي الجديد من حوض المتبرع للمريض. وتتكلف العملية الواحدة ٣٠ الف دولار.


اساليب علاج متطورة للسرطان

هيرالد تريبيون

رسالة من صحفي اسرائيلي لحكومته :

لا طريق للسلام إلا بحوار مع المنظمة فهي الممثل الحقيقي للفلسطينيين ومفتاح الحل

نشرت صحيفة «هيرالد تريبيون بوست» تحت عنوان «رسالة من إسرائيلي: لا يمكن تجاهل المنظمة»، نص رسالة طويلة تلقتها من مائير ميرحاف احد محرري صحيفة «جيروزاليم بوست» قال فيها ان هناك منذ مدة طويلة اتفاقا عاما في اسرائيل على عدم التحدث الى منظمة التحرير الفلسطينية، الا اننا بهذا القرار انما نرتكب خطأ جسيما. فمهما كان فهمنا للمنظمة فان علينا ان ندرك انها الممثل الوحيد المقبول للشعب الفلسطيني.

وقال الصحفي الاسرائيلي في رسالته: ان الاقتراحات التي وضعها الملك حسين عاهل الاردن وياسر عرفات رئيس المنظمة والرئيس المصري حسني مبارك لاجراء محادثات مع اسرائيل بشأن مستقبل الاراضي المحتلة اثارت موجة جديدة من الرفض الاسرائيلي. اذ ان كل من له وزن في السياسة الاسرائيلية اعلن مرة اخرى «اننا لن ولن.. ولن نتحدث الى منظمة التحرير». كذلك سارعت ادارة الرئيس الامريكي ريجان ودون شك بحافز من ساسة اسرائيل، الى الوقوف بقوة الى جانب الرافضين الاسرائيليين.

لكن الحقيقة تظل هي ان اسرائيل تعهدت منذ وقت طويل في اتفاقات كامب ديفيد بالتحدث الى الفلسطينيين عن مستقبلهم. ولا يزال هذا الالتزام ملزما لاي حكومة اسرائيلية.

والحكومة الاسرائيلية الحالية اي الائتلاف الضعيف الذي يقوده حزب العمل ملتزمة «بالحل الاردني» للصراع الفلسطيني ـ الاسرائيلي. ورغم ذلك استجابت بفتور لاقتراح الرئيس المصري باجراء محادثات مع وفد اردني ـ فلسطيني مشترك.

لكن جوهر بادرة الرئيس مبارك ليس اجراء مفاوضات بين اسرائيل والملك حسين وانما بدء محادثات اسرائيلية ـ فلسطينية. والرئيس المصري يدرك جيدا انه لا يمكن التوصل الى حل لهذا الصراع دون حدوث ذلك.

ومع ذلك فان معظم الاسرائيليين يواصلون العناد الشرير، ويرفضون الجلوس مع ممثلين عن المنظمة، كما يرفضون اية شخصية ترشحها المنظمة. وفي افضل الاحوال نرى ان بعض المعتدلين الاسرائيليين على استعداد على ما يبدو لعدم النظر والتحقيق في خلفيات الفلسطينيين الذين قد يأتون الى مائدة المفاوضات.

فمثل هؤلاء الاسرائيليين يقبلون تعاطف المفاوضين الفلسطينيين مع منظمة التحرير. ولربما ينادي هؤلاء المفاوضون بمواقف المنظمة او حتى ربما كانوا بشكل او اخر ممن اختارتهم المنظمة.

وقد يكون هؤلاء على استعداد للتوصل الى اتفاق ولكن من المؤكد انه لن يوجد فلسطيني واحد على استعداد للتخلي عن حق تقرير المصير وحق السيادة الوطنية مهما كان حجم وطنهم. كما انه لن يوقع اي فلسطيني على اي اتفاق ملزم الا اذا كان ذلك الاتفاق يلبي تلك المطامح الفلسطينية.

فلماذا اذن يريد بعض الاسرائيليين الجلوس مع غير الفلسطينيين؟ ان الكثير من هؤلاء لديهم منطق غريب. فاسرائيل «ستتفاوض» مع فلسطينيين لا يمثلون احدا سوى انفسهم. ولكن حتى لو توصلت اسرائيل الى «تسوية» فان ذلك الاتفاق لن يكون ملزما للشعب الفلسطيني.

وربما تقول اسرائيل انها بهذا النهج لا تلام. ولكن هذا نهج خاطىء لان المشكلة الفلسطينية هي ايضا مشكلة اسرائيل، صحيح ان المنظمة هي عدو اسرائيل ولكن اذا ارادت اسرائيل السلام فان عليها ان تتوصل اليه مع اعدائها. اما اي محاولة لتسوية الصراع بالوكالة فهي محاولة عقيمة وتنطوي على الخطر. ولذلك يجب على اسرائيل ان تصر على التحدث مباشرة الى اولئك الذين يستطيعون صنع السلام.

واختتم الصحفي الاسرائيلي رسالته متسائلا: ترى كم من الوقت يجب ان يمر؟ وكم من الحروب يجب ان تقع؟ وكم من الارواح يجب ان تهدر؟ وكم من الثروات يجب ان تنفق قبل ان ندرك ـ نحن الاسرائيليين بان المنظمة هي الممثل الحقيقي للشعب الفلسطيني وانها هي المفتاح الاساسي لاية تسوية للصراع العربي ـ الاسرائيلي؟

الملك حسين

ياسر عرفات

دافار

زيادة عزلة اسرائيل دولياً

العزلة الدولية المتزايدة التي تعاني منها اسرائيل، كانت موضوع المقال الافتتاحي لصحيفة «دافار». وجاء فيه حتى ولو كنا قد تعودنا منذ أعوام طويلة على مظاهر العداء تجاه اسرائيل من جانب غالبية الدول الاعضاء في الأمم المتحدة وفي المنظمات الدولية الأخرى، فاننا نفاجأ بين الحين والآخر من شدة الموقف العدائي الموجه نحو اسرائيل من جانب الجبهة الأوسع التي تضم معظم دول العالم الثالث.

ولقد حدث مثل هذا الأمر مرة أخرى الآن، وذلك في المؤتمر البرلماني الدولي الذي اتخذ بأغلبية ساحقة قرارات معادية لاسرائيل.

وقالت الصحيفة ان خيبة الأمل في مثل هذه الحالات تلحق باسرائيل من جانب دول العالم الثالث سواء تلك التي تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل أو تلك التي توجد معها علاقات غير رسمية. ويجب علينا ان نعترف ايضا ان الاقطار العربية الاسلامية أصبحت تشكل قوة هامة في العالم الثالث أدت الى تنمية شعور بالتضامن في ما بين دولها.

الجارديان

اسرائيل تصادر أكثر من نصف أراضي الضفة الغربية المحتلة

قالت صحيفة «الجارديان» في خبر خاص ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اصبحت تسيطر الآن على أكثر من نصف اراضي الضفة الغربية المحتلة. واتضح ذلك من النتائج التي توصلت اليها لجنة مستقلة مؤلفة من العرب واليهود.

وبينما خصصت سلطات الاحتلال الاسرائيلي نسبة ٢,٥ في المائة من مجموع مساحة الضفة الغربية (١,٤ مليون فدان) للمستوطنات اليهودية فانها أعلنت ان مساحة اكبر من ذلك كثيراً تعتبر «أرضا للدولة»!

كذلك أضافت مساحة أخرى اعتبرتها مناطق للتدريب العسكري أو حولتها من أغراضها العامة الحالية لخدمة أغراض سلطات الاحتلال.

وبالنسبة لعدد المستوطنين اليهود تشير الدراسة الى وجود ٤٥ الف مستوطن في الضفة الغربية يقيمون بين سكان الضفة العرب الذين يبلغ عددهم ٨٥٠ الف نسمة.

وتكشف الدراسة النقاب عن ان هناك نمطا جغرافيا خاصا بالنسبة للأراضي التي استولت عليها سلطات الاحتلال. إذ ان الثلث الشرقي من الضفة والمناطق المتاخمة لخطوط ما قبل عام ١٩٦٧ اصبحت كلها تقريبا مخصصة للاستخدام الاسرائيلي.

كما ان خطط الطرق ومشاريعها المختلفة تقضي بالاستيلاء على ٢٥ الف فدان أخرى في مختلف انحاء الضفة. وتشير الدراسة الى ان الهدف من شبكة الطرق هذه هو تجاوز المراكز السكانية العربية من جهة واضعافها وتجزئتها من جهة أخرى.

ونقلت «الجارديان» عن الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم قوله ان هذا التقرير يثير الرعب. وما لم يتم حل الصراع خلال عام أو عامين فان الخطر سيكمن في استحالة اعادة الأمور الى نصابها.

اتجاهات الصحف العالمية

طغى خبر محلي واحد على العناوين الرئيسية للصحف البريطانية وهو احتمال اعلان اضراب عام في دائرة البريد مما سيلحق اضرارا كبيرة واضطرابا واسعا في الخدمات البريدية ببريطانيا. اما سبب الخلاف بين نقابة عمال هيئة البريد وبين الادارة فهو عزم الادارة على بدء العمل بأجهزة حديثة ستؤثر على طبيعة العمل اليدوي.

وكادت الصفحات الاولى تخلو من اي اخبار اجنبية باستثناء اخبار لبنان. وقد نشرت «الجارديان» و «التايمز» و «فاينانشال تايمز» نبأ مقتل ٥١ واصابة اكثر من ١٠٠ بجروح خلال الاشتباكات التي وقعت في مدينة صيدا ومخيم المية ومية.

أما الصحف الامريكية فقد ركزت كلها على مباحثات مؤتمر قمة السوق الاوروبية المشتركة وموافقة اليونان على سحب اعتراضها على شروط انضمام كل من اسبانيا والبرتغال الى السوق. وقالت «وول ستريت جورنال» ان بتينو كراكسي رئيس الوزراء الايطالي وصف الاتفاق الجديد بأنه ذو اهمية تاريخية كبيرة.

بتينو كراكسي

ومن اهم اخبار الصفحات الاولى في «وول ستريت جورنال» تصويت احدى اللجان السرية بالكونجرس الامريكي على خفض حجم القوات المسلحة الامريكية بحوالي ١٧٥ الف رجل منهم ٧٥ الفا من العسكريين و١٠٠ الف من المدنيين العاملين في القوات المسلحة.

وتناولت صحيفة «واشنطن بوست» التحذير الذي وجهه ممثل الرئيس الامريكي رونالد ريجان الى رئيس الوزراء الياباني باحتمال اقرار الكونجرس لقوانين الحماية التجارية ضد اليابان ما لم تتخذ طوكيو خطوات لدعم سياسة السوق المفتوحة.

ونشرت الصحف الاخرى وعلى رأسها «لوس انجيليس تايمز» و«هيرالد تريبيون» تلميح السيناتور ادوارد كينيدي الى اهتمامه بخوض معركة الرئاسة الامريكية لعام ١٩٨٨. اذ قال في مقابلة مع صحيفة «بوسطن جلوب» «انني ارغب في ان اكون رئيسا للولايات المتحدة ذات يوم».

ادوارد كينيدي

«نيويورك تايمز» ازمة في وزارة الدفاع الامريكية

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان وزارة الدفاع الامريكية تواجه ازمة يحاول مدراء الوزارة معالجة اعراضها بمطالبة الشركات المتعاقدة مع الوزارة برد مبالغ مالية كبيرة. ولكن الصحيفة تحذر الكونجرس من الانخداع بهذه السياسة، اذ ان رداءة الاسلحة تعكس طبيعة التبذير والتبديد في البنتاجون وقالت الصحيفة انه حتى لو تغاضينا عن التبذير فان المشكلة هي الامن القومي للولايات المتحدة والبيروقراطية الدفاعية.

واشارت الى ان الكثير من الشركات الامريكية التي لديها عقود لتزويد البنتاجون بالاسلحة تلطخت سمعتها في الاونة الاخيرة نتيجة للفضائح.

وقالت الصحيفة: كما انه لو تغاضينا عن هذه الجرائم لوجدنا ان بعض الشركات تطالب بمبالغ تبعث على الخزي. اذ ان ماكدونال دوجلاس حاولت الحصول على مبلغ ٣٥ مليون دولار مقابل نفقاتها القضائية خلال مقاضاة شركة منافسة.

وبعد ان ضربت الصحيفة امثلة اخرى لتصرفات عدد من كبريات الشركات الامريكية قالت: انه مهما حدث يجب عدم تدمير فرصة المنافسة بين الشركات لما لذلك من اثر ضار على نوعية الاسلحة والابتكار.

وهي ترى من الافضل للكونجرس بدلا من الاهتمام بصغائر أمور الميزانية العسكرية ان يحول اهتمامه الى مضاعفة القوة العسكرية من حيث النوع ومعالجة جذور المشكلة المتمثلة في التكاليف المذهلة.

لوموند

الرعب الاسرائيلي داخل «مثلث الموت» بلبنان المقاومة تنشر الهلع بين جنود الاحتلال

نشرت صحيفة «لوموند» تقريرا لمراسلها الخاص في لبنان عن الوضع في الجنوب تحت عنوان «اسرائيل والمقاومة» جاء فيه ان الخوف والهلع يخيمان على مدينة صور الصغيرة مثلث الموت للجيش الاسرائيلي. واذا بقي من شيء يتقاسمه جنود الاحتلال مع سكان الجنوب اللبناني فهو الخوف.. خوف الاسرائيليين من العمليات الجريئة للمقاومة وخوف المدنيين اللبنانيين من وحشية جنود العدو وهم يمارسون عمليات القمع ضد القرى الصغيرة.

وقال المراسل: لقد شعرنا بذلك منذ دخولنا الى المنطقة الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي والمحظور دخولها على الصحفيين.

المركز العسكري لاسرائيل الفاصل بين الاراضي التي انسحب منها جنود الاحتلال في منطقة الليطاني يبعد ٥٠٠ متر عن النهر وكل سيارة تمر هناك هي موضع شك والمرور من هذا الطريق مجازفة خطيرة لان احيانا ما يطلق الجنود الاسرائيليون النار جزافا. اما جنود جيش انطوان لحد فقد اختفوا تماما منذ اسبوع.

وعلى طول الطريق يشاهد جنود الاحتلال وهم مدججون بالسلاح بعد ان جعلت المقاومة اللبنانية حياتهم صعبة رغم ما نالته القرى المجاورة برج رحال والعباسية والقرى الاخرى من نصيب من التعسف الصهيوني.

وعلى الطريق الصغير الذي يؤدي الى برج رحال هناك نقطة مراقبة تابعة للجنود الفرنسيين العاملين في قوات الطوارىء الدولية، ثلاثة منهم يدققون وبشكل سريع في السيارات، احدهم قال لنا: الموقع هنا خطير. منذ شهر تقريبا لم نعد نرى احدا يمر في هذه المنطقة. التجول في المنطقة ممنوع، ولدى وصولنا الى مقربة من الجنود الاسرائيليين صرخ احدهم «انزلوا من السيارات. الاوامر واضحة». ابعدوا السائق اللبناني وبدأوا يفتشون محرك السيارة والمقاعد.

لاحظنا اثار العدوان الاسرائيلي واضحة على البازورية. البيوت مهدمة والشوارع مليئة بالسيارات المحروقة كل طفل وكل رجل يتراوح عمره ما بين ١٥ و٣٥ عاما تعتبره قوات الاحتلال متهما.

انسحاب الجيش الاسرائيلي لم يخفف من قوة المقاومة في الجنوب، فلقد تعرضت قوات الاحتلال منذ اوائل شهر مارس (اذار) الماضي الى ١٥٦ اعتداء.

ميليشات قوات امل ليست على استعداد للتخلي عن اكبر انتصاراتها لقد نجحت في اجبار اسرائيل على التراجع، ويقول ممثل امل في البازورية السيد علي جابر «ما دامت اسرائيل تحتل شبرا من اراضينا فسنناضل ضدها وهذا حق من حقوقنا». ويعطي زعماء المقاومة في الجنوب دليلا على فعالية ونجاح عملياتهم مطالبة الرأي العام الاسرائيلي بانسحاب جيشه من لبنان.

امام مسجد البازورية يقول «لن تتوقف المقاومة اللبنانية الا بانسحاب آخر جندي اسرائيلي من اراضينا.»

فاينينشال تايمز

توتر جديد في علاقات ميتران مع موسكو بسبب وثائق سرية نشرت في باريس

قالت صحيفة «فاينينشال تايمز» في تحقيق لمراسلها في باريس ان خلافات فرنسا مع الاتحاد السوفياتي اخذت تعاني من توتر جديد في الوقت الذي بدات فيه الدولتان امس محادثات اقتصادية بالعاصمة الفرنسية. إذ اعلنت إيديث كريسون وزيرة الصناعة الفرنسية قبل يومين ان هناك اسبابا سياسية وراء اخفاق السوفيات في طلب العدد الكافي من الادوات والآلات من فرنسا بما يعادل طلبهم من الدول الاوروبية الاخرى.

وقالت ان موسكو طلبت من فرنسا آلات بقيمة ١٥٤ مليون جنيه فقط بالمقارنة مع أربعة أضعاف هذه القيمة من المانيا الغربية وحوالي ثلاثة أضعافها من اليابان وحوالي ضعفها من ايطاليا.

وفي هذه الاثناء اصدرت السفارة السوفياتية في باريس بيانا قوي اللهجة دعت فيه الحكومة الفرنسية الى وقف نشر بعض الوثائق السرية السوفياتية في صحيفة «لوموند». وتشير تلك الوثائق الى ان الاتحاد السوفياتي استفاد الى قدر كبير من الأسرار التكنولوجية والعسكرية التي جمعها العملاء السوفيات في الغرب.

وأشارت الصحيفة الى ان هذه الوثائق تسربت من المخابرات الفرنسية الى صحيفة «لوموند» والتلفزيون الفرنسي. اللذين وعدا بنشر مقاطع منها لمناسبة بدء الاجتماعات الاقتصادية الفرنسية ـ السوفياتية.

كما تكشف الوثائق عن الادلة التي دعت الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران لطرد ٤٧ دبلوماسيا سوفياتيا من فرنسا قبل عامين.

واشارت «فاينينشال تايمز» الى ان الحقبة التي تلت تولي ميتران الحكم مباشرة شهدت فترة توتر عاصفة في العلاقات بين البلدين لا سيما إثر اعلان ميتران عن تأييده للسياسة الأمريكية الخاصة بنشر الصواريخ النووية المتوسطة المدى في اوروبا الغربية.

ديلي تلجراف

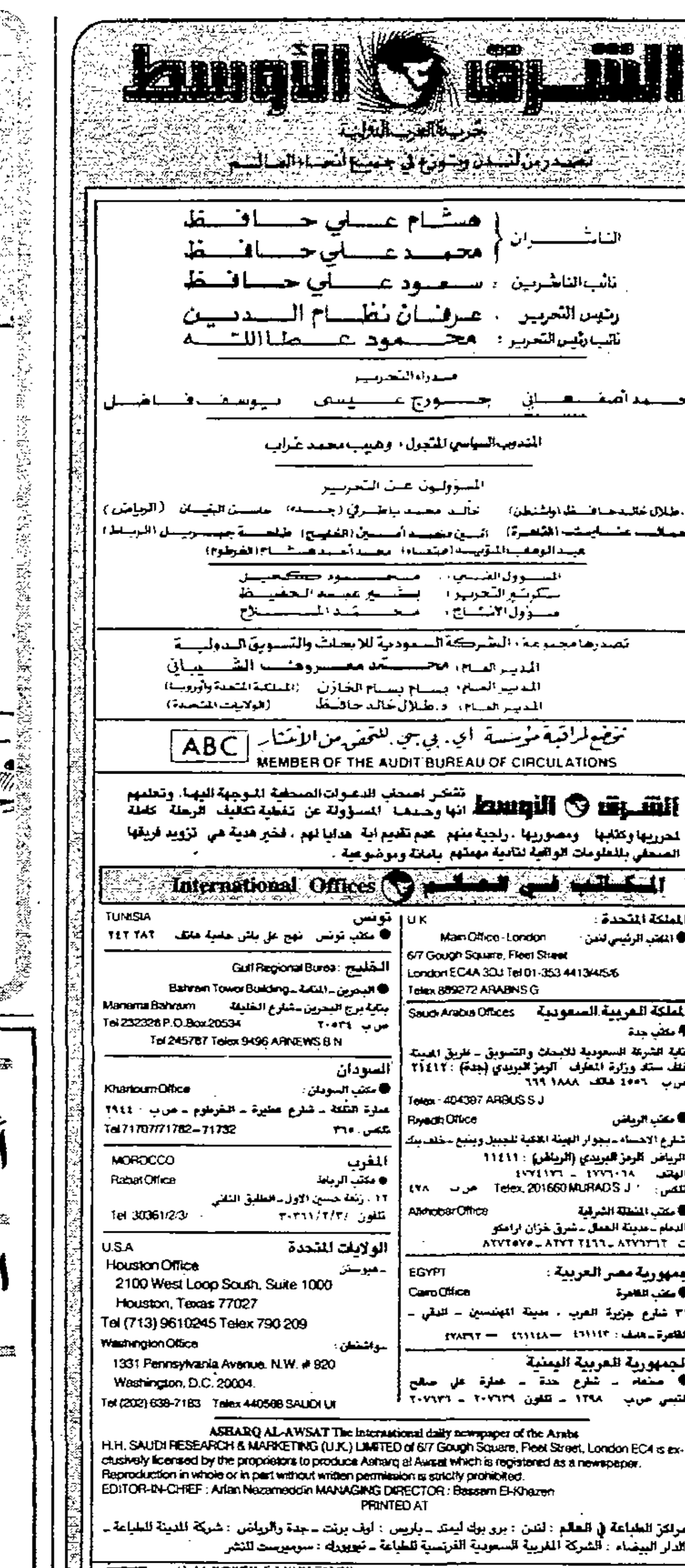
سرقة الذهب على الطريقة الكينية

ذكرت صحيفة «ديلي تلجراف» ان عصابة من اللصوص في مدينة نيروبي عاصمة كينيا بدأت تنشط خلال الاسابيع القليلة الماضية بأسلوب غريب يتمثل في انها تركز على مهاجمة الذين لهم أسنان من الذهب.

وبدأت شرطة نيروبي التحقيق في هذه الجرائم غير العادية بعد ان هاجم رجلان شارلز أوبيو في اواخر الاسبوع الماضي وانتزعا من فمه سنين ذهبيين قيمة كل منهما حوالي ٥٠ جنيها استرلينيا.

وبعد ذلك بيومين تعرض مارس دامارو لهجوم مشابه بينما كان في غرفته بالفندق الذي ينزل فيه. وقد انتزع اللصوص ثلاثة اسنان ذهبية من فمه بينما كان نائما.

وقد أبلغ الشرطة انه كان من الصعب عليه ان يصرخ طالبا النجدة لأن اللصوص فتحوا فمه بوحشية وأخذوا ينتزعون أسنانه.



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد أصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — خالد محمد باطرفي (جدة) — حسن البيان (الرياض)
جمال عبداللطيف (القاهرة) — أمين محمد أمين (الخليج) — طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المسلاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة: UK
● المكتب الرئيسي لندن — Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

تونس — TUNISIA
● مكتب تونس نهج علي باش حامبة هاتف ٢٤٢ ٢٨٢

الخليج: Gulf Regional Bureau
● البحرين ـ المنامة ـ Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين ـ شارع الخليفة — Manama Bahrain
ص ب ٢٠٥٣٤ — Tel 232328 P.O.Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B N

المملكة العربية السعودية — Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف ستاد وزارة المعارف الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢
Telex 404397 ARBUS S J
● مكتب الرياض — Riyadh Office
Telex 201660 MURADS J
● مكتب المنطقة الشرقية — Alkhobar Office
الدمام ـ مدينة العمال ـ شرق خزان ارامكو

السودان
● مكتب السودان: Khartoum Office
عمارة الثقة ـ شارع عطبرة ـ الخرطوم
Tel 71707/71782—71732

المغرب — MOROCCO
● مكتب الرباط — Rabat Office
Tel 30361/2/3

جمهورية مصر العربية: EGYPT
● مكتب القاهرة — Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ

الولايات المتحدة — U.S.A
Houston Office — هيوستن
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
Washington Office — واشنطن
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440588 SAUDI UI

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء ـ شارع حدة ـ عمارة علي صالح

ASHARQ AL-AWSAT The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم: لندن: برو بوك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم — الشركة السعودية للتوزيع — Saudi Publications Distribution Co.

محمود كحيل

رأي الشرق الأوسط

التصعيدان السلمي والحربي

التصعيد هو في الاتجاهين السلمي والحربي.

الامين العام للأمم المتحدة يمارس شخصياً جولة من المشاورات والمساعي والوساطات في سبيل وضع حد للحرب العراقية ـ الايرانية، فيما الطرفان المتقاتلان يزدادان تعنفاً في قصف المدن.

في العادة فان الامين العام للأمم المتحدة يتدخل عبر مساعديه او ممثليه الدائمين في المناطق الحامية، لكنه يمارس التحرك المباشر عندما يشعر بان حدة التوتر مقبلة على المزيد من التوزم. لذلك فالوساطة التي يسعى اليها ليست بالقليلة، ولو انه يتوجب الانتظار لمعرفة النتيجة المرجوة.

في هذه الاثناء فان ايران مستمرة في اطلاق الصواريخ ضد بغداد وفي قصف البصرة بالمدفعية البعيدة المدى، فيما العراق مستمر في ارسال سلاحه الجوي لقصف طهران وعدد من المدن المتوزعة في المناطق الحدودية والمناطق الوسطى من ايران.

كل طرف يقول ان التعنف المتزايد هو في سبيل حمل الطرف الثاني على الاقتناع بوجوب التوقف عن القتال، لكن الحاصل هو ان كل طرف يزداد تصميما على الاستمرار في القتال.

ليس معروفا بعد مدى التجاوب مع المساعي التوفيقية من جانب الامين العام للامم المتحدة ولا مدى النتيجة المتحصلة من ازدياد التعنف القصفي. الوارد على الالسنة حتى اشعار آخر هو التساؤل عن المصدر الذي حصلت منه ايران على صواريخ «سكود» السوفياتية، وما اذا كان حكوميا او شركة خاصة، وضمن اية ظروف من التعاملات.

ثمة تفاصيل مثيرة حول تحريك الصواريخ في المنطقة.

اسبانيا والبرتغال

وزير خارجية اسبانيا قال ان عضوية بلاده في المجموعة الاوروبية الغربية «قد وضعت حداً لعقدة النقص الاسبانية في التعاملات الدولية».

مبدئيا، انفتحت الطريق امام اسبانيا والبرتغال للانضمام الى المجموعة الاوروبية الغربية بعد مداولات طالت اشهرا وبعد طلب بذلك من البلدين انقضت عليه ثماني سنوات. الخلاف الرئيسي كان على صيد السمك وعلى الانتاج الزراعي ثم على حقوق الايدي العاملة الاسبانية والبرتغالية في اسواق العمل الاوروبية الغربية.

اليونان هددت بحق النقض ما لم تنل ما يرضيها وهي قد نالته: انه بليون ونصف البليون دولار لتطوير مناطقها الريفية المتأخرة حتى يستطيع المزارعون اليونانيون مواكبة التطور الاقتصادي الاوروبي الغربي العام. فرنسا وايطاليا طالبتا بدورهما بمثل هذه المساعدة لمناطقهما الريفية المتأخرة، والظاهر انه سيكون لكل شيء تدبير.

الاتفاق المبدئي يصبح واقعا وبالتدرج: في المرحلة الاولى سيتم انجاز العقد بعد شهرين، وفي المرحلة الثانية سيجري عرض الموضوع على برلمانات الدول الاثنتي عشرة الاعضاء من اجل ابرامه، وفي المرحلة الثالثة سيحصل الانضمام الفعلي الى المجموعة وذلك في اول كانون الثاني (يناير) ١٩٨٦.

اسبانيا والبرتغال تضيفان الى اوروبا الغربية الحمضيات والخضر والفواكه «المتوسطية»، وهذه ستنافس الانتاج الاسرائيلي بالدرجة الاولى. المانيا الغربية «طمأنت» اسرائيل الى ان انتاجها سيبقى مرغوبا وحاصلا على التسهيلات اللازمة، مما يعني ان العلاقة المتميزة لكل من المغرب ومصر وغيرهما مع دول «السوق المشتركة» الاوروبية الغربية ستبقى متميزة بدورها.

الاقتصاديات تتركز مفاتيح للأبواب السياسية.

ألحّت الولايات المتحدة حتى قَبِلَ العرب التفاوض فأخذت تتراجع

بقلم: جهاد الخازن

كان يفترض ان يؤدي الاتفاق الأردني ـ الفلسطيني، وبعده مبادرة الرئيس مبارك، الى ترحيب الادارة الأميركية بقبول العرب الدخول في مفاوضات للسلام مع اسرائيل أساسها مقترحات اميركية، إلا ان الذي حدث كان ان العرب تقدموا فتراجعت الولايات المتحدة، وكأنها فوجئت بموقفهم المعتدل الجديد.

وكان المسؤولون الأميركيون قد رحبوا في البداية باتفاق السيد ياسر عرفات مع الملك حسين، خاصة مع اشارتهما الواضحة الى ان الطرفين يقبلان قرارات الأمم المتحدة، وهي قرارات تشمل القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ اللذين جعلت الولايات المتحدة القبول بهما شرطا للتفاوض.

غير ان الترحيب وضع المسؤولين الأميركيين في موقف أصبحوا معه ملزمين باتخاذ الخطوة التالية أنفسهم، على اعتبار ان الجانب العربي صاحب العلاقة نفذ المطلوب منه، ففكر هؤلاء المسؤولون ثم قالوا ان المطلوب هو ان تقبل منظمة التحرير الفلسطينية علنا وعلى رؤوس الاشهاد القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ برقميهما واسميهما، ثم انهم لا يحبذون فكرة المؤتمر الدولي للسلام.

وواضح من التصرف الأميركي انه لو فعلت المنظمة المطلوب منها مرة أخرى لجاءت الادارة الأميركية لتضع شرطا تعجيزيا جديداً. فكل تنازل عربي خلال السنوات الأربع أو الخمس الأخيرة، لم يفد شيئا غير زيادة التشدد الأميركي والرفض الاسرائيلي، حتى ان اعداداً متزايدة من المعتدلين العرب، واصدقاء الولايات المتحدة في الشرق الأوسط باتوا يشعرون بأن الادارة الأميركية تدفع العرب دفعاً نحو التطرف بقصد أو من دون قصد.

ترحيب أم رفع عتب؟

المهم ان الرئيس مبارك أدرك اعتراض الأميركيين القديم على فكرة المؤتمر الدولي، فعرض ان تفاوض الولايات المتحدة وفداً أردنياً ـ فلسطينياً مشتركا، أو ان يعقد المؤتمر في مصر نفسها. وبما ان مصر هي ضمانة السلام الوحيدة للولايات المتحدة واسرائيل في الشرق الأوسط فانه كان يفترض ان يرحب الأميركيون بالمبادرة المصرية، إلا اننا نعلم اليوم انهم أبدوا فتوراً واضحا ازاء الرئيس مبارك خلال زيارته لواشنطن. وقد عادوا بعد ذلك للترحيب بمبادرته، غير ان المراقبين مثلنا يشعرون بأن الترحيب لم يكن مخلصاً بل من نوع «رفع العتب»، ثم ان الرئيس ريغان الذي أعلن في مؤتمر صحافي له ان حكومته مستعدة لاستقبال وفد اردني ـ فلسطيني ترك انطباعا بأن حكومته، قبل ان تفعل ذلك، تكاد تصر على ان تختار أعضاء الوفد.

ما سبب هذا الموقف الأميركي؟ الضغوط الاسرائيلية واليهودية الأميركية واضحة ولا حاجة بنا الى الخوض فيها او اعطاء امثلة أو تفاصيل، وانما قد يهتم القارىء العربي بأن نعرض عليه ما لاحظنا من تغير بعض الاتجاهات داخل جهاز الحكم الأميركي نفسه.

هيغ أنهى عمله بكارثة

ونحن، كمراقبين في واشنطن، كنا في الولاية الأولى للرئيس ريغان نراه عقبة في طريق السلام في الشرق الأوسط بسبب موقفه القديم من منظمة التحرير وتأييده شبه المطلق لاسرائيل مع خلفيته المحافظة وجهله بدقائق قضية الشرق الأوسط. وكان وزير خارجيته الأول، الكسندر هيغ، سيئا من وجهة نظر عربية وانتهى عمله بكارثة حرب لبنان، وهي كارثة، ضحيتها الأولى كان الشعب اللبناني، إلا ان الجميع خسروا فيها بما في ذلك الولايات المتحدة واسرائيل.

المهم، انه جاء بعد هيغ، جورج شولتز فتسلم وزارة الخارجية، واعتبرناه كمراقبين عرب في واشنطن، تطورا طيبا فخلفيته الاكاديمية والعملية تجعله أفضل معرفة بالقضية الفلسطينية من اي مسؤول آخر في الادارة.

وبقي العرب ينظرون الى ريغان كعنصر سلبي في المعادلة والى شولتز (وبعده رئيس مجلس الأمن القومي روبرت مكفارلين) كعنصر ايجابي الى ان «فجع» شولتز في اتفاق ١٧ مايو (أيار) بين لبنان واسرائيل، الذي اعتبره انجازه الأول في السياسة الخارجية، أو وليده، فبدأ يتغير واستمر التغير حتى يومنا هذا.

وفيما كان شولتز يتغير نحو الاسوأ كان ريغان يتغير نحو الأفضل، فمعرفته بالشرق الأوسط ودخائل مشكلته ازدادت على مدى السنوات الأربع الأولى له في الحكم. ثم انه فاز بولاية ثانية بشبه اجماع من مواطنيه مما يطلق يده في التصرف، كما انه جرب خلال ولايته الأولى التعامل، عمليا، مع اسرائيل ووجد انها خذلته أو خدعته مرة بعد مرة، مما تركه يشعر بخيبة أمل عميقة في زعمائها.

وهكذا تصل الى يومنا هذا فتجد ان ريغان اصبح عنصراً ايجابيا في معادلة الشرق الأوسط وان شولتز أصبح عنصرا سلبيا فيها. ونريد قبل ان نكمل ان نتوسع قليلا في شرح أسباب تحول شولتز ونكسته فاتفاق ١٧ مايو (أيار) هو بالتأكيد السبب الأول، إلا ان من السذاجة التصور انه السبب الوحيد، فتغير شولتز بلغ درجة ان بعض المسؤولين العرب ممن يعرفونه ويتعاملون معه يشكون في انه واقع تحت سيطرة اليهود لانهم «امسكوا» شيئا ضده يهددونه به.

٦٠ ساعة مفاوضات .. ولا شيء

وشعور بعض المسؤولين العرب بأن شولتز يتعرض لابتزاز يهودي أو اسرائيلي لا بد ان يؤثر في العمل لدفع عجلة المفاوضات، حتى اذا لم يكن صحيحاً. ونحن نرى انه ليس صحيحا فبالاضافة الى اتفاق ١٧ مايو (أيار) وجد شولتز ان تعامله مع الجانبين اللبناني والسوري كان مخيبا لاماله حتى أبعد مدى. ونحن لا نقول انه محق في هذا القول، وانما ننقل للقارىء شعور الرجل فقد قال لمساعديه غير مرة ان السوريين أجروا معه ٦٠ ساعة مفاوضات انتهت الى لا شيء، وان حكومته لم تفاوض الاتحاد السوفياتي مثل هذا الوقت الطويل، وان اللبنانيين «كذبوا» عليه.

ومرة أخرى، فنحن ننقل ما يقول الرجل سرا وفي مجاله الخاصة، وسواء اكان مصيبا أو مخطئا، فشعوره هذا (مثل شعور العرب الذين يعتقدون انه واقع تحت ابتزاز يهودي) لا بد ان ينعكس سلبا على مستقبل مفاوضات السلام.

وهكذا فاننا نختتم هذه القراءة السريعة في فكر شولتز بالقول ان الرجل يرى ان لا فائدة من التفاوض مرة أخرى فالجانب العربي ليس جديا في موقفه، وهو ليست عنده ثقة من انه «سيخدع» من جديد.

هل يعني هذا قفل الباب امام امكان التفاوض؟ الجواب ليس نعم بالضرورة ففي مقابل سلبية شولتز المستجدة هناك ايجابية ريغان الجديدة، ووجوب اعتبار مكفارلين عنصراً ايجابياً آخر الى جانب ريغان.

غير ان الرئيس الأميركي لا يتحرك عادة بنفسه ـ وهذا صحيح بالنسبة الى ريغان بشكل خاص بسبب سنه وطبيعة تفكيره وتصرفه ـ وانما يتحرك كبار مساعديه، اي وزير الخارجية أو رئيس مجلس الأمن القومي في القضايا الخارجية التي تهمنا.

وواضح ان قرار التحرك لم يتخذ بعد فالرئيس ريغان لم يحزم أمره بين شولتز ومكفارلين لذلك فالذاهب الى الشرق الأوسط ليس أحد هذين الرجلين، وانما ريتشارد ميرفي، مساعد وزير الخارجية للشرق الأدنى وجنوب آسيا.

وافضل سيناريو نستطيع ان نتصوره حاليا هو ان يعود ميرفي بما يشجع الادارة على اتخاذ قرار بالعمل النشط في سبيل السلام بعد ان ضغطت على الجانب العربي حتى قبل شروطها فبدأت تتراجع هي. وهذا السيناريو لا يكتمل إلا اذا فاز مكفارلين على شولتز في لعبة شد الحبل داخل الادارة الأميركية، وهو امر ليس صعباً، أو غير شولتز موقفه، وهو أمر أكثر صعوبة.

وربما دفع الادارة باتجاه العمل ازدياد الخطر على مصالحها في الشرق الأوسط فاسرائيل كان يفترض ان تكون دولة عميلة تخدم المصالح الأميركية في الشرق الأوسط إلا انها ورطت الولايات المتحدة في حروب وقضايا تكاد تخرجها من المنطقة، غير ان هذا موضوع يستحق مقالا مستقلا لذلك سنعود اليه في المستقبل القريب.

تحطيم الذرة

بقلم فتحي رضوان

استطاعت اتفاقية القاهرة لسنة ١٩٤٣ أن توجد من العناصر المتناثرة والمتناحرة في لبنان، بناء بدا متماسكا، وثابتا حتى اذا ما اشتد عصف الاحداث حول لبنان أولا، ثم على حدوده ثانيا، ثم داخله ثالثا، تداعى هذا البناء، وذهب كل عنصر من عناصره في ناحية، ثم اخذ كل عنصر يتحطم من داخله، حتى لم يعد شيء واحد على تماسكه الظاهري، سوى القسم المسيحي بكتائبه، وقياداته، السياسية والعسكرية، فقد بقي هذا القسم متماسكا، تفككت كل المنظمات والمؤسسات اللبنانية وبقي وحده، لا يصيبه هذا الانحلال.

ولهذه النجاة من التداعي والتناثر، أسباب واضحة، فالموارنة المسيحيون، كانوا على قمة المجتمع اللبناني، بل كانوا قمته، في يدهم السلطة العليا، ممثلة في رئيس الجمهورية، يمارسون أكبر مهام السلطة، من قائد الجيش، وأعوانه الكبار، وقائد المخابرات، وأعوانه أصحاب النفوذ، وأكثرية السفراء، ومديري الاذاعة والتليفزيون، وأصحاب الصدارة من رجال المال والتجارة وأصحاب الكلمة النافذة في دنيا المصارف والشركات التجارية والمالية الكبيرة.

وكل هذا القدر من النفوذ والسلطة، والمال والجاه، يكسب المتمتعين به، مناعة ضد السقوط والتحلل. وقد بقوا فعلا بعيدين عن التأثر المباشر، بمجريات الأحداث، التي بدأت منعطفا جديدا وحادا بمقتل زعيم حزب الكتائب، وقائده العسكري بشير الجميل، وهو في أعلى مراتب السلطة، أعني سدة رياسة الجمهورية. ويكون مقتله المدوي اعلانا صارخا بأن الأمور لم تعد كما كانت، وأن الجديد، شيء يختلف تماما عن سابقه.

حينما وقعت اتفاقية سنة ١٩٤٣ كانت اسرائيل جنينا في بطن الغيب، فلم تكن حرب سنة ١٩٤٨ قد وقعت، ولم يتم التسابق بين القوتين العظميين على الاعتراف بها وان كان مستر ترومان رئيس الولايات المتحدة هو الذي حاز قصب السبق في هذا الرهان، اذ كانت خيوط الولايات المتحدة كلها متصلة بخيوط الدولة الوليدة، وكان الاهتمام بها، والايمان بها كعنصر سياسي خطير ومؤثر في المنطقة العربية، وفي الساحة الدولية، يملأ قلوب جميع زعماء الولايات المتحدة.

ومع ذلك فان اسرائيل لم تجرؤ على تخطي الحدود الدولية الفاصلة بينها وبين لبنان، وحينما تمت الهدنة في ختام الحرب العربية ـ الاسرائيلية وقع لبنان اتفاقية هدنة مع اسرائيل، كما وقعتها الدول العربية التي شاركت في الحرب. وبذلك تحددت بوضوح وجلاء علاقة لبنان باسرائيل.

وجاءت حرب ٧٣

ولكن حرب ٧٣ قلبت الأوضاع تماما، فارتفع أولا وقبل كل شيء سعر البرميل من البترول الى اكثر من اربعة أضعاف ثمنه قبل تلك الحرب، وارتفع قدر الوطن العربي الاقتصادي والسياسي معا، وبدأ التفكير السياسي في لبنان يتأثر، ويتطور، ويدرك أن عالما جديدا سيبدأ، وأن البنية السياسية فيه القائمة، على اتفاق بين الطوائف، يوحي بالرضاء التام بالأمر الواقع، واعتبار قاعدته انه ليس في الامكان خير مما كان، هي القانون الواجب الاحترام، ولكن لم يكن كل ذلك الا مظهراً خارجيا خداعا.

ولم تكد حرب ١٩٧٣ تقع، وتقتلع من الجذور اكذوبة الجيش الاسرائيلي الذي لا يهزم، حتى قررت دوائر الاستعمار الغربي ان تبادر باستغلال هذا النصر العظيم لحسابها، بعد أن أجهضت المرحلة الثانية بالوقوف قبيل الممرات في سيناء، وكان اسلوب الاستغلال جاهزا من قديم، وعناصره هي:

أولا: ان مركب النقص العربي عولج بنصر اكتوبر واصبح من الممكن القول بأن مصر تستطيع ان تجلس مع اليهود على طاولة المحادثات وأن يتفقوا.

ثانيا: اسرائيل تستطيع ان تجلو جلاء مؤقتا من جهة وغير كامل من جهة أخرى، فان ورقة سيناء ورقة لعبت بها اسرائيل مرارا، ولا ننسى ان ايزنهاور امر بالجلاء الكامل عنها في اعقاب حرب سنة ١٩٥٦، وقد جلت اسرائيل بالفعل عنها، وكانت للرئيس جيرالد فورد، مبادرة قوامها ايضا الجلاء عن سيناء مقابل خروج مصر من المجال العربي، والتفاهم مع اسرائيل.

ثالثا: يمكن الاضافة الى هذين العنصرين، عنصرا ثالثا وهو عنصر جاهز أيضا، وهو ان مصر لا تبرم اتفاقا ثنائيا بينها وبين اسرائيل، بل هي تعمل للعرب ايضا، وتشترط تغيير وضع الفلسطينيين من لاجئين الى اصحاب حق في الأرض.

وقد تحقق هذا في اتفاقية السلام مع اسرائيل ومعاهدة كامب ديفيد.

وحينما اطمأنت اسرائيل الى انها حققت كسبا هائلا بتحويل نصر سنة ١٩٧٣ الى هزيمة كاملة، بفتح ابواب مصر، لأفواج المستثمرين اليهود، والسياح والمواطنين الاسرائيليين، يجوسون خلال شوارع القاهرة والاسكندرية والمدن المصرية الأخرى ويعقدون الصلات بالمصريين ويجمعون معلومات تنفعهم في الحروب القادمة، وتنفعهم في الحرب والسلم، في الفت في عضد المصريين، واضعاف معنوياتهم، واقناعهم بأن الحرب غير مجدية، وباشاعة روح التآخي الزائف بين المصريين واليهود.

وفي هذه الفترة جرؤت اسرائيل على التحضير العلني لغزو لبنان وعرف العرب عن بكرة أبيهم بأن اسرائيل ستغزو لبنان، وتناقلت صحفهم واذاعاتهم أنباء هذا الغزو المرتقب، دون ان يحركوا ساكنا.

المقاومة الجنوبية غيرت المعادلات

ثم دارت عجلة الحرب الاسرائيلية المدمرة، لتكتسح لبنان من جنوبه حتى الوصول الى بيروت، ثم حصار المقاومة الفلسطينية، واخراج فصائلها من لبنان كله وتوزيعها على الوطن العربي، الأمر الذي ظن اكثر الناس أنه قمة الفاجعة، وان كل شيء قد انتهى، وان الانتصار الاسرائيلي أصبح نهائيا، ولكن ما لبثت الأمور ان دارت دورة طويلة ليبدأ دور جديد، هو دور المقاومة اللبنانية ـ الفلسطينية، وشعر لبنانيو الجنوب بصفة خاصة أنهم يدافعون عن أرضهم، وان اسرائيل، تطلب أجرا ومكافأة على غزوها لبنان، وعلى اعتداءاتها الوحشية على كل المحرمات والمقدسات.

فالأطفال والشيوخ والنساء، والمدارس والمساجد والكنائس والمدنيون المسالمون، يقتلون بالمئات، وتهدم دورهم فوق رؤوسهم، ويعيشون في العراء محرومين من السكن ومن الطعام والغطاء، ثم من الاسعاف والدواء.. فتحولوا الى أسود ضارية تدافع عن نفسها وقد نزعت الخوف من قلبها، وسقطت أعداد كبيرة من جنود وضباط قوات جيش الدفاع الاسرائيلي بين قتيل وجريح، ومضت هذه الحركة الى التصاعد والاتساع، فانطلق الرأي العام الاسرائيلي، يصرخ ويحتج ويطالب بالانسحاب السريع، وتماطل الحكومة، وتحاول ان تخدر الرأي العام الرافض للاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان. ولم يحفل في قليل او كثير، للاعتبارات الحزبية التي تدفع حزب الليكود الى ادعاء التطرف، ورفض الانسحاب، ليبدو في مجال المزايدة بأنه أصلب عودا من حزب التجمع، ولكن الحزب الآخر كان يحس بأن الأغلبية مع الانسحاب، وأنه لم يعد هناك مكان لهذا النوع من المزايدة.

وانعكس هذا الوضع الجديد المرير على الكتائب اللبنانية الحزب الذي كان يجد العون من اسرائيل وجيشها، والذي احس بأنه يترك بلا غطائه المألوف، سنده القديم، وفي هذه الفترة ومجلس الوزراء اللبناني برياسة رشيد كرامي، يحدد جلسة لمناقشة الاجراءات السياسية التي اشتد الاحساس بوجوب اتخاذها، بأسلوب الحسم والجدية، سمعت فرقعة مدوية اعلنت عما يسمى بالانتفاضة، برياسة سمير جعجع، وكانت تمردا صارخا وصريحا على زعامة رئيس حزب الكتائب الأعلى امين الجميل ورئيس الجمهورية في الوقت نفسه بحجة أن الرئيس انحاز لسورية وبذلك فقد الشرعية التي تؤهله للزعامة التي ورثها عن اخيه بعد مقتله.

وتكهرب الجو، واتضح ان الخلاف بين مؤيدي الرئيس، والمنتفضين ضده، لن تكون جدالا ومناقشة، بل صراعا دمويا، حسب النسج المتبع لدى طوائف لبنان المختلفة. وتدخل بطريرك الموارنة في هذا الخلاف، وعلى الضد مما تصوره اللاحظون والمراقبون، لم تنجح هذه الوساطة المهيبة صاحبة المكانة التقليدية التي تضمن لها، الطاعة والاحترام.

«انتفاضة» جعجع

وبدأت تقال في تفسير هذه الانتفاضة وتبريرها، أشياء لم تكن تشجع من قبل. وقد تولى ترديد بعضها الوزير السابق ميشال المر الذي بدأ كلامه بان ما حدث هو انتفاضة، وليس انقلابا، فالانقلاب هو انتفاضة على الزعامة بقصد ازالتها، واحلال غيرها مكانها، اما الانتفاضة فهي احتجاج واعتراض ورفض لامور صدرت من الزعامة بقصد وضع حد لها، واقناع الزعامة بالعدول عنها، لما تنطوي عليه من اخطاء وعيوب.

وبالتالي فان الانتفاضة هي اجراء داخلي، في البيت، لا يسوغ لغير اهل البيت أن يشاركوا فيه ولا ان يعلقوا عليه، وبالتالي الا يخافوا منه او ينزعجوا من نتائجه وانه ليس ثمة صلة مطلقا بين جلسة مجلس الوزراء المحددة من قبل للتعديلات السياسية والدستورية المقترحة والمطلوبة بقصد اقامة بناء الوحدة ودعمه، وبين حصول الانتفاضة، فان تزامن هذين الأمرين كان من قبيل المصادفة المحضة، فالانتفاضة كان من الممكن ان تحدث قبل التاريخ الذي وقعت او بعده، دون أن تتغير طبيعتها.

وأضاف ان الانتفاضة ليست خروجا على الخط القومي، ولا ترامي في احضان اسرائيل، لكيلا تتحقق المشروعات الهادفة الى اقامة لبنان الموحد، الذي يضم كل طوائفه، في تعاون وترابط كالعهد به قبل فواجع ومآسي سنة ١٩٧٥ وما بعدها.

وذكر فيما ذكر أن الذي حرك الانتفاضة هو ما تردد على السنة عدد من زعماء المسلمين من أن الجمهورية الاسلامية هي النظام الذي يجب اقامته في لبنان، وان لبنان بلد اسلامي، لا يجوز ان يرأسه رئيس ماروني، ولما قيل للاستاذ ميشال المر، لماذا لم تعملوا في ضوء ما أعلنه واكده زعماء مسلمون آخرون من أن الذين يرفضونه هو ان يكون لبنان وطنا مسيحيا، في حين أنهم يقبلون مع السرور والرضا، ان يكون لبنان وطنا للمسيحيين، كما أنه وطن للمسلمين وان يعيش الجميع فيه متآخين ومتحابين قال: للأسف ان الزعماء المسلمين الذين ينادون بهذه الشعارات ليس في أيديهم السلاح وان السلاح مع الذين يروجون الدعوة للجمهورية الاسلامية.. واكد آخر الأمر ان الانتفاضة ليست موجهة ضد سورية، وان سورية هي دولة شقيقة وصديقة. وينقلون عن الرئيس الأسد ان الأوان قد آن لاقفال الملف اللبناني وانهاء الخلافات والحروب وكفى ما قاساه اللبنانيون طوال هذه السنوات العشر المريرة، فسورية ليست في جانب الداعين الى الجمهورية الاسلامية المراد اقامتها على النموذج الايراني.

ولكن اذيع عن المعهد الامريكي (بروكنز) تقرير نسب الى الانتفاضيين انهم موالون لاسرائيل، وانهم يخشون ان يقوم بين لبنان وسورية فدرالية، تطمع فيها سورية منذ زمن طويل، وانهم أساءوا اختيار وقت الانتفاضة، فسورية هي صاحبة اقوى نفوذ الآن في لبنان، واسرائيل في أضعف حالاتها، لانشغالها بالانسحاب المستعجل من لبنان، وبأزمتها الاقتصادية الطاحنة.

وهذه كلها أمور، قابلة للنفي والاثبات، ولكن الشيء الثابت ان لعنة التفكك قد لحقت بالكتائب المارونية، ككل شيء في لبنان، وان القول بأنها انتفاضة داخل البيت لاصلاح حال هذا البيت، لا ينفي انه لا أحد يضمن ان الوفاق الكامل سيعود الى البيت.

عبد الله الترجمان سبق جارودي بـ ٦ قرون: اعتنق الإسلام وألف كتابا للرد على الأضاليل

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

نصادف في تاريخ تونس حادثة جد طريفة وقعت قبل ستة قرون وتمثل ظاهرة فريدة المثال في ذلك العصر. والأولى من نوعها في كامل تاريخ العلاقات بين المسلمين والمسيحيين. ويمكن ان نعدها سابقة قديمة لاقبال كبار مفكري المسيحيين على دراسة الاسلام، والانكباب على الارتواء من مبادئه المقدسة وتعاليمه السمحة .. ثم الاهتداء الى طريق الحق ودخول دين الله.

في الجزء الأخير من القرن الرابع عشر الميلادي تولى امر الدولة الحفصية التونسية الأمير ابو العباس احمد بن المستنصر .. وكان «اميرا شجاعا دينا عاقلا صفوحا» كما قال صاحب كتاب «المؤنس في اخبار افريقيا وتونس» .. وهو ابن المستنصر الشهير الذي انزل بسان لويس، ملك فرنسا، على شاطىء قرطاجة، شر هزيمة، لما قدم هذا الملك الفرنجي غازيا في حملته الصليبية اليائسة على تونس، بعد ان فشل من قبل واسر في مصر، في حملة صليبية سابقة على بلاد الكنانة، واطلق سراحه مقابل فدية عظيمة.

ويبدو ان الصليبيين في اوروبا لم يتمكنوا رغم هذه الهزائم المنكرة التي نزلت بهم، وبددت شملهم وجموعهم، في مصر والمشرق وفي تونس .. من الرجوع الى الجادة والاقلاع عن غيهم وحقدهم .. خاصة بعد هزيمة سان لويس النكراء بساحل تونس عند قرطاجة .. فقرروا اللجوء الى المكر والخديعة.

وفي عام ١٣٨٨ ميلادي، قدم الى تونس متنكرا قس مسيحي اسباني اسمه انسيلم تورميدا مكلفا من الكنيسة وامراء اسبانيا باغراء المسلمين بالتخلي عن دينهم، واتباع المسيحية بطرق سرية ملتوية، وتظاهر القس بأنه قدم الى تونس للعمل مترجما.

ولكن القس ما ان وصل تونس واطلع على مبادىء الاسلام وتعرف على حقيقته، حتى بادر الى اعتناقه، بعد حلوله بتونس بفترة قصيرة جدا .. وغير اسمه النصراني باسم اسلامي، فاصبح عبد الله الترجمان وتزوج، وانجب أولادا .. وانكب على الكتابة والتأليف باللغة الكاتالانية الاسبانية وباللغة العربية.

من أهم كتبه بالعربية، أو على الأصح أهم كتاب له بالعربية هو كتاب «تحفة الاريب في الرد على أهل الصليب» الذي استعرض فيه بكامل الصدق والاخلاص والاسهاب مزايا الاسلام وفضائله، داحضا كل دعاوى اعدائه وأراجيفهم، وما يروجونه من بهتان واكاذيب عن الدين الحنيف، ومبينا بالحجة الدامغة وهو القس السابق كل ما ادخله القساوسة ورجال الكنيسة من تحريف على التوراة وتعاليم المسيحية الحقيقية حتى شوهوها تشويها كاملا، وحرفوها تحريفا هائلا.

ويعد عبد الله الترجمان مثالا ساطعا لرجل الدين المسيحي، والمفكر الغربي الأوروبي الذي تعلق بالحقيقة حتى اهتدى اليها، وبحث عن دين الحق حتى وجده في الاسلام، فدخله بابتهاج وسعادة ويقين، وتفرغ للدفاع عنه ونشر حقيقته السرمدية، والذود عن حماه وقدسيته بكل اصرار وشجاعة .. على غرار ما نشاهده في ايامنا هذه من دخول الكثيرين من مفكري الغرب افواجا في رحاب الدين الحنيف ..

والطريف الآن ان رجل الشارع في تونس عندما تسأله عن دفين القبة الصغيرة الموجودة عند مدخل سوق السراجين بباب المنارة بتونس قرب القصبة .. يجيبك بأنها تحوي قبر «سيدي تحفة الأريب» .. في حين انها تحوي رفات عبد الله الترجمان، الذي هداه الله الى دين الحق وحوله إلى اكبر مدافع عنه واصلب داعية له .. والذي كتب في هذا الاتجاه مؤلفا شيقا عنوانه «تحفة الأريب في الرد على أهل الصليب».

ضريح عبد الله الترجمان في تونس

ندوة بجامعة الامام محمد بن سعود حول الأدب الاسلامي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعقد في الرياض في الفترة من ٦ إلى ٩ ابريل (نيسان) المقبل ندوة عن «الأدب الاسلامي» تنظمها كلية اللغة العربية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض.

وتهدف هذه الندوة إلى تحديد مفهوم الأدب الاسلامي، والتعرف على خصائصه، وتميزه عن غيره من الاتجاهات الفكرية. ورسم الخطوط الرئيسية لمنهج إسلامي في الأدب، وتسليح الدعاة إلى الله بهذا الأدب.



التدخين: أضراره وحكمه الشرعي (٣)

إعداد: د. عبد الحليم عويس

أدلة تحريم الدخان

يستدل العلماء والفقهاء على تحريم الدخان اعتمادا على النقل والعقل. وفي النقل يستدلون بعدة أصول: أولها مخالفة هذه الآفة لأهداف الاسلام العامة، فهدف الاسلام العام اباحة الطيب وتحريم الخبيث، واشاعة المعروف ومقاومة المنكر ودعم ما فيه منفعة أو مصلحة، أو مقاومة ما لا نفع فيه، أو فيه ضرر.

فالدليل الأول: مخالفة الدخان لمقاصد الشريعة العظمى، فاذا كان الدخان يحقق لأعداء الاسلام أهدافا مثل ضعف المسلمين الصحي، ومثل تبديد المال الاسلامي، ومثل تلويث البيئة والهواء، فإن مقاومته تصبح داخلة في ضرورة تقوية المسلمين ومقاومة عوامل ضعفهم على أساس أن هذا واجب إسلامي عام، ومن الأهداف العليا للجماعة المسلمة.

ولما لم يكن الدخان موجودا في زمان الرسول صلى الله عليه وسلم فإن تحريمه يدخل في حلقات سلسلة الآفات التي ظهرت بعد عصر الرسول وثبت ضررها كالحشيش والأفيون وحبوب الهلوسة والهيروين وما إليها لوقوعه تحت قاعدة الافتار !!

كما أنه يقع تحت القاعدة الأصولية «كل ما ثبت ضرره ثبت تحريمه» و«الضرر يزال» !! والعقل يؤكد هذه الأدلة النقلية !!

ويقول الدكتور عبد الله التركي، مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض إنه الى جانب هذه الأصول الكلية الموجبة لتحريمه، وتحريم كل عادة قبيحة تظهر، توجد أصول قرآنية اعتمد عليها الفقهاء المجتهدون. ومنها قول الله تبارك وتعالى: «**يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث**». فالآية وهي تخاطب الرسول وتتحدث عنه ـ تبين ـ ضمنا وتصريحا أيضا ـ بأن الفتوى في عمومها تقوم على دعامتين ثابتتين هما: إباحة الطيبات وتحريم الخبائث .. وهما دعامتان مستمرتان في التاريخ الى يوم القيامة .. ولما كان الدخان قد ثبت خبثه وضرره، رائحة وصحة ومالا، فقد ثبت تحريمه.

ويقول الله تعالى في آية قرآنية أخرى: «**ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة**». ولما كان تعاطي الدخان ينتهي بالالقاء في التهلكة، فقد اصبح من المنهي عنه، ودخل في دائرة التحريم.

ويقول القرآن الكريم: «**ولا تبذر تبذيرا، إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين**» والدخان تبذير لأنه إسراف، ووضع للشيء في غير موضعه، بل هو أسوأ التبذير، لأنه انفاق لغير منفعة، بل انفاق لمضرة محققة.

ومن الاحاديث الشريفة قول الرسول عليه الصلاة والسلام: «لا ضرر ولا ضرار» وقد ثبت ان الدخان كله أضرار سواء لمتعاطيه، أو لأسرته المضطرة للحياة معه، أو للمجتمعين به، في أية صورة من صور الاجتماع.

والحقيقة أن تحريم الدخان لا يحتاج ـ مع المسلم الصادق ـ إلى كل هذا العناء في بيان حرمته، ففطرته السوية تمنعه عنه، حتى وإن أفتاه الناس بما يرضي شهوته .. وكما قال الرسول صلى الله عليه وسلم للصحابي: «استفت قلبك» وكما قال في حديث آخر: «إن الحلال بين والحرام بين، وبينهما أمور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس، فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام، كالراعي يرعى حول الحمى، يوشك أن يقع فيه .. ألا وإن لكل ملك حمى، ألا وإن حمى الله محارمه، ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله، ألا وهي القلب». (رواه الستة).

فليستفت كل مسلم قلبه، وسيدرك ـ إذا صدق مع نفسه وربه ـ الجواب الصحيح في حكم هذه الآفة الخبيثة.

وإلى اللقاء في الحلقة الرابعة

القراء يستفتون

الفاحشة المبينة

نتابع مع القارىء الفاضل غسان الداغستاني استفساره عن معنى الآية الكريمة من سورة النساء «يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها، ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة».

ونقول ـ والتوفيق والسداد من المولى تبارك وتعالى ـ أما الناحية الانسانية العامة فهي تلك التي لا تختص بعادات سابقة، بل تدل على المواقف العامة التي يجد كثير من الناس نفسه منغمسا فيها بوعي أو بدون وعي. وهي تلك الحالة النفسية التي تصيب بعض الأزواج بالسأم من حياتهم الأسرية فتدفعهم الى التغيير في نمطها، أو في العنصر الانساني الآخر المتمم لها وهو الزوجة. وهذا ما تتولى علاجه بقية الآية الكريمة «**ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة**».

إن السأم والملالة والرغبة في التغيير مشاعر نفسية كثيرا ما تطرأ على الانسان في مرحلة من مراحل حياته. فإذا وصلت من القوة إلى حد لا يتمكن معها الزوج المسلم أن يدافعها فإن الله عز وجل أباح له أن يطلق زوجته دون أن يحيف عليها حقوقها المالية أو الأدبية. فإن الفرض من الزوجة مستقيمة، عفة اللسان، لا تأتي من الأفعال ما يؤدي الى إساءة، ولكن الذي أدى الى وضع الانفصال هو تلك المشاعر الانسانية التي لا تمكن مقاومتها.

ومن هنا كان التوجيه الرباني للأزواج أنه ما دامت الأسباب الداعية للانفصال من قبلهم فلا يحق لهم أن يأتوا من الأعمال أو المضايقات أو الاساءة ما يضطرون معه زوجاتهم إلى أن يبذلن لهم من الأموال ما يفتكون به إسارهن. فإنهن غير مسؤولات عن مشاعر البغضاء والكراهية، ولم يأتين من جانبهن ما يستدعي حرمانهن من جميع حقوقهن التي شرعها الله لهن. قال القرطبي، كان يكون عند الرجل عجوز ونفسه تتوق الى الشابة، فيكره فراق العجوز من أجل مالها، فيمسكها ولا يقربها من أجل ان تفتدي نفسها بمالها، أو تموت فيرث مالها وأمر الزوج أن يطلقها إن كره صحبتها ولا يمسكها كرها.

حالة واحدة أباح الله عز وجل فيها، اتباعا لسنة العدل، ان يضيق الزوج على زوجته لتفتدي نفسها ببعض المال، حتى لا يكون هو الغارم زواجا وطلاقا. تلك إذا كانت المرأة سيئة الخلق بذيئة اللسان ناشزا متعالية على زوجها وأهله، لا تستقيم له معها عشرة، ولا يجد عندها السكينة والطمأنينة، وهذا بعض الفاحشة. ومن الفاحشة أن تأتي منكرا، وإن كان ذلك أشد الفاحشة. فإنها تطلق على بذاءة اللسان وعلى النشوز وعلى البغض والكراهية من قبلها وعلى الزنى.

عندئذ اباح الله عز وجل للزوج ان يضيق عليها لأن العدوان من جانبها، وهذا هو سبيل العدل. إذ لو ترك الأمر لأن تسرح المرأة لعيب من قبلها دون أن تعيد للزوج ما أخذت منه، لاندفع بعض من لا خلاق لهن إلى إيذاء الرجال واتخاذ ذلك وسيلة الى الاستيلاء على ثرواتهم.

فالتشريع الاسلامي كما جاءت به الآية الكريمة قائم على السبب الداعي للفراق. فإن كان الذنب من قبل الزوج، لم يكن من حقه الاستيلاء على الصداق الذي دفعه. وإن كان العيب من قبلها لم يكن من حقها أن تسيء إليه وتستمتع بماله، فالغرم بالغنم. والله يقول الحق وهو يهدي السبيل.

مواقيت الصلاة

الثلاثاء ١٢ رجب ١٤٠٥ هـ ـ ٢ ابريل (نيسان) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٥٤	٦,١٣	١٢,٢٤	٣,٥٠	٦,٣٧	٨,٠٧
المدينة المنورة	٤,٥٢	٦,١٣	١٢,٢٥	٣,٥٣	٦,٣٩	٨,٠٩
القدس الشريف	٤,٠٣	٥,٢٥	١١,٤٤	٣,١٧	٦,٠١	٧,١٨
الرياض	٤,٢٣	٥,٤٤	١١,٥٦	٣,٢٥	٦,١٠	٧,٤٠
القاهرة	٤,١٦	٥,٤٤	١١,٥٩	٣,٣٠	٦,١٤	٧,٣٣
الخرطوم	٤,٢٦	٥,٥٦	١١,٥٤	٣,١٣	٦,٠٦	٧,١٣
الرباط	٥,٤٣	٧,٠٧	١,٣٦	٥,٠٥	٧,٥٥	٩,١٩
تونس	٤,٣٤	٦,٠٢	١٢,٣٠	٣,٥٨	٦,٤٥	٨,١٢
ابوظبي	٤,٥٥	٦,١٥	١٢,٣٣	٤,٠٢	٦,٤٢	٨,١٢
المنامة	٤,٠٣	٥,٢٦	١١,٤٢	٣,١٢	٥,٥٥	٧,٢٥
بغداد	٤,٢٠	٥,٥٠	١٢,١٣	٣,٥٧	٦,٢٧	٧,٤٧
اسطنبول	٤,١١	٥,٤٤	١٢,٠٩	٣,٤٤	٦,٣٢	٨,٠٠
نيقوسيا	٤,٠٥	٥,٣٠	١١,٥١	٣,٢٥	٦,١٠	٧,٣١
اثينا	٤,٣٨	٦,٠٧	١٢,٣٠	٤,٠٥	٦,٥١	٨,١٥
لندن	٣,٥٢	٥,٣٢	١٢,٠٥	٣,٣٩	٦,٣٧	٨,١٠
مانشستر	٣,٥٩	٥,٣٨	١٢,١٤	٣,٤٧	٦,٤٨	٨,٢٠
باريس	٤,٤٤	٦,٢٥	١٢,٥٦	٤,٣٠	٧,٢٥	٨,٥٩
روما	٤,١٤	٥,٥٠	١٢,١٥	٣,٥٠	٦,٣٨	٨,٠٨
بروكسل	٤,٣٥	٦,١٤	١٢,٤٧	٤,٢١	٧,١٩	٨,٥٢
امستردام	٤,٣٢	٦,١١	١٢,٤٥	٤,١٩	٧,١٨	٨,٥١
مدريد	٥,٢٣	٦,٥٥	١,٢٠	٤,٥٥	٧,٤٢	٩,٠٩
جنيف	٤,٣١	٦,١٢	١٢,٤٠	٤,١٥	٧,٠٧	٨,٤٢
زيوريخ	٤,٢٠	٦,٠١	١٢,٣١	٤,٠٦	٦,٥٩	٨,٣٣
فيينا	٣,٤٩	٥,٢٩	١١,٥٩	٣,٣٤	٦,٢٨	٨,٠٢
برلين	٣,٥٨	٥,٣٧	١٢,١١	٣,٤٥	٦,٤٤	٨,١٧
فرانكفورت	٥,١٨	٦,٥٨	١,٣٠	٥,٠٤	٨,٠١	٩,٣٤
ميونيخ	٤,٠٨	٥,٤٨	١٢,١٨	٣,٥٣	٦,٤٧	٨,٢١
ستوكهولم	٣,٣٣	٥,٠٩	١١,٥٣	٣,٢٢	٦,٣٥	٨,٠٥
كوبنهاجن	٣,٥٨	٥,٣٦	١٢,١٥	٣,٤٦	٦,٥١	٨,٢٣
نيويورك	٤,٠٣	٥,٣٦	١٢,٠١	٣,٣٦	٦,٢٣	٧,٥١
واشنطن	٤,١٩	٥,٥٠	١٢,١٣	٣,٤٨	٦,٣٥	٨,٠٠
شيكاجو	٣,٥٥	٥,٣٠	١١,٥٥	٣,٣١	٦,١٩	٧,٤٨
لوس انجيليس	٤,١٣	٥,٣٨	١١,٥٨	٣,٣٢	٦,١٦	٧,٣٦
هيوستن	٤,٤٨	٦,٠٨	١٢,٢٦	٣,٥٨	٦,٤٢	٧,٥٨
دنفر	٤,٢٧	٥,٤٢	١٢,٠٣	٣,٣٨	٦,٢٤	٧,٤٠
مونتريال	٤,٠١	٥,٤٣	١٢,١١	٣,٤٦	٦,٣٧	٨,١٢

● ملاحظة: المواقيت بالتوقيت الشتوي.

فتاوى وآراء

الغيب والشعوذة

محمد المختار السلامي مفتي الجمهورية التونسية

طبيعة العقل البشري انه لا يفهم الوجود الا مرتبطا بالزمن «الماضي، والحاضر، والمستقبل» وبعض الماضي والحاضر معروف، والبعض الآخر مجهول. والمستقبل مجهول كله. وقد فطر الله الانسان على حب المعرفة. فهو يطمح ويسعى الى ان ينكشف له كل ما وقع وسيقع في الكون. وهذا أمر فطري لا يلام عليه.

الا ان المعرفة لها وسائلها، فإذا التمسها من تلكم المسالك كانت مظهرا من مظاهر السعي نحو الكمال، وامكنه أن يوسع دائرة معلوماته حسب مواهبه، وظروفه وجديته وامكانات العقل البشري.

إن قدرة العقل البشري ليست قدرة لا محدودة فهي تقف عاجزة عن تصور ما كانت خصائصه الذاتية غير خصائص العقل. وهذا هو النوع الأول من الغيب، فالعقل عاجز عن تصور الذات الالهية لأنه لا يدرك الا في حدود الزمان والمكان. والزمان والمكان مخلوقان لله متأخران وجودا عن الوجود الأزلي، إذ هو سبحانه قبل الزمان والمكان. ولأن العقل لا يدرك إلا ادراكا تفصيليا وشموليا في آن واحد والله لا يتجزأ، وليس كلا ولا بعضا، فالطاقة العقلية إذا ما انصرفت الى معرفة الله ووقفت في حدود إثبات الكمالات، وعجزت عن مجاوزة ذلكم الحد الى معرفة كنه الذات. وهذا هو الغيب الأول الذي نوه القرآن بالمؤمنين به «**هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب**» وهو غيب لا مطمع للانسان أن يصل إليه في يوم من أيام حياته هذه.

والعقل يقف أيضا عاجزا بمفرده عن ادراك كثير من الحاضر، اذا كانت الحواس معطلة بحكم طبيعتها وحدود عملها، عن نقل ما في الوجود إليه. فالفرد لا يستطيع أن يتابع بحواسه عملية الهضم الجارية في داخله، ولا الدورة الدموية في عروقه. فهذا غيب ولكنه إذا استعان بالأجهزة على اختراق الحجب، وعملت الأشعة على نقل الصورة للعين، استطاع أن يدرك ما كان مغيبا. فهو غيب ممكن. وقس على هذا ما يجري وراء الجدران، أو في الأبعاد الكبيرة الكونية.

والعقل يقف أيضا عاجزا عن معرفة المستقبل. الا ما كان من حاصل تجربة تكررت أو سنن الله في نظام الكون. فالانسان لا يدري ما يخبئه له الغد من خير أو شر. ولا يدري عدد انفاسه في الحياة. فهذا غيب واجب!

موقف الانسان من الغيب: رغب الانسان في معرفة الغيب الممكن بالعلم فاستفادت البشرية من ذلك كل المكتشفات العلمية التي مكنت الانسان في الأرض تحقيقا للخلافة التي أرادها الله للانسان. «**ولقد مكناكم في الأرض وجعلنا لكم فيها معايش**» فهذا هو المنهج الالهي «**وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون. خلق الله السموات والأرض بالحق، إن في ذلك لآية للمؤمنين**».

ورغب آخرون في اكتناه الغيب من غير طريق العلم فاعتمدوا الطلاسم ووثقوا بالمشعوذين وقراء الكف، وبخسوا عقولهم فأهانوها، وانحدروا في ضلال بعيد.

إن القوة البشرية لا تستطيع أن تتحمل انكشاف الغيب، إذ انه لو انكشف لها الغيب وبدت صورة المستقبل بتفاصيلها لأصبحت الحياة جحيما لا يطاق، ولتوقف اندفاع الانسان بالأمل الفاتح، ولحل اليأس المثبط.

هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى لو كان هؤلاء الذين يدعون معرفة الغيب صادقين لاستحوذوا على خيرات الدنيا، ونمت ثرواتهم نموا غير محدود، ولما مسهم سوء. إذ يحمون أنفسهم من كل ما يؤذيها ويحصنون ذواتهم عن كل مكروه. قال تعالى: «**ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء**».

وهؤلاء الذين يدعون معرفة الغيب حالتهم الصحية كغيرهم، يتقلبون بين الصحة والمرض والسلامة والعطب. وامكاناتهم المالية هي في معظم الحالات الى الخصاصة أقرب. فتصديقهم بخس للعقل حقه وتحقيم لنور الايمان. روى مسلم قال صلى الله عليه وسلم «من أتى عرافا فسأله عن شيء لم تقبل له الصلاة اربعين ليلة».

اللهم علمنا الحق وارزقنا العمل به. اللهم اجعلنا من الذين يقفون عند الحق فلا يتجاوزونه ولا يتعدونه ليقعوا في الباطل. واجعلنا يارب العالمين من الذين يحبون الحق ويتبعونه وارحمنا برحمتك يا أرحم الراحمين.

الرياضـــة السعوديـــة

السعودية تستضيف اليوم الاولمبي الخليجي بمناسبة ذكرى قيام مجلس التعاون

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
من كمال حامد:

تحدد يوم الثاني من مايو (ايار) المقبل لقيام اليوم الأولمبي الخليجي المشترك والذي يوافق ذكرى قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وتشارك اللجان الاولمبية الخليجية في هذا اليوم الذي سيقام سنويا في التاريخ نفسه.

وتستضيف مدينة الرياض اليوم الأول الذي تقرر في الاجتماع الأخير لرؤساء اللجان الأولمبية الخليجية في مدينة الرياض. وقد وجه الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيس اللجنة الأولمبية العربية السعودية كافة الأجهزة الرياضية والشبابية في المملكة لانجاح هذا اليوم الذي يجيء كأول تنفيذ عملي لدعوة اللجنة الأولمبية الدولية الى كل اللجان الأولمبية الوطنية بتخصيص يوم أولمبي تحتفل فيه كل لجنة أولمبية ويكون مناسبة للتعريف بالحركة الأولمبية و «نشر روحها ومبادئها بين الشباب باعتبارها وسيلة من وسائل التقارب والتفاهم بين الشعوب»، كما جاء في الميثاق الأولمبي.

هذا وأعدت اللجنة الأولمبية برنامجا رياضيا حافلا تشارك فيه العديد من الهيئات الرياضية والشبابية الى جانب مشاركة الأشقاء باللجان الأولمبية لدول مجلس التعاون الخليجي. ويتضمن الاحتفال باليوم الأولمبي الخليجي والذي سيكون احتفالا خليجيا خاصا من قبل الشباب والرياضيين بدول الخليج بذكرى قيام مجلس التعاون،

يتضمن عروضا ومسابقات رياضية في العاب القوى وعروضا موسيقية للفرق العسكرية وعروضا رياضية يقدمها طلبة معهد التربية الرياضية في الرياض.

كما سيتم افتتاح معرض يضم الكتيبات والصور لمختلف الأنشطة الشبابية والرياضية لدول مجلس التعاون. وستقام في هذا اليوم ندوة للتعريف بأهداف الحركة الأولمبية

ومستقبل الألعاب الأولمبية وايضا سيتم تكريم الشخصيات البارزة التي ساهمت في تحقيق ونشر الأهداف

الأولمبية والأبطال الرياضيين الخليجيين الذين حققوا بطولات أولمبية.

لقطة من اجتماع رؤساء اللجان الاولمبية الخليجية

مباراة تجريبية اخيرة للمنتخب السعودي امام بوتافاغو البرازيلي

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
يلعب المنتخب السعودي الاول لكرة القدم مباراته التجريبية الأخيرة يوم الجمعة المقبل امام فريق نادي بوتافاغو البرازيلي الشهير.

وكان المدرب السعودي خليل الزياني قد أعلن لـ «الشرق الأوسط» في عدد الأمس ان المنتخب لن يلعب سوى مباراة واحدة اخيرة بعدها سيكتفي بالتدريبات والمناورات بين اللاعبين حتى موعد المباراة الرسمية عصر يوم الجمعة بعد المقبل امام منتخب الامارات في تصفيات كأس العالم.

ومن جهة أخرى يصل خلال الأيام المقبلة منتخب دولة الامارات الذي يقيم معسكره حاليا في البحرين حيث تتواجد ملاعب مغطاة بالحشيش الصناعي.

وسيكون حضوره للرياض قبل ايام من مباراة الذهاب التي ستجري عصر يوم ١٢ أبريل (نيسان) للتعود على الأرض والطقس.

وربما تغادر بعثة المنتخب السعودي الى أبو ظبي بعد المباراة مباشرة للغرض نفسه لأن مباراة الاياب ستقام على ملعب مدينة زايد الرياضية عصر يوم ١٩ أبريل (نيسان).

الاتحاد السعودي للكاراتيه ونادي الوحدة ينظمان اول بطولة «للكاتا»

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
دعا الاتحاد العربي السعودي للكاراتيه والتايكوندو والجودو لقيام بطولة الناشئين من ١٢ الى ١٦ سنة التي سينظمها مع نادي الوحدة بمكة المكرمة في لعبة «الكاتا» وهي احدى مسابقات الكاراتيه الفردية التي تعتمد على استخدام مهارات الدفاع والهجوم وسرعة الاداء ودقة التوقيت والحماس والجدية والقوة.

وستقام البطولة يومي الاربعاء والخميس المقبلين على ملعب نادي الوحدة بمكة المكرمة وتشارك فيها أندية وج وعكاظ والاتحاد وحراء وفريق

معهد الدفاع الجوي بجدة بالاضافة لنادي الوحدة «المضيف».

وسيقدم رئيس الاتحاد السعودي للكاراتيه والتايكوندو والجودو محمد

الفايز القليش الجوائز والكؤوس التي أعدها الاتحاد بالاضافة لتوفير حكام المباريات.

الكرة الطائرة السعودية

الأهلي والنصر والهلال والتعاون في الدور نصف النهائي

اقيمت في نهاية الاسبوع الماضي مباريات دور الثمانية (ربع النهائي) لمسابقة كأس الاتحاد العربي السعودي للكرة الطائرة واسفرت النتائج عما يلي :

● فاز التعاون على هجر بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد . وفاز الهلال على الخليج بثلاثة اشواط مقابل لا شيء . والنصر على الاتفاق بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد . والأهلي على الشباب بثلاثة اشواط مقابل لا شيء .

وستقام يوم الخميس المقبل مباراتا الدور نصف النهائي . فيستضيف فريق النادي الأهلي على ملعبه في جدة فريق نادي النصر .

بينما يستضيف فريق نادي الهلال في الرياض فريق نادي التعاون

كرة السلة السعودية

نتائج مباريات الدور التمهيدي لمسابقة الكأس

تأهل ١٦ فريقا للمرحلة التالية من مسابقة كأس الرئاسة العامة لرعاية الشباب لكرة السلة وهي فرق أندية أحد والخليج والشباب والانصار وعكاظ والنجمة والوحدة وهجر (للمجموعة الأولى) والنصر والاتحاد والاتفاق والرياض والفتح ووج والأهلي والهلال (المجموعة الثانية).

وكانت فرق أحد والنصر والأهلي والوحدة قد تأهلت للمرحلة التالية لحصولها على المراكز الأربعة الاولى في الدوري الممتاز.. بينما تأهلت الفرق الأخرى حسب النتائج التالية:

● فاز الخليج على مضر ٨٨/٥٣
● فاز الانصار على ضمك ٦٩/٤٨
● فاز الشباب على الصفا ٩٢/٥٧
● فاز النجمة على القلق ٥٦/٣٢
● فاز عكاظ على الوطني بالانسحاب.

● فاز الفتح على الطائي ١٠١/٢٨
● فاز الاتحاد على المجد ١٠٤/٨
● فاز الاتفاق على النهضة ٧٣/٦٨
● فاز الرياض على الربيع ٧٠/٥٥
● فاز وج على الفيحاء ٥٢/٤٥
● فاز الهلال على نجران ١٠٤/٢٤.

وستلعب مباريات دور الـ «١٦» عصر ومساء الخميس المقبل على النحو التالي.

● أحد والخليج في المدينة المنورة.
● الشباب والأنصار في الرياض.
● عكاظ والنجمة في الطائف.
● الوحدة وهجر في مكة المكرمة.

● الاتحاد والنصر في جدة.
● الاتفاق والرياض في الدمام.
● الفتح ووج في الأحساء.
● الأهلي والهلال في جدة.

الفروسية السعودية: «فتاة الرياض» كسبت التقديرية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»
من صالح علي الحمادي

في سباق الخيول العربية (الحفل ٢٧) الذي اقيم عصر امس على ميدان نادي الفروسية بالرياض. كان الشوط الرابع هو شوط التنافس بين الاسطبلات ومدربيها لكسب جائزة النادي التقديرية حيث دخل جهاز الانطلاق ستة جياد من اقوى جياد الدرجة الثالثة (رابحة).

وبعد الانطلاقة مباشرة كانت الفرس الشقراء «فتاة الرياض» للامير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز في المقدمة واستمرت كذلك رغم المطاردة القوية من بقية الجياد.

وعند المنعطف الاخير وبداية الخط المستقيم اكمل الخيال مقبل سلطان بقية الخطة المحكمة التي رسمها المدرب السعودي القدير هلال الشيباني بزيادة سرعة «فتاة الرياض» لتكسب الجائزة التقديرية والتي سبق ان كسبت مثلها وقطعت مسافة هذا الشوط ١٦٠٠ متر بزمن ١,٤٦ دقيقة.

وجاء في المركز الثاني وبفارق سبعة اطوال عن فتاة الرياض الفرس «مشهورة» للامير عبد الله بن فهد بن محمد بن عبد العزيز يليها الحصان «الظافر» للأمير عبد العزيز بن بدر بن فهد بن سعد وفي المركز الرابع «صياح» لمعجب بن سلامة المطيري والخامس «فواز» لهلال الشيباني.

اما بقية اشواط برنامج الامس فكانت كما يلي:

● **الشوط الاول ومفاجاة «حردان»:**
استطاع الحصان «حردان» لخالد بن عبد العزيز العيد ان يكسب هذا الشوط عندما فاجأ الجميع في بداية الخط المستقيم وانطلق بقوة قاطعا المسافة ١٢٠٠ متر بزمن قدره ٨٠ ثانية. وجاء في المركز الثاني «واصف» للأمير عبد الله بن فهد بن محمد بن عبد العزيز.

● **الشوط الثاني شوط «لمعة»:**
كان كسابق للخيول المبتدئة على مسافة ١٠٠٠ متر واستطاعت الفرس «لمعة» للامير فهد بن بدر بن عبد العزيز ان تقدم شوطا قويا عندما تصدرت الجياد من البداية للنهاية قاطعة مسافة هذا الشوط بزمن ٦٤ ثانية بينما جاءت خلفها الفرس «مطرة» للأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز.

● **الشوط الثالث وسرعة «عذرى»:**
اشترك في هذا الشوط ١١ جوادا من جياد الدرجة الثالثة (لم تربح) ولمسافة ١٠٠٠ متر وهي طول هذا الشوط، كانت فرس الامير محمد بن سعود الكبير «عذرى» تتصدر الجياد ورغم المنافسة والمطاردة العنيفة الا انها انطلقت في بداية الخط المستقيم بكل رشاقة لتكسب هذا الشوط وبزمن جيد مقداره ٦٢ ثانية وخلفها وبفارق ثلاثة اطوال جاء «شط العرب» النادر حسن الكلاوي.

● **الشوط الخامس المكوك «الرياض» بدون منافس:**
سباق خيول الدرجة الثالثة شهد عرضا صاروخيا من «الرياض» للأمير فيصل بن بدر بن عبدالعزيز ويدربه المدرب السعودي سعد مطلق. من جهاز الانطلاق تقدم «الرياض» الجياد واستمر في الابتعاد عن الجياد المطاردة خاصة بعد المنعطف الاخير ليكسب هذا الشوط بكل جدارة وبفارق ١٥ طولا عن الحصان «ساهر» للامير فهد بن بدر بن فهد بن سعد الذي جاء في المركز الثاني الرياض قطع المسافة ١٦٠٠ متر بزمن رائع وقدره ١,٣٩ دقيقة.

● **الشوط السادس «بنت الريح» بدون منافس:**
ـ شوط خيول الدرجة الاولى اشترك فيه فقط اربعة جياد واستطاعت الفرس الحمراء «بنت الريح» للامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز ان تكسب هذا الشوط بسهولة وبفارق ٣ اطوال عن «أمل حياتي» للامير سعود بن منصور بن سعود بن عبد العزيز الذي جاء في المركز الثاني «بنت الريح» قطعت مسافة هذا الشوط ١٦٠٠ بزمن مقداره ١,٤٨ دقيقة.

لأول مرة سباق الفروسية يقام عصر الجمعة

يقام عصر الجمعة المقبل سباق كبير للخيول العربية على ميدان نادي الفروسية بالرياض (الملز)، حيث جرت العادة ان تقام سباقات الفروسية عصر الاثنين وهذا يحدث لأول مرة. فالسباقات الـ ٢٧ الاسبوعية الماضية جميعها اقيمت عصر الاثنين. وسيكون الحفل من ستة اشواط لمختلف الدرجات.

الاسطبلات والمدربون استعدوا لهذا السباق الكبير بتحضير جيادهم وتجهيزها بدنيا ونفسيا للمشاركة. والاقبال الجماهيري يتوقع ان يكون كبيرا نظرا لأهمية السباق وكونه يقام عصر الجمعة وهي العطلة الرسمية.

بعد هذا السباق يتبقى سباق واحد يقام عصر الاثنين المقبل وبه يختتم موسم الفروسية لهذا العام على ان يبدأ في السادس من شوال في مدينة الطائف. ويستمر لمدة شهرين بعدها يعود مرة اخرى للرياض.

اشكالات حول الحفل الفني لفريق «الهلال»

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
وافق المسؤولون في تلفزيون دولة الكويت على مشاركة فرقة تلفزيون الكويت في حفل نادي الهلال الذي سيقيمه النادي بمناسبة فوز الفريق ببطولة الدوري الممتاز. وسوف يحيي الحفل فنان العرب الكبير محمد عبده ومجموعة من الفنانين في دول الخليج العربي ابرزهم الفنان الشعبي سلامة العبد الله الذي يمثل المرحلة المتوسطة للاغنية والفنان عبد الله الرويشد احد ابرز الفنانين الشباب في دولة الكويت بالاضافة الى حمدي سعد وعبادي الجوهر.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان بعض الامور المادية لازالت محل مفاوضات بين الهلال والفنانين حيث يطالب الفنانون باجورهم مقدما في وقت يرى الهلاليون ان يدفعوا حصص الفنانين لقاء مشاركتهم في الحفل بعد نهاية الحفل، ومن الدخل المتوقع للحفل بالاضافة الى تبرعات اعضاء الشرف.

الجدير بالذكر ان بعض المسائل المادية لازالت عالقة بين اداريي الهلال وبعض الفنانين الذين شاركوا في حفل العلم الملغي.

رسالة الخليج الرياضية

منتخب الكويت يتعادل مع ايسلندا ١/١

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:
اجتاز ميجيل بريرا مدرب منتخب الكويت الوطني لكرة القدم الخطوة الأولى له مع الفريق بنجاح في اول مباراة تجريبية للفريق بعد توليه مهمته خلفا لانطونيو لوبين، واستطاع احداث تغيير في الطريقة والتشكيل اسفر عن تقديم الفريق اجمل عرض في اقوى مباراة تجريبية لعبها ضمن استعداده لتصفيات كأس العالم انتهى بتعادله مع ايسلندا امس الأول في الكويت ١/١ بحضور جمهور يقدر بحوالي ١٠ الاف متفرج.

وقد جاءت المباراة قوية ومثيرة رجحت فيها كفة منتخب الكويت أغلب فتراتها وان لم يستطع التفوق على الطريقة الدفاعية الصلبة لمنتخب ايسلندا الذي يلعب كرة جيدة.

سجل ايفرستون هدف ايسلندا في الدقيقة ٢٠ من الشوط لأول وسجل فيصل الدخيل هدف التعادل للكويت في الدقيقة ٤٠ من الشوط الثاني.

ورغم ان هذه المباراة هي آخر تجربة لمنتخب الكويت استعدادا للقائه مع منتخب اليمن يوم الجمعة المقبل في الكويت، إلا ان حسابات المدرب والجماهير واللاعبين وضعت للقاء المنتخب السورة في الكويت يوم الجمعة الموافق ١٢ ابريل (نيسان) الحالي حيث تحدد نتيجتها الى حد كبير الفريق الذي سيتصدر فرق المجموعة التي تضم الكويت وسوريا واليمن باعتبار ان مباراة اليمن هي الأسهل لكل من منتخبي سوريا والكويت.

ووضح من خلال الطريقة الهجومية الضاغطة التي لعب بها منتخب الكويت تركيز المدرب على تسجيل أعلى نسبة من الأهداف تساعده في حالة الفوز على سوريا ثم فوز سوريا والكويت على اليمن على تصدر المجموعة بفارق الأهداف.

وسيلعب الفائز ببطولة هذه المجموعة مع بطل المجموعة التي تضم البحرين واليمن الديمقراطية ويتصدر حتى الآن هذه المجموعة المنتخب البحريني على ان يقابل الفائز منها الفائز من مباراة بطلي المجموعة (ب) التي تضم العراق وقطر والأردن ولبنان والمجموعة (أ) وتضم السعودية والامارات، والمرشحان الاقوى هما العراق والسعودية لبطولة مجموعتيهما اضافة الى البحرين وسوريا والكويت للمجموعة الثانية(أ).

طاقم بحريني لمباراة الكويت وسوريا

عين الاتحاد الدولي لكرة القدم طاقم حكام من البحرين لادارة مباراة الكويت وسوريا في تصفيات كأس آسيا لكرة القدم يوم الجمعة ١٢ الجاري في الكويت مع جاسم مندي وعلي قنديل.

الكرة الاوروبية

فيرونا اقترب من لقب بطولة ايطاليا واندرليخت ابتعد بـ ٩ نقاط في بلجيكا

لندن ـ «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

شدد فريق نادي فيرونا قبضته على قمة الدوري الايطالي لكرة القدم مساء الاحد بالرغم من تعادله خارج ملعبه مع سامبدوريا في مدينة جنوى، ذلك ان مطارديه الرئيسيين انترناسيونالي وآ.سي. تورينو خسرا وتخلفا عنه بفارق غير قليل في الاسبوع الـ ٢٤ من المسابقة.

حضر مباراة سامبدوريا ـ فيرونا في جنوى حوالي ٤٥ الف ناظر صدعوا بهدف مبكر احرزه جيوزيبي جالديريزي هداف فيرونا الفتي في الدقيقة الخامسة غير ان سامبدوريا خطف هدف التعادل خلال ٥ دقائق بواسطة اليساندرو رينيكا ولم يتمكن الفريقان بعد ذلك من تعديل النتيجة.

في مدينة تورينو وامام حشد جماهيري ضخم جاوز الـ ٧١ الف ناظر التقى الغريمان المحليان التقليديان يوفنتوس وتورينو في مباراة انتهت بفوز عظيم ليوفنتوس بهدفين مقابل لا شيء مما دمر عمليا فرصة تورينو باللحاق بفيرونا. انترناسيونالي، سقط هو الآخر، وراح ضحية اودينيزي ١ ـ ٢ مع العلم ان النجم البرازيلي العالمي زيكو احرز اول هدف في فريقه.

مارادونا «المنقذ»

٧٥ الف ناظر حضروا مباراة نابولي اسكولي وشاهدوا النجم الارجنتيني العالمي دييجو مارادونا ينقذ فريقه من هزيمة اكيدة عندما احرز هدف التعادل لنابولي قبل نهاية المباراة بست دقائق فقط بعد ان تقدم اسكولي بهدف للاشيء.

آ.سي. ميلان فاز على افيللينو بهدفين احرزهما نجمه «الكابتن» اجوستينو دي بارتولومای فيما سجل دانيال باساريللا قلب الدفاع الارجنتيني العالمي هدف الفوز لفيورنتينا في ملعبه على آ.اس. روما في فلورنسا.

وهنا النتائج:

كريمونيزي ٢ ـ كومو صفر
فيورنتينا ١ ا.اس. روما صفر
لازيو ١ ـ اتالانتا ١
آ.سي. ميلان ٢ ـ افيللينو صفر
نابولي ١ ـ اسكولي ١
سامبدوريا ١ ـ فيرونا ١
تورينو صفر ـ يوفنتوس ٢
اودينيزي ٢ ـ انترناسيونالي ١

زيكو



مارادونا

باساريللا

بلجيكا

اندرليخت .. يتقدم بفارق ٩ نقاط

وسع فريق نادي اندرليخت الهوة التي تفصله عن اقوى ملاحقيه في سباق بطولة الدوري البلجيكي لكرة القدم الى ٩ نقاط بعد مباريات الاسبوع الـ ٢٤ من المسابقة. فقد احرز اندرليخت الذي لم يهزم بعد هذا الموسم فوزه التاسع عشر على حساب بيرسكوت انتورب فيما تعثر واريجيم ثاني القائمة امام ميكيلين صفر ـ ١.

الا ان المفاجأة الكبرى التي سجلت مساء الاحد في برنامج الدوري فكانت خسارة ستاندارد لييج العريق في ارضه امام غريمه القوي اف. سي. بروج.

وهنا ابرز النتائج:

لييرس ١ ـ جنت صفر
بيغيرين ٣ ـ سنت نيكلاس صفر
اندرليخت ٢ ـ بيرسكوت انتورب صفر
ميكيلين ١ ـ واريجيم صفر
سيركل بروج صفر ـ واترسكي صفر
ستاندارد لييج صفر اف.سي. بروج ٤ لوكيرين ١ ـ اف سي. لييج ١.

وبذلك يتصدر اندرليخت برصيد ٤٣ نقطة يليه واريجيم بـ ٣٤ نقطة ثم كل من اف. سي لييج واف سي. بروج بـ ٣٢ نقطة.

هولندا:

تاجلت مباراة اياكس وتعادل منافساه

تاجلت مباراة اياكس امستردام متصدر الدوري الهولندي مع دن بوخ. مساء الاحد ضمن الاسبوع الـ ٢٣ للمسابقة فيما تعادل منافساه البارزان فيينورد روتردام (بطل الدوري والكاس) وبي. اس. في. ايندهوفن في مباراتيهما.

وهنا النتائج:

ا.زد (٦٧) الكمار ٢ ـ فورتونا سيتارد ١

ان.آ.سي. بريدا صفر ـ بي. اس. في ايندهوفن صفر.

هارلم ١ ـ فولندام صفر

بي.اي.سي. زوولي ٣ ـ رودا جي.سي. كيركراده ٤

توينتي انسكيده ٢ ـ فيينورد روتردام ٢

اكسلسيور روتردام ١ ـ جو آهيد ايجلز ديفنتر ١

ام في.في. ماستريخت ٢ ـ اف.سي. اوتريخت ١

سبارتا روتردام ـ اف. سي خرونيخن (تأجلت).

اياكس امستردام ـ اف.سي دن بوخ (تأجلت).

وهكذا يظل اياكس متصدرا برصيد ٣٩ نقطة (من ٢٢ مباراة) يليه بي. اس. في. ايندهوفن بـ ٣٧ نقطة (من ٢٣ مباراة) ثم فيينورد روتردام بـ ٣٤ نقطة (من ٢٢ مباراة).



رسالة تونس الرياضية

ثلاثة ممرنين للملعب التونسي

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

في مقدمة التدابير التي اصبحت تقدم على اتخاذها مختلف الأندية ـ بدون تردد ـ بمجرد ان يحالفها الاخفاق أو ان تحقق من النتائج ما دون المأمول، المسارعة الى اقالة المدرب (واحيانا الاطار الفني باكمله) وتعويضه بآخر .. بحيث ترى من الأندية من يتناوب على تدريبها ممرنان خلال موسم واحد، وما ينجز عن ذلك من انعكاسات، أحيانا ما تكون سلبية، بسبب القطيعة المستجدة، فتزداد الوضعية تأزما، واحيانا ما تكون ايجابية، بمفعول التأثير النفسي الذي يتولد عن التغيير ..

.. لكن أن ترى فريقا واحدا، يتناوب على تدريبه ما لا يقل عن ثلاثة ممرنين خلال مشوار موسم واحد .. فهذا طبعا من النادر حصوله ..!

.. ولكن هذا بالذات ما حدث هذا الموسم لأحد فرق الأندية العريقة في تونس، وهو نادي الملعب التونسي ...

فبعد ان انتدب في مستهل الموسم المدرب اليوغوسلافي برانيسلاف، جاءت نتائجه، دون المأمول بكثير، وهو الذي يضم في صفوفه نخبة هائلة من اللاعبين اللامعين .. مما جعل القطيعة تحدث بين الطرفين، في وقت لم يبلغ فيه سباق الدوري التونسي حتى نصفه الأول ...

وكان البديل ابن النادي ومدرب فريق الشبان فيه عز الدين بزداح .. وبدأ المشوار وجاءت النتائج في البداية ـ ربما بمفعول العامل النفسي ـ طيبة .. وعم الانشراح جماهير الملعب التونسي، وهي من اضخم الجماهير عددا في تونس ...

غير ان الأمور سرعان ما تدهورت من جديد، واذا بالملعب التونسي ينقاد الى العديد من الهزائم، فيفقد اولا كل امل في ملاحقة صاحب الزعامة الترجي الرياضي في نطاق الدوري، ثم يسقط ثانية امام النجم الساحلي في سوسة خلال الدور الأول من اقصائيات الكأس، وهو الذي كان يعول على هذا السباق ـ اي الكأس ـ كل التعويل، لتعويض ما فاته في نطاق الدوري .فكانت تلك الخيبة بمثابة القطرة التي افاضت الكأس .. وهنا لم تتردد ادارة النادي في اقالة المدرب بزداح وتعويضه بممرن تم انتدابه من الخارج هو المدرب الأرجنتيني الأصل والايطالي الجنسية، اوسكار مونتيز ..

بقطع النظر عن ان هذا المدرب يتمتع بخبرة عريضة في الميدان، اكتسبها عبر العديد من بلدان العالم ،، من امريكا اللاتينية .. الى اوروبا وبالأخص ايطاليا التي اشرف فيها على تدريب العديد من النوادي المحترفة من بينها بارما واوبينيزي .. فقد شكل هذا التحوير مفاجأة بالنسبة للمراقبين الرياضيين في تونس .. اذ لم يحصل ابدا ان اقدم فريق على مثل هذه الخطوة وهو في وضعية لا تجعله يخشى الانحدار الى الدرجة الثانية ـ من جهة ـ ولا هو يطمح الى نيل احد اللقبين (البطولة أو الكأس) من جهة ثانية .. بالاضافة الى ان الموسم ادرك تقريبا نهايته ولم يعد في عمره غير بضع جولات ... فهل يكون الهدف الأساسي من هذا القرار المفاجيء ـ والمتأخر في الزمن ـ هو اعداد العدة الى المستقبل منذ الآن .

قد يكون ذلك هو الهدف . فالملعب التونسي تزخر صفوفه بألمع الوجوه الكروية في تونس، اذ نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر الحارس الدولي رقم «واحد» المنذر بن جاب الله واللاعبين الدوليين صابر الغول وعبد الحميد الهرقال وعبد القادر الركباوي بالاضافة الى عدة وجوه محنكة ومعروفة مثل محسن الجندوبي وفتحي الجامي وفريد بالحولة وغيرهم من اللاعبين الماهرين .. ولكن رغم هذا فانه لم يهتد الى الآن الى طريق النجاح ... لا في هذا الموسم فحسب، بل منذ ما لا يقل عن ١٩ سنة .ظل يبحث خلالها عن منفذ الى منصة التتويج، لكنه لم يهتد اليه ولو مرة واحدة .

الشرق الأوسط

الرياضة المصرية

مصر تفوز .. على الكاميرون كرويا.. للمرة الثانية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حقق المنتخب المصري لكرة القدم مساء اول من امس فوزه الثاني على منتخب الكاميرون هذه المرة بهدفين مقابل هدف واحد في لقائهما الودي الثاني باستاد القاهرة.

كان مستوى الشوط الثاني افضل من مستوى سابقه اذ تحرك فيه لاعبو الفريقين بحماس وقدموا اداء سريعا بينما كان التحرك الغالب طوال الشوط الاول هجوما مصريا ودفاعا كاميرونيا. مع ذلك سجل الكاميرونيون هدفهم الوحيد من خطأ دفاعي مصري عندما حاول ابراهيم يوسف ارجاع الكرة الى الحارس فخطفها جونكيب وسجل هدف فريقه الوحيد في الدقيقة الـ ٤٠ من المباراة.

الا ان محمد رمضان سرعان ما تمكن من احراز هدف التعادل في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول.

وبعد ٩ دقائق من بداية الشوط الثاني سجل علاء نبيل هدف الفوز لمصر بتسديدة راسية اثر تمريرة بالعرض لعبها له عماد سليمان.

قام المشرفون على المنتخب المصري باجراء عدة تغييرات على التشكيلة في الشوط الثاني فاشركوا الخطيب بعد ١١ دقيقة من بداية الشوط واجاد كصانع العاب وارسل عدد من التمريرات المتقنة والمحكمة.

المنتخب المصري لكرة القدم

الاتحاد هزم سبورتنج ٦٩/٧٤ وتصدر دوري السلة

واصل الاتحاد السكندري مسلسل انتصاراته في بطولة الدوري العام المصري لكرة السلة بعد أن حقق الفوز رقم ١٩ وكان على «جاره» السكندري الخطير سبورتنج في مباراة صعبة ومثيرة انتهت «اتحادية» ٦٩/٧٤ بالرغم من سيطرة سبورتنج التامة على المباراة منذ بدايتها بفضل تألق نجميه الصاعدين عماد الدين محمود وآلان بيير عطا الله.

وانهى سبورتنج الشوط الاول لصالحه ٣٢/٣٤ ولكن رميات مدحت وردة الموفقة وبراعة الصاعد محمد مكاوي اعاد التوازن للمباراة فسار الشوط الثاني متكافئا حتى الثواني الاخيرة التي تفوق فيها الاتحاد فيها ٦٩/٧١ والكرة مع لاعبي سبورتنج، ولكن الحكم احتسب خطأ شخصيا لصالح عمرو ابو الخير ومنها سجل عمرو النقطة الاولى واكمل زميله ممدوح اسماعيل اللعبة الثانية ليفوز الاتحاد ٦٩/٧٤ علما بانه له مباراتان هامتان مع الاهلي والزمالك.

وفي المسابقة نفسها فاز الزمالك على الجزيرة بسهولة ٣٨/٩١.

مصر في بطولة ايطاليا للرماية

وافقت اللجنة الاولمبية المصرية على سفر المنتخب المصري للرماية للاشتراك في بطولة ايطاليا الدولية لاطباق الحفرة التي تقام بمدينة مونتكاتيني في الفترة من ٦ الى ١٥ ابريل (نيسان) الجاري.

رياضة ذهنية

افقيا

١ ـ دولة افريقية ٢ ـ عاصمة اوروبية ٣ ـ مشعل ـ غصن ٤ ـ تخطى ٥ ـ فؤادي ـ شهر ميلادي ٦ ـ تزداد (مبعثرة) ٧ ـ يسكب (معكوسة) ـ ماركة سيارات ٨ ـ يصدر نقطف الثمار (معكوسة) ٩ ـ فك (معكوسة) ـ حنان

عموديا

١ ـ نشف ـ احد ابناء ادم ٢ ـ من الحشرات ـ من الحبوب (معكوسة) ٣ ـ نجل (معكوسة) ـ سمين ٤ ـ ولاية امريكية ـ من الفراعنة (معكوسة) ٥ ـ حب ـ متشابهان ٦ ـ كيمياني فرنسي شهير ٧ ـ شاعر اندلسي ٨ ـ في الفم ـ تسحب ٩ ـ سيدة ـ مرض خبيث

وعي	رقة	كرة
مبكر	عاكف	رز
بسيط	مشرف	خس
خفيف	خيل	
خلف	غبار	
حصبة	علو	
اذن	ثلاث	
طفح	مشوي	
بان	طعام	

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

اليمن — سوق شهير في القاهرة

وَلماذا في مِصْرَ نَبِيٌّ جَدِيدٌ ؟!

وظهر بمصر «نبي» جديد...
يدعي النبوة... وانه مرسل من الله وانه يتنزل عليه الوحي.
نبي يدخل الناس الى دينه «بالقبلات» يقبل «المراة ثلاثين قبلة... وإن شاء خمسا وعشرين وينام مع بعضهن لتحصل لهن الفتوحات.
والمرأة التي تراه تكون من الملكات وسمى بعضهن «أمهات المؤمنين» دون حياء من الله.
وقد حرم صلاة الجمعة... وقال إنه أحد العشرة المبشرين بالجنة...
ومن تعاليم هذا النبي المزعوم انه منع الحج... وعطل هذا الركن الخامس من أركان الاسلام... بدعوى ان بقية الأركان تكفي ولا داعي لمشقة الحج.
وقد أباح هذا الداعي الفاسق لنفسه ولأتباعه كل شيء... وأسقط عنهم مجموعة من التكاليف والعبادات وسهل لهم ارتكاب المحرمات تحت ستار النبوة الجديدة...
وقد قسم اتباعه الى ملوك... وصعاليك... والملوك هم علية القوم الذين اتبعوه... وصدقوه... والصعاليك... أولئك الضعفاء... او الذين مايزالون مترددين في الايمان به.

بقلم: د. محمد عبده يماني

ولكنه جعل جميع النساء ملكات... وذنوب الجميع مغفورة.. وفي قمتها الخمر... والزنى... والنبي المزعوم.. يطالب بحفظ التنزيلات التي تتنزل عليه كما يدعي ولكنه لا يطلب حفظ القرآن وقد أحب زوجة زميل له... طبيب اسنان واعجب بزوجته وادعى انه ينزل عليه فيها تنزيلا وانه يستطيع ان يحضر جبريل عليه السلام في اي وقت يشاء... ومن أمثله التنزيل الذي يدعيه ما يلي:ـ

«ان حب «نجوانا» لنا هو اليقين ولان من خلق «نجوانا» ان لا تاخذ منه الا القليل وهو ريحان وما هو ياسمين ولان «نجوانا» في عطائها لنا لا تبخل علينا... فان «لنجوانا» محبين وانا لنجوانا لحافظين.. وانها حقا لأم المؤمنين وامامه للمحبين وملكة على عرش قوي متين.. فوالله انها لمن الصابرين.. فوالله انها لمن المتقين وانها ستكون مع الصالحين في اعلى عليين».

هذا هو نص التنزيل الذي يقول به... هـذا الفاسق الكاذب... ومع ذلك فقد اغرى بهذا الامور كثيرين... واصبح له مريدون.

وقبل موضوع مناقشة كذب هذا النبي المزعوم في هذا الخلط الذي قال به.. وهذا الهراء الذي يدعيه.. قبل كل هذا أحاول الاجابة على سؤال مهم.. وهو:
لماذا وجد مثل هذا الكذاب تجاوبا عند الذين اتبعوه من المريدين والأتباع؟
وكيف تهيأت هذه الأرضية له ليجدها خصبة لبث مثل هذه الأفكار مع انها مشوشة.. والخلط والتلفيق واضح وجلي فيها لماذا؟

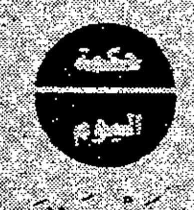
ولماذا اندفعت هذه الصفوة من المثقفين ومن أساتذة الجامعة.. والأطباء وغيرهم في سذاجة لتصديقه وتأييده.. واعانته.. وحتى قبلوا كل هذه التعليمات التي هتك فيها بعض أعراضهم.. وأخرجهم من ملة الاسلام؟
وكيف تم هذا في مصر.. بلد العلم والعلماء وفيها الدعاة.. والمصلحون بالآلاف.. وفيها صفوة كريمة من علماء العالم الاسلامي.. ورجال حملوا لواء الدعوة الى الله في انحاء العالم.. وفيها الأزهر الشريف.

وقبل ان أحاول الاجابة على هذه الاسئلة.. أود أن أوضح انني لا استغرب ظهور كذاب كهذا يدعي النبوة في مصر.. أو الأردن.. أو المغرب.. أو أي مكان في العالم.. ولكن لماذا؟ وكيف انخدعت هذه الصفوة من الأساتذة والأطباء؟ وكيف استسلموا لهذا الكذاب؟
من أين بدأت القضية؟ وكيف؟ ولماذا؟
هل هو الفراغ الروحي لدى بعض الناس؟
وهل هي الفجوة التي بدأت تتسع بين العلماء.. والناس؟
فالناس في واد والعلماء في واد آخر.. والحوار ضعيف أو منعدم. وكل فريق يتكلم بلغة لا يفهمها الطرف الآخر.
أم هي التيارات الثقافية الوافدة وموجات الغزو الفكري التي تتعرض لها الأمة الإسلامية.. وتسعى جاهدة لهدم هذا الدين.. وتقض عراه.. عروة.. عروة
وأحسب ان القضية بدأت.. من حيث نهانا الله فقد حدد الله عز وجل.. طريق السلامة فلا تزمت.. ولا تنطع.. ولا شد. من ناحية، ومن ناحية أخرى ايضا.
لا تحلل ولا تسيب ولا فساد وقد أوضح رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الدين لا يصلح له الشد لأن هذا الدين يسر وما شاد الدين أحد إلا غلبه.
وكره الابتداع والاحداث في الدين وحدد ذلك بوضوح وأكد على محاربة كل ما لم يأت به الدين أو يتعارض معه.. وينهى عنه الشرع الحنيف.. «من أحدث في أمرنا ما ليس منه فهو عليه رد».. وذلك لأن الله قد أكمل الدين وأتم النعمة.
(اليوم اكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا).
وهكذا اختارنا الله كأمة محمد.. لتكون الأمة الوسط.
(وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا).
وعلى هذا فقد بدأت المشكلة.. من الانحراف عن هذه الوسطية من ناحية.. وكذلك لأن الناس تحب من يدغدغ عواطفها ويسهل لها ارتكاب المخالفات.. تحت ستار من الدين طبعا.. وكما يقول العامة: «حط بيتك وبين النار مطوع» أو «خلي بيتك وبين النار عالم».
وهكذا يستدرج الشيطان بأعوانه اناسا ليدعوا انهم وسطاء أو شيوخ.. فيوسوس لهم بأن يسهلوا على الناس الذين يلتجئون اليهم.. أسباب ارتكاب المخالفات والمحرمات.. وخصوصا ما كان منها يتصل بالشهوة.. النفسية والجسدية.. وبهذا يقبل الناس على هذا المسهل الذي يأخذ بأيديهم الى مزيد من المخالفات.. والضلالات.. حتى يجعلهم من أولياء الشيطان الذي لعنه الله، ومع ذلك وعد ان يتخذ من عباد الله نصيبا يقنعهم ان يصبحوا من أوليائه.
(لعنه الله وقال لأتخذن من عبادك نصيبا مفروضا. ولأضلنهم ولأمنينهم ولآمرنهم فليبتكن آذان الانعام ولآمرنهم فليغيرن خلق الله ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا) النساء (١١٨/ ١١٩).
وحدد الله سبحانه انه سوف يعدهم.. ويمنيهم بأن يصبحوا من المقربين.. ومن الناجين.. وتتحقق امالهم.. الى غير ذلك من الوعود الكاذبة والتغرير.
(يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان إلا غرورا) النساء (١٢٠) مع ان الله تعالى حدد.. هذه القضية بالعودة اليه.. والايمان به.. وعدم الانخداع بامثال هؤلاء الذين يزكون انفسهم بالباطل.
(الم تر الى الذين يزكون انفسهم.. بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا انظر كيف يفترون على الله الكذب وكفى به اثما مبينا) النساء (٤٩ / ٥٠).
والله حذر من هذه المسالة.. ومن اتخاذ الشيطان واعوانه اولياء من دون الله.. او قبول فتنته:
(يا بني آدم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوءاتهما إنه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم إنا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون) الاعراف (٢٧)
ومن هنا إذا بدأت المشكلة.. ومن هنا بدأ باب الانحراف.. والتسليم بولاية أمثال هؤلاء المخادعين والكذابين.. ولو عقل الناس لعرفوا ان أولياء الله هم احرص الناس على منهج الله.. وعلى الصراط المستقيم.. وان تكون افعالهم واقوالهم متفقة مع الشريعة غير متعارضة معها.
ولكن من ناحية أخرى فان بعض علماء الأمة يتحملون المسؤولية امام الله.. وخصوصا أولئك الذين وسعوا الفجوة بينهم وبين الناس.. ووضعوا عقبات عظيمة في وجوه الناشئة.. وأخذوا يتحدثون عن قضايا لا يعرفها الشباب.. ولا يهتم بها الشباب.. قضايا جانبية او خلافية.. وشغلوا انفسهم.. وشغلوا الناس عن القضايا المصيرية المتصلة بعقيدة الامة.. وحياتها.. فنشأت تلك الفجوة.. وتلتها الفجوة.. واصبح كل منهم في واد.. فالناس يصارعون التيارات الملحدة.. والغزو الفكري.. والعلماء منشغلون بقضايا ثانوية.. او فرعية..
فالعلماء في واد.. والناشئة في واد آخر..
وكنتيجة لهذا سهل على أعوان الشيطان اقتناص بعض الناس تدريجيا.. مثل كذاب مصر الذي أدعى النبوة.. وبطريقة ساذجة وبدعوى لا تستقيم مع عقل ومنطق فضلا عن دين.. مبني على عقيدة سمحة فهذا المفتري يدعي نزول الوحي.. والوحي منقطع من السماء منذ وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم..
وهو يدعي النبوة.. والرسالة.. والرسول صلى الله عليه وسلم خاتم الأنبياء والمرسلين..
ثم هو يدعي انه أحد العشرة المبشرين بالجنة.. والعشرة محدودة اسماؤهم بالاحاديث الصحيحة التي لا تقبل الشك..
ثم كيف يدعي النبوة؟.. ثم يقول إنه من العشرة المبشرين بالجنة؟.. أليس هذا خلطا «وتخبيصا» من السهل أن يميز.. لولا غفلة الناس من ناحية.. وتقصير بعض العلماء وخطباء المساجد من ناحية أخرى..
إذا فمسألة ادعائه للنبوة قضية.. ومسألة الناس الذين تبعوه من أساتذة وأطباء وطبيبات قضية أعمق.. وأكبر وأعقد!!
«فالفاعل شيء.. والقابل شيء آخر»
ولولا وجود القابلية لدى هؤلاء.. ولولا الفراغ الديني والنفسي.. لما وجدت هذه الارضية الخصبة التي ترعرعت فيها وعششت هذه الأفكار المنحرفة.. ولما وجد مثل هذا الدعي آذانا صاغية..
ولاشك ان قضية ضعف المعلومات الدينية لدى بعض المثقفين.. او ما يحلو للبعض ان يسميه «الامية الثقافية» هو عنصر أساسي من عناصر هذه المشكلة.. لان كثيرا من مثقفينا .. يعانون من ضعف شديد.. بل أمية في قضايا العقيدة والعلوم الاسلامية.. وبعضهم يخجل ان يعترف بهذه الحقيقة ويستنكف ان يعلم نفسه ويسد النقص الذي لديه.. ومن هنا يكون رغم علمه وثقافته صيدا سهلا لأمثال هؤلاء المشعوذين والأدعياء.. الذين يكذبون على الله عز وجل وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم.. ولو كان الفرد المثقف على علم بأصول الشريعة الأساسية.. ومبادئها ثم الشبهات والأباطيل التي قذفت بها العقيدة الاسلامية لوقف كالطود الشامخ.. ولكان عونا لدين الله لا عونا عليه.. ومن هنا جاءت أهمية العلم بدين الله والتفقه على قدر ما يستطيع المسلم.. حتى تكون عبادته وحياته على بصيرة.
ومجمل القول.. إننا امام محنة ليست جديدة ولكنها متجددة.. والقضية تستوجب لفتة من العلماء لمحاورة ابناء هذه الأمة.. والالتحام معهم.. والقرب منهم كما يستوجب.. واصغاء لمتطلبات شباب الأمة الاسلامية.. والاستماع لما قد يكون لديهم من شبهات أو ما قد يتعرضون له من حملات.. لأنهم امانة ومسؤولية.. في أعناق علماء الأمة.. وقادتها والعدو يتربص بنا.
والله من وراء القصد وهو الهادي الى سواء السبيل.

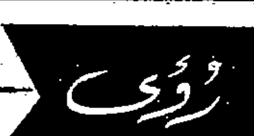
همسة

همسة عشق تدندن وتغازل
أذني
ووردة حب ترقص لتصل
يدي
وحنايا الأفق تهرب امام
مقلتي
وأبقى انا مسحورة بالقمر
وصوت هادىء يرسم
السمر
وعطر امتزج بالندى فاح
بالأمل
وتبقى أسرار الحلم
تختبىء وراء شغاف القلب
لتبقى نشوة الغنوة
تدغدغ بريق عيني
ويغمرني السحاب وانا
نائمة
والياقوتة الحمراء
مسترخية على راحتي..
وتكون نهايتي ان اغرق في
بحيرة الندى
وارتعش في غرقي من قطرة
باردة
تسيل على قلبي الدافىء..
وانتعش بغنوة البلبل
الراقص فوق الشمس
وغناء عصفوري يوقظني
من اغماءتي السحرية
بسبب تلك الهمسة
الوردية...

● ناهد عصمت الشوا



● مَنْ عاش بلا قراءةٍ وثقافةٍ، لا يختلفُ كثيراً عن انسانٍ داخلَ غرفةٍ مغلقةٍ، وبلا نوافذَ أيضاً.



الحُبّ.. والمُسافِر!

● خالد باطرفي ●

قد اكون مخطئا يا نهى.. قد اكون.. قد تكون حكايتي معك سخيفة.. تفاهة مني.. او مس جنون.

قد تقولين: مندفع.. مراهق! قد تعدين علي اخطائي.. سخافاتي.. وقد تضحكين.. تسخرين.. تقولين: تعالوا واسمعوا.. تعالوا واحكموا.. تعالوا واضحكوا.

مسلي يا «صحبتي» هذا الفتى!

قد اكون عزيزتي.. ولكني حريص رغم حكمك ان اقول لكي «سر» يفسرني.. يوضح كل شيء.. «سر» ركضت.. تعبت.. عانيت طويلا.. وكابدت كثيرا لكي اهمسه.

(انا باختصار.. احبك يا نهى!)

● ● ●

هل تعرفين.. أحس بخفق كلما جاء ذكرك.. وكلما تذكرت اني لاازال أحبك.. أحس بخوف.. أحس بأن النار تجري في عروقي لا دمي.. وان علاقتي انقطعت بمن حولي.. بمن يتحدث الي.. ومن كنت ـ قبل طيفك ـ استمع اليه.

وحينما يا نهى اكتب اليك كما افعل الآن.. اتعب كثيرا لكي تظل احرفي فوق السطور.. وكلما يا نهى كتبت اسمك ازداد خفقي، ونبضي.. والسخونة في راسي.

وعندما كتبت سري كتبت (انا احبك يا نهى!) تفجر ينبوع ما بأعماقي.. وأحسست أنني أطلقت أخيرا ما غصصت به دهرا من المحاولة.. ثم تكالب علي الشجن.. وبدأت كالطفل ابكي.

ماذا فعل بي حبك يا نهى.. وماذا فعلت بي.. كنت قبلك رجلا كـ «السيف» يحسده الرجال.. وكنت عقلا.. كنت حكمة.. كان لي هدف عرفت من الطفولة دربه.

قطعت ـ قبلك ـ اشواطا طويلة.. قفزت أسوارا.. قطفت آمالا.. حققت نصف الأمنيات.. وفجأة.. جاءني صوتك كـ «اليقظة».. نسيت أحلامي.. نسيت آمالي.. نسيت دربي والطريق.. واستيقظت في داخلي كل البراكين الدفينة.. وكل حرمان دفين.

أنا ما أجدت الحرف معك ولا الكلام.. عمري قضيته في الزحام.. في الركض.. في القفز.. في الأرقام.

أصحو مع الديك.. ألاحق متعة الركض.. أسابق ساعتي.. واعود بعد الليل: أسرق لقمة.. ثم أنام.

لا شيء يعنيني خارج مكتبي ومساطري ودفاتري.. لا شيء يهم غير مدارجي وسلالمي.. لا شعر.. لا حب.. لا لحن جميل.. لا نساء.

● ● ●

ثم جاءني صوتك.. كالفجر جاء.. كالطوفان.. كالعهد الجديد، وانقضى منذ ذاك الحين.. عصر.. زمن.. عمر كامل.. وابتدأت نزق زمن الشعر.. والليل.. زمن الحب.. والتيه.. والأرق الجميل.

كلام شعبي

حدّادْ، حدّ نفسهْ على العصيانْ.. وانشقّ.. وفرقعْ
ويومْ قربَ الفرجْ على لبنانْ طلعْ لهم في التختْ.. جعجعْ
ويا جُرحٍ من شقيق الجُرحِ مالكْ دوا ينفعْ
وقالوا: رنّة التلموسْ لمسمعْ المجروحْ مدفعْ
قالوا: وبش أخصرك من قولهم يا فلان

● عبد العزيز الشرقي/ الرياض

● لطيفة التونسية ـ تطرق باب الغناء الأصيل

عبد الوهاب يتحمس لها، ومكاوي يرشحها نجمة

● أتمنى أن يستفيد الملحنون من صوتي !!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

الفنانة «لطيفة»، الفتاة التونسية الاصل، هي أحدث وجه في دنيا الغناء في القاهرة هذه الايام، تحمس لها الموسيقار محمد عبد الوهاب بشدة ورشحها سيد مكاوي لتكون نجمة ١٩٨٥ في عالم الغناء.

بعد ان حققت «لطيفة» جزءاً من حلمها في تونس وعرفت مطربة تتمتع بافضل الاصوات الغنائية هناك، جاءت الى القاهرة لتدرس في اكاديمية الفنون وعلى ايدي كبار الملحنين فن الموسيقى والغناء، وهكذا فضلت لطيفة التونسية ان تبدأ رحلتها في الفن منذ البداية دارسة الى جانب كونها صاحبة موهبة. وهنا ستتعرف باهل الفن وسوف يدفعها حبها للغناء القديم للمشاركة في حفلات فرقة ام كلثوم للموسيقى العربية. وعندما اذاع التلفزيون المصري في الذكرى العاشرة لرحيل ام كلثوم مجموعة اغنيات ادتها الفرقة ظهرت لطيفة التونسية لأول مرة وجذبت الانتباه.

● خطوات أولى :

● «غنيت وانا صغيرة في روضة الأطفال» تقول لطيفة، وتتابع «احست والدتي بأن لدي موهبة في الغناء، فقامت بدور الملقن لأشهر الأغاني، خاصة القديمة منها. وفي المدرسة الثانوية قدمني الاستاذ توفيق الذويلي في حفلات مدرسية، وكان رد فعل الناس حسنا فزادني هذا ثقة بنفسي رغم صغر سني.

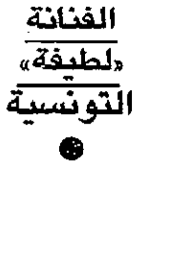
شاركت بعد ذلك في فرق الشباب الغنائية ولم تكن تلك المحاولات جادة،

حتى تبناني استاذ الموسيقى التونسية علي الصريطي الذي علمني كيفية الغناء والاستماع ووجهني للطريق الصحيح .

وفي زيارة لي للقاهرة استمع الملحن بليغ حمدي لصوتي إذ غنيت امامه «العذول فايق ورايق» و «افرح يا قلبي» لأم كلثوم فطلب الاستماع للأغنية الأخيرة ثلاث مرات، واثناء ذلك اتصل بالشاعر عبد الوهاب محمد وطلب منه سرعة الحضور لسماعي، واثنى كلاهما على ادائي وصوتي ونصحاني بالحضور الى مصر ودراسة الموسيقى فيها، وعندما عدت الى تونس وانهيت الدراسة الثانوية التحقت بكلية الآداب لدراسة اللغة الالمانية. لكن كلمات الشاعر عبد الوهاب محمد والملحن بليغ حمدي ظلت تلاحقني حتى تركت كلية الآداب وتوجهت الى مصر لدراسة الموسيقى.

إنني احب الموسيقى كثيرا بجانب الغناء ولهذا اخترت التعمق في دراستها إذ انني اجيد العزف على البيانو والعود منذ صغري والدراسة تصقل الموهبة.





● الفنانة «لطيفة» التونسية ●

● المدرسة القديمة هي الأساس:

● «لا أعرف سبب تمسكي بالقديم» تقول لطيفة «ولكني استطيع ان اقول إنني لم أجد أحسن منه، فقد كان عمري ١٣ سنة عندما غنيت في مهرجان ام كلثوم برعاية صالح المهدي عميد معهد الموسيقى والذي لحن لي أغنية (الكتاب) ونلت عنها جائزة تقديرية.. وفي الاذاعة التونسية قدمت اغنية عن «الأم». كما التحقت وأنا صغيرة بكورال الاذاعة والتلفزيون ثم كانت محاولاتي لغناء أشهر ما قدمت أم كلثوم ووصل الأمر الى مشاركتي مع عدد من الأصدقاء لتكوين ناد نقدم فيه الموشحات والأدوار القديمة ولا ننسى ان المدرسة القديمة هي الأساس ولهذا أحفظ عن ظهر قلب اعمال «ابو العلاء محمد وزكريا احمد وصالح عبد الحي ومحمد عثمان وسيد درويش وعبد الوهاب وأم كلثوم وأسمهان.

● مشاريع وأحلام:

● «في الغناء الحديث مازلت في البداية.. استمع اكثر مما اغني ولكني اسعى وابحث وانتظر يساعدني في هذا كله الشاعر عبد الوهاب محمد الذي قدم لي الكثير اثناء وجودي في القاهرة منذ عامين.. وهنا اعلن مفاجأة هي انني سأقدم في حفل الربيع المقبل اغنيتين من كلمات عبد الوهاب محمد والحان سيد مكاوي كما سأقدم مجموعة اغنيات من الحان بليغ حمدي وكمال الطويلة وحلمي بكر في شريط كاسيت أواخر هذا العام.

● «أحلامي طويلة، اتمنى ان يستفيد الملحنون من صوتي وأرجو ألا اكون صورة مكررة بل مطربة تقدم الجيد والجديد.

ولاشك أن الملحن الجيد يعرف الصوت الجيد وكل من قابلته كان يثني على ادائي:

الموسيقار عبد الوهاب طلب الاستماع الى صوتي اثناء وجوده في معهد الموسيقى فطلب لقائي ثم أمسك العود، وغنيت «ليه تلوعيني» و «افرح يا قلبي» و «انت عمري» و «على بلد المحبوب» وكان اثناء ذلك يقول «الله.. الله» وكانت كلماته مليئة بالتشجيع ووعدني بأن يعد لي لحنا في الوقت القريب.

حين ألقيتُ بين المسافاتِ قلبي
لأُحصيَ وَصَفاياه.. كانَ القليلُ كثيراً
وكانَ الكثيرُ يَميلُ قليلاً على طرفِ
العمرْ.
والأصدقاءُ على آخرِ الذكرياتِ زَبدْ.
فتحتُ على البحرِ عيني
فلم ألقَ منهم أحدْ.

محمد الطوبي ـ المغرب

رأي

● البيئة هي الأب الشرعي للفن، والفن هو الأم البيئة هي الطبيعة والبشر والأحلام، والفن يختار نفسه من رموز هذه البيئة، والفنان بالتأكيد يحب جمال بيئته. أنا شخصياً أرى من جمال بيئتي الزهور، وهي تمثل لي زوايا مختلفة من هذا الجمال وهذه البيئة، لأن الزهرة قد تكون رمزاً لانسان أو حلم أو حركة جميلة، أو حادث مهم. والوردة دائماً هي أول ما يثير الانتباه في حياة الناس جميعاً، فكيف بالفنان؟!

● بهيجة الحكيم/ العراق

خلجة

خلجة متهم
ضبطت متلبسا بالجرم
المشهود
ووجهت إليّ تهمة خطيرة:
اختلاس ١٥ نظرة منك
دفعة واحدة
وعندما سألني القاضي عن
أقوالي
رفضت أن أنفيَ التهمة
واعترفتُ له بكل شيء
وقدّمت له المستمسكات..
وصورتك
وصدر الحكم: براءة
مع شهادة حسن نظر
... يحيا العدل!
عرفان

من عيون الشعر

طَعْنُ الفَوارِسْ

شعر: جَرير

أَنَسيتَ ـ وَيْلَ أبيكَ ـ ! غَدْرَ مُجاشِعٍ
ومجرّ جِعْثِنَ ليلةَ السِّيدانِ
وَنَسيتَ أَعْيُنَ والرِّبابَ وَجارَكُمْ
ونَوارَ حَيْثُ تُصَلْصِلُ الحِجْلانِ
● ● ●
للهِ دَرُّ يَزيدَ يَوْمَ دَعاكُمُ
والخَيْلُ مُجْلِبَةٌ عَلى حَلَبانِ
إِنّا لَنَعْرِفُ ما أَبوكَ بِحاجِبٍ
فَالحَقْ بِأَصْلِكَ مِنْ بَنِي دُهْمانِ
لَمّا انهزمتَ كَفَى الثغورَ مُشَيَّعٌ
مِنّا غَداةَ جَبُنْتَ، غَيْرُ جَبانِ
شَبَثٌ فَخَرْتَ بِهِ عليكَ ومعقلٌ
وبِمَالِكٍ وبِفارسِ العَلْهانِ
هَلّا طَعَنْتَ الخَيْلَ يَوْمَ لَقِيتَها
طَعْنَ الفَوارِسِ مِنْ بَني عُقْفانِ

● البحث عن بيت شعر

اقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه
ل ن ا ش ق ط و ا ا ل ف ب و ز ا ا ر ة س ع ي و ط ا ع ت ن ق و ا ن ل ظ خ ه ر
و ب ر ا هـ ن م

البيت السابق
ذريني اطوّف في البلاد لعلني اخلّيك او أغنيك عن سوء محضري

إضاءة

سلامات يا نقد!

● د/مرعي مدكور ●

مهرجانات وزمر وطبل ونفوس ضعيفة نجحت في تقديم احتفاليات غاية في الخصوصية عن اعياد ويوبيلات فضية وذهبية وماسية وما يستجد من مسميات.. في واحد من الاحتفالات بالاعياد الذهبية إياها خرج الينا كتاب ضخم أوراقه كوشيه ناصعة البياض، وغلافه مدشن بألوان فضية وذهبية يتصدره اسم ناقد كبير جداً ولامع، وعنوان عريض يقول: (فلان الفلاني، واحد عشر ناقداً).

واقرا مقالات الاحد عشر ناقداً:

١ـ كلمة لناقد كبير حاصل على جائزة الملك فيصل العالمية في الأدب كتبها مقدمة لواحد من دواوين صاحبنا: فما كان من الأخير إلا ان اغتنم الفرصة ـ دون استئذان ـ ووضعها في غير موضعها متصدرة هذا السمك لمن تمر هندي، وفوجىء الاستاذ الكبير بشيك بمائة جنيه وخطاب شكر وشهادة فخرية من الشاعر..!! اعترض الناقد ـ طبعا ـ على هذا السلوك وطلب حذف مقاله.. لكن كان السهم نفذ!

٢ـ كلمة اخرى كتبها ناقد في إحدى المجلات المصرية اقتطف منها صاحبنا ما يروقه وضمها الكتاب.

٣ـ كلمة ثالثة ذيلت بفقرة تقول: «من دراسة خاصة عن الشاعر» دون الاشارة الى معنى «دراسة خاصة»، وتفسيرها.. هل استكتبه الشاعر أم ماذا؟ وهل تعني «خاصة» انها مدفوعة الأجر مقدماً؟. المهم ان الدراسة «الخاصة» طفحت مقولات كبيرة وفخمة تشيد بـ «دالية الشاعر» و «لامية الشاعر» (وكأننا نتكلم عن بردة البوصيري مثلا) الذي يعتبر شعره: «المزيج من الكلاسيكية والرومانسية والواقعية والسريالية ومزيج من التراث والمعاصرة ومزيج من الجديد والقديم» كل ذلك ـ اي الكل ـ في واحد.

٤ـ «ناقد» آخر يذكر ان: «القارىء الذي يدخل الى عالم الشاعر يستطيع ان يدرك بوضوح ان الشاعر قد ولد في عام ١٩٣٥ في بلدة المرج، وان والده شغل منصب عمدة البلدة».. اي والله هكذا بالنص.

٥ـ خامس يجمل القول في شعر صاحبنا بأنه: «من العذوبة والرقة والسيولة اللفظية التي تطبعه بالطابع المصري الأصيل وتجعله محببا الى الملحنين والمطربين والمنشدين».

٦ـ سادس ينقل قول الشاعر عن نفسه انه: «تنبأ بالحدث العظيم والعبور» دون اشارة الى تحديد اين ذلك في قصائده.. ومتى.

٧ـ مقال ذيله كاتبه بفقرة تقول: «تقرير عن ديوان (الغصن الثائر) بالثقافة الجماهيرية» دون اشارة الى علاقة جهاز الثقافة الجماهيرية بكتابة التقارير، ولمن، وعلاقة الشاعر بالجهاز وبهذا كله.

٨ـ ثامن يكتب ان: «صديقي الشاعر الكبير (...) رجل يجمع بين أصالة الخلق وأصالة الشعر وبين فيض العاطفة وفيض الموهبة، وبين شمم الانسان ووداعة الفنان، ولا تستطيع ان تتبين فيه هذه الملامح الفنية والخلقية والانسانية إلا اذا عايشته عن قرب واكبته أدبا وسلوكا، بل تستطيع ان تعرف ما لا يمكن ان يخطر بخلدك اذا زرت كرمته في المرج (ضاحية بجوار عين شمس شمال شرق القاهرة) ودخلت قصره المنيف هناك، ثم يختتم «كلامه» بكلام: «وعلى هذا النسق العالي الرفيع يسير شعر الشاعر (...) صافيا كالجدول الرقراق.. شفافا كأمواج الأثير.. يخلب اللب بطلاوته ويأسر النفس بعذوبته.. ويستبي القلب برقته»... وكلام وكلام وكلام عن تتويج جهود صاحبنا باستقبال الرئيس حسني مبارك له في ١٣ مايو (أيار) ١٩٨٤، وإهدائه الميدالية الذهبية في الشعر من قبل «الجمعية العربية للفنون والثقافة والاعلام».

(ملحوظة: الجمعية المذكورة شبه وهمية وانتشرت ميدالياتها الذهبية وشهاداتها الفخرية مثل «جائزة الكوكب الذهبي» إياها).

وتتف من برامج اذاعية.. وكلام.. وكلام.. وتدليس باسم النقد.. ورحم الله العقاد الذي اشترط في الشاعر ان تعرف شخصيته من شعره وليس العكس. و.. سلامات يا نقد..!

ظلال

● يبدو ان الدم المراق في هذه الحرب الظالمة بين العراق وايران .. لم يعد دماً أحمر ، ولا دماً انسانياً ، بل تحول الى دم ابيض .. دم رمادي يتخثر ثم يختلط بالتراب صامتاً !

ولكنه دم اسلامي .. يستخدمه فقراء السلام في ايران ، ليتحول الى «كوليرا» حروب .

لو ان رجلاً في طهران وقف على جثة ولده ، أو جثة اخيه .. فانه سيشاهد الجمجمة ترفض فناء الآخرين !

وهذه الحرب هي «فانتازيا» فناء الآخرين .. هي القتل وحده خاوياً من الهدف .. هي الجريمة وحدها غارقة في العقاب .. هي الأحقاد وحدها ضد السلام والمحبة والجوار وروابط الدين !

قالت «العراق» مراراً : نحن على استعداد لايقاف الحرب ، لو اوقفت ايران عدوانها ، واستبدلت تهديداتها بالحوار السلمي .

ولكن ـ كما قال المفكر الفرنسي دوبريه ـ:

ـ «من يستطيع ان يوقف هذا الطوفان الدموي ؟ فلا مجال لالقاء التحية على جنكيز خان .. لانه منهمك في دفع رواتب جنوده» !

حتى هذا «الانهماك» ملغى في واقع الشعب الايراني اليوم .. ذلك ان «جنكيز خان» الايراني لم يدفع رواتب جنوده ، ولكنه يدفع دماءهم رواتب للجنرال حرب ، وللجنرال حقد .. ويشعل النار في التاريخ كله ، وفي ارض الحضارة .. بينما «الموتى يلاحقونه بعظامهم» !

وحاولت «الكلمة» الناصحة ، والكلمة المسلمة ، والكلمة الحضارية ، والكلمة السلام .. ان ينبهوا «طهران» حتى لا تستمر في هذا الفزع ، وفي هذا الركض فوق عقلها ونبضها .. دون جدوى !

كل من كتب يذكر «طهران» بأن هذه الحرب لا تتجانس ابداً مع روح «الاسلام» وحقيقة نضال المسلمين التي ينبغي ان تكون ضد الصهيونية ، وضد اعداء الدين .. فان «طهران» تعادي كلمة الحق هذه وكاتبها .

تعبت كلمة الحق من النداء العادل والمنبه .. بينما اولغ السلاح الايراني في دماء الآلاف من شعب ايران المسلم ، ودماء الشعب العراقي الذي يدافع عن ارضه امام عدوان مستمر ، مجنون !

حتى الآن لم يتعب السلاح .. لأن هناك في العالم تجاراً لتسويق هذا السلاح وبيعه ، لمزيد من المكاسب الظالمة على حساب امن شعب في العراق ، ومحنة شعب في ايران !

ثم كانت الصورة الوحشية التي ينهى «الاسلام» عن فعلها .. وقد تمثلت في معاملة «جنكيز خان» الايراني للأسرى العراقيين . وفي كل العالم هناك مواثيق وعهود واخلاق لمعاملة اسرى الحرب .. فكيف اذا كان الأسير مسلماً قد وقع في يد «آسر» مسلم ايضاً ؟!

اللهم ان دينك الحق قد نهانا عن القسوة ، وأرشدنا الى الرحمة .. فلا تعاقبنا بما يفعل السفهاء والمتجبرون منا وفينا !

لقد ابكتني هذه الصورة التي وزعتها وكالات الأنباء العالمية .. في لقطات شريط متابعة لمقاتل عراقي اندفع الى المعركة ليدافع عن ارضه ، فوقع في الأسر الايراني .. فماذا فعلوا به ؟!

جسدت ذلك الفعل البشع مجلة «شتيرن» الألمانية ، من خلال تقرير مصور مذهل يحكي قصة معاملة الايرانيين للأسرى العراقيين ، و تساءلت : «هل هذه الصور تعكس حدثاً ، أم دعاية» ؟!

بلاشك .. انها دعاية مخجلة لادعاء الاسلام ، والاسلام براء .

الاسلام لم يوص بهذه المعاملة للأسرى الكفار ، فكيف بالمسلمين ؟!

لكن «جنكيز خان» الايراني امر ان توثق ذراعا هذا الاسير العراقي .. كل ذراع على حدة ، وفي الاتجاه الآخر ، وتربط كل ذراع بمؤخرة سيارة جيب عسكرية ، لتنطلق بأقصى سرعة ، ويتم تمزق الذراع وانفصالها عن الجسم .. في قمة الألم المبثور على وجه المقاتل الاسير . حتى اذا فصل الذراعان تماماً .. تقدم جندي ايراني وصوب طلقة الموت على رأس ذلك المقاتل !

فاذا تأكد لدينا ـ بعد هذه الصورة البشعة ـ ان روح الاسلام قد غادرت هؤلاء الذين يفهمون «الأسر» بأنه حقد ، وبشاعة ، وتعذيب .. فهل خلت نفوسهم من مجرد الروح الانسانية ؟!

نعتذر عن «الاسلام» العظيم .. فهو دين الحق ، والرحمة ، والانسانية .

ولكن .... ثمة بشر يصنعون الجحيم ، ويموتون وهم احياء !

● ● ●

● آخر الكلام :

ـ «عندما تخالف الأرض كل القوانين .. لا يوجد شرطي واحد يستخدم صلاحياته» !!

عبد الله الجفري

لجنة تمهيدية لنقابة الصحافيين السودانيين

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تم تكوين اللجنة التمهيدية الجديدة لنقابة الصحافيين السودانيين من محيي الدين تيتاوي نائب رئيس تحرير جريدة الأيام وبابكر العراقي وآمال عباس وعثمان سليمان ستادة وادم قمر الدين.

وكانت نقابة الصحافيين السودانيين قد حلت بقرار جمهوري منذ العام ١٩٨١ عندما طالبت بتحسين أوضاع الصحافيين وشغر منصب اخر نقيب للنقابة عمر عبد التام رئيس القسم الرياضي بجريدة «الايام» لدورتين متتاليتين كما تولى منصب اول نقيب للنقابة احمد يوسف هاشم وتلاه بشير محمد سعيد مؤسس جريدة «الايام» ثم فضل الله محمد رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير بجريدة «الصحافة» السودانية اليومية.

من جهة ثانية، فرغت اللجنة التمهيدية من مناقشة التعديلات المقترحة على قانون نقابة الصحافيين تمهيداً لرفعه لديوان النائب العام لوضعه في الصفحة النهائية.



اليوم يقام حفل توزيع جوائز الدولة التقديرية

الأمير فيصل بن فهد: تكريم الدولة للأدباء تكريم لأهل الفكر في السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة العليا لجائزة الدولة التقديرية ان تكريم الدولة السعودية للادباء السعوديين هو تكريم لجميع الادباء والمفكرين.

وكان الامير فيصل بن فهد يتحدث في مؤتمر صحافي عقد ليلة امس الاول بعد ترأسه لاجتماع اللجنة العليا للجائزة الذي عقد امس الاول بمبنى الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالرياض.

وعقب الاجتماع عقد الامير فيصل مؤتمرا صحافيا القى في بدايته كلمة اكد فيها ان ما تشهده المملكة حاليا من ابداعات فكرية مختلفة ومتنوعة جاء نتيجة المناخ الحضاري والثقافي للمجتمع السعودي المعاصر.

وقال أن الاديب هو نتاج عصره يؤثر ويتأثر بهذا المناخ لذا ابدع ادباؤنا في الاتجاهات الادبية المختلفة ولم تقتصر ابداعاتهم على التيارات والاتجاهات التقليدية بل تقدمتها الى الاتجاهات الحديثة والمعاصرة النابعة من الجذور العميقة للفكر الاسلامي نتيجة الحياة الحرة الكريمة التي حرصت على توفيرها وتحقيقها حكومة الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده التي تعمل على دفع عجلة الفكر والثقافة الى الامام.

واضاف يقول ان الملك فهد اصدر امره بمنح الجائزة عن عام ١٤٠٤هـ لثلاثة من الفائزين من الادباء وهم الامير عبد الله الفيصل واحمد عبد الغفور عطار وطاهر عبد الرحمن زمخشري. وهنأ الامير في كلمته باسمه وباسم اعضاء لجنة الجائزة الادباء الفائزين.

واعلن ان الملك سيقوم بتقليد الفائزين الميداليات الذهبية والبراءات الخاصة بهم في الحفل الكبير الذي سيقام بهذه المناسبة مساء اليوم الثلاثاء والذي وجهت امانة الجائزة الدعوة للصفوة الممتازة من ادباء الدول العربية الشقيقة والصحافيين والعديد من المستشرقين لحضور هذا المهرجان الفكري.

وذكر الامير فيصل انه تم خلال اجتماع اللجنة العليا مناقشة كل ما يتعلق بالخطوط العريضة لهذا المهرجان الذي سيحضره الملك والذي سيتضمن المعرض الثاني للكتاب السعودي والمعرض السابع للفن التشكيلي السعودي المعاصر الذي سيتم افتتاحه يوم السبت الموافق السابع من شهر شعبان المقبل.

وقال انه تم خلال الاجتماع اعتماد جميع وقائع حفل الجائزة وبرنامج زيارة المدعوين للمملكة وبرنامج ترشيحات العام الثالث للجائزة اضافة الى دراسة تدعيم الصلة بين الجائزة والجوائز الاخرى المماثلة في الدول العربية والاسلامية بصفة عامة.

واعرب باسمه وباسم اللجنة عن شكره للملك فهد وولي عهده والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء، كما اعرب عن شكره لجميع جهات الترشيح والامانة العامة للجائزة وكافة الجهات التي قدمت جهودها في هذا المجال.

بعد ذلك اجاب الامير فيصل على اسئلة الصحافيين حيث اوضح في معرض اجابته انه بالنسبة لباب الترشيح للعام الجديد سترسل الاستمارات في ١٥ شعبان حتى نهاية شهر ذي القعدة.

وحول تطلعاته بالنسبة لدعم الحركة الثقافية من ومع اهتمام الملك بالفكر عن طريق جائزة الدولة التقديرية للادب اجاب ان اهتمام الملك الشخصي في دفع عجلة الثقافة والفكر والابداع في المملكة في الواقع يفوق كل حد ومن ضمنها جائزة الدولة التقديرية للادب التي تمنح لثلاثة ادباء سعوديين كل عام مشيرا الى ان صداها يتردد ليس في الداخل فقط ولكن في خارج المملكة في الدول العربية والاسلامية، واتت ثمارها، بالاضافة الى انه حافز قوي لجميع الادباء بان يساهم كل واحد منهم لاثراء الحركة الفكرية والدينية في المملكة.

واضاف يقول بان دعم الملك في هذا المجال لا حدود له وهو دعم في البداية للعقيدة الاسلامية ذلك ان ثقافتنا جميعا نابعة من هذه العقيدة.

اما بالنسبة لبرنامج الادباء المدعوين من خارج المملكة فقد ذكر ان برنامجهم سيكون حافلا حيث سيقومون بزيارة الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض في قصر الحكم كما سيقومون بزيارة الى وزارة التخطيط لمشاهدة ما تم انجازه من نهضة وعمران ومشاريع بالمملكة، كما سيقام خلال حفل الجائزة عدد من الندوات الادبية والشعرية مشيرا الى انها ستشكل مهرجانا جيدا ورائعا .

صندوق لمحو الامية في الخرطوم

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اصدرت ندوة محو الامية وتعليم الكبار بمعتمدية الخرطوم التي عقدت خلال الاسبوع الثالث من الشهر الماضي العديد من التوصيات والقرارات التي تفتح الطريق امام عمل متصل لمحو عار الامية.

وقد اوصت الندوة بقيام صندوق لمحو الامية وتعليم الكبار بالعاصمة القومية في السودان، ودعت الى اشراك جميع الجهات المختصة في وضع الخطط والبرامج التفصيلية لمحو الامية، وان يتم تحديد اهداف واضحة وعملية تتوافق والامكانات المتاحة والاخذ بالاسلوب العلمي المبني على الحقائق والبيانات.

ونادت الندوة بقيام مجالس محو الامية وتعليم الكبار على مستوى مختلف المناطق والعاصمة، ودعت الى استنباط مصادر جديدة لتمويل خطط محو الامية وتعليم الكبار على ان تخصص نسبة مئوية من مال تجميل العاصمة لنشاط محو الامية وتعليم الكبار.

كما اوصت بمراجعة السياسات الخاصة بتوسيع قاعدة التعليم الابتدائي في العاصمة وصولا الى تعميم التعليم الابتدائي حتى العام الفين، وكذلك الاستفادة من طاقة وسائل الاعلام لطرح قضية الامية وبلورتها واعتبارها مشكلة سياسية واجتماعية واقتصادية والاستفادة من الامكانية المتاحة من المدارس والتخطيط للعمل على محو الامية في العاصمة في غضون سنتين.

ندوة بالخرطوم حول استخدام نظام براءات الاختراع في الابحاث العلمية والتقنية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
انعقدت بالخرطوم اخيرا الندوة الرابعة لاتحاد مجالس البحث العلمي العربي حول استخدام نظام براءات الاختراع في مجال الابحاث العلمية والتقنية. ونظمت الندوة بالتعاون مع اتحاد مجالس البحث العلمي العربي من قبل المنظمة العالمية للملكية الفكرية بجهات البحث العلمي بالسودان.

وقدم محمد وهبي ممثل اتحاد مجالس البحث العلمي العربي ببغداد عرضا لدور المجلس باعتباره مركزا للمعلومات في مجال الابحاث العلمية والاختراع مشيرا الى نشاطات المركز وكيفية الاستفادة من الامكانات العلمية والفنية المتوفرة التي يقدمها في مجال الابحاث والاختراع مجانا.

وعرض ممثل المنظمة العالمية للملكية الفكرية ريمون عنداري اهمية حماية الاختراعات وفائدة وثائق البراءات بالنسبة لانشطة البحث والتطوير والمخترع والباحث او الصناعي لصيانة وحماية حقوقه الملكية بالاضافة الى استخدام المعلومات التكنولوجية من كل دول العالم، وان يستعمل أو يستخدم هذا الاختراع دون الرجوع او الاتصال بصاحب الاختراع بمعنى ان البراءات في الخارج يمكن الاخذ منها وتطبيقها.

واشار الى انه تصدر سنويا حوالي مليون وثيقة براءة في العالم منها ٩٠٪ في العون الصناعي، مع العلم بان بعض البراءات تسجل في اكثر من دولة من قبل المخترع لذلك يعتبر ان هنالك ٤٠٠ الف اختراع تسجل سنويا في العالم مما يؤكد ان هنالك بحرا من المعلومات يمكن استخدامها وتطبيقها في تطوير الاقتصاد.

«صوت مجلس التعاون» تبث من البحرين

الدوحة ـ ق.ن.ا: بدأت اذاعة البحرين امس مشاركة اذاعة قطر في بث برامج «اذاعة صوت مجلس التعاون لدول الخليج العربية من الدوحة» التي بدأت يوم ٢٣ فبراير (شباط) الماضي وذلك لمدة ساعتين يوميا من الساعة ١١,٣٠ الى الساعة ١,٣٠ بعد الظهر.

وكانت اذاعة الكويت قد بدأت في بث البرامج يوم ٢٥ مارس (اذار) الماضي وتلتها اذاعة الامارات العربية المتحدة من أبوظبي يوم امس الأول.

اسبوع ثقافي عماني في الاردن

عمان ـ واس: تبدأ يوم السبت المقبل بالعاصمة الاردنية فعاليات الاسبوع الثقافي لسلطنة عمان.

ويتضمن الاسبوع الثقافي العماني الذي تنظمه السلطنة هناك تحفا اثرية تدل على عمق جذور الحضارة في عمان التي يرجع تاريخها الى اربعة الاف سنة قبل الميلاد، بالاضافة الى مجموعة من المخطوطات العمانية النادرة في مختلف العلوم الانسانية من فقه وتوحيد وادب وطب وفلك تعكس غزارة الانتاج الفكري لدى العلماء العمانيين الاوائل.

كما يتضمن الاسبوع معرضا للكتاب العماني يحتوي على خمسمائة كتاب في مختلف العلوم الفنون والاداب بالاضافة الى امسية شعرية يشترك في تقديمها شاعرات عمانيات واخريات من المملكة الاردنية الهاشمية.

عرب و عجم

● غبد المحسن بن عبد العزيز التويجري صدر الامر السامي بتعيينه مستشارا في ديوان ولي العهد بالمرتبة الممتازة.

● ● ●

● فؤاد صادق مفتي سفير المملكة العربية السعودية في الهند قدم اوراق اعتماده الى رئيس جمهورية الهند جيان زايل سنغ.

وقد اقيم احتفال رسمي في مقر الرئاسة في نيودلهي بهذه المناسبة حضره كبار المسؤولين في الحكومة الهندية.

وكان السفير مفتي وهو كاتب واديب معروف قد عمل من قبل سفيرا لبلاده في نيجيريا كما شغل عدة مناصب دبلوماسية اخرى بينها المستشار.

● ● ●

● عبد المنعم الرفاعي الاديب والشاعر والدبلوماسي المعروف، كان نجم الامسية التي احياها نادي الجامعيات العربيات بالتنسيق مع جامعة اليرموك، عندما التقى رئيس وزراء الاردن الاسبق مع حشد من الادباء والشعراء في مدرج مبنى الفارابي بجامعة اليرموك واحيى امسية بعنوان «حديث الشعر».

● ● ●

● عبد المجيد فريد رئيس مركز الدراسات العربية في لندن وصل الى جدة برفقة العائلة لاداء مناسك العمرة والالتقاء باصدقائه الكثر في السعودية.

● ● ●

● تقيم اللجنة الثقافية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة معرضا للفنون التشكيلية تحت رعاية الدكتور غازي عبيد مدني وكيل الجامعة. ويشارك في المعرض الفنان الدكتور اسامة جمجوم والفنان التشكيلي سعد زغلول ونخبة من فناني الجامعة وذلك بعد صلاة المغرب من مساء هذا اليوم.

● ● ●

● الحاج هارمكو وزير الاعلام الاندونيسي غادر جدة امس عائدا الى بلاده بعد زيارة للمملكة العربية السعودية استغرقت اربعة ايام اجرى خلالها محادثات مع وزير الاعلام السعودي علي الشاعر تناولت دعم التعاون الاعلامي بين البلدين. كما وقع على مذكرة تفاهم لدعم وتوثيق التعاون بين البلدين في مجال الاعلام والاتصالات.

● ● ●

● منير زهران القائم بالاعمال المصري في الرباط قدم مجموعة من الكتب الاسلامية الى عبد الهادي بوطالب المدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم.

● ● ●

● النقيب محمد عوض سالم مدير العلاقات العامة بمستشفى القوات المسلحة السعودية بالرياض عاد من بريطانيا بعد انجاز مهمة عمل.

● ● ●

● الدكتور عبد العال عبد الله عثمان مدير جامعة جوبا بجمهورية السودان القى امس محاضرة عامة بعنوان «تأملات في العقل والروح في ضوء القرآن والسنة». وذلك بقاعة تكنولوجيا التعليم بالمبنى الجديد بجامعة قطر في اطار الموسم الثقافي الثاني عشر لها.

● ● ●

● مصطفى زقزوق الشاعر السعودي المعروف يسافر الى لوس انجليس لاجراء اختبارات اولية في زرع الكلية اليمنى.

● ● ●

● فواز محمد خضر العلي مدير تهامة للاعلانات بالمنطقة الشرقية رزق وعقيلته مولودة سمياها (فرح).

● ● ●

● ادوارد صوما المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية يقوم بزيارة للاردن في النصف الثاني من الشهر الحالي في اطار جولة في عدد من دول المنظمة.

● ● ●

● الدكتور اسعد سليمان عبده استاذ الجغرافيا في جامعة الملك سعود في الرياض رزق بمولودة سماها «امل».

● ● ●

● احتفلت وكالة انباء الخليج امس بالذكرى السابعة لتأسيسها منبرا اعلاميا خليجيا موحدا واقيم بهذه المناسبة احتفال تحت رعاية طارق عبد الرحمن المؤيد وزير الاعلام البحريني.

● الشيخ علي بن جبر آل ثاني رئيس جمعية الهلال الاحمر القطري وعلي بن احمد الانصاري وزير العمل ونائب رئيس الجمعية يمثلان قطر في الاسبوع العربي الخليجي الاول للعمل الاجتماعي الذي يقام بدولة الامارات في ١٣ الشهر الجاري.

● ● ●

● ابراهيم محمد سعيد شمس مدير عام بنك الرياض ترأس اجتماع توقيع اتفاقية استثمار قرض قيمته ١٨٠ مليون دولار باسم عدد من البنوك الوطنية مع شركة مصفاة بترومين «شل». واقيم حفل بهذه المناسبة في فندق حياة ريجنسي بجدة.

● ● ●

● غازي اسعد شربيني سكرتير اول بوزارة الخارجية السعودية رزق وحرمه بمولودة سمياها (سارة).

● ● ●

● راجي الورداني المحرر الصحافي بتهامة للاعلان انتهى من كتابة السيناريو والحوار للمسلسل التلفزيوني «لا يحوشك حبروك» من ١٢ حلقة بطولة سعد خضر وحسن دردير وفؤاد بخش ومحمد العلي ومها المصري واخراج عدنان ابراهيم. المسلسل سيصور خلال الايام المقبلة في استديوهات القزاز بجدة ليعرض في رمضان المقبل.

● ● ●

● رافع سعيد المهندس في مؤسسة «الزين» للمقاولات بالرياض رزق وعقيلته بمولود سمياه «ساند».

● ● ●

● المهندس سعيد عبد الاله المدير المالي بشركة الكدسة بجدة رزق وحرمه بمولود سمياه (علي).

● ● ●

● المهندس صلاح الزغبي من المديرية العامة للشؤون البلدية والقروية بجدة رزق وحرمه بمولود سمياه (راكان).

● ● ●

● طلال حسن دفع من موظفي الخطوط السعودية بجدة تم عقد قرانه على ابنة الشيخ علي قمصاني.

● ● ●

● جمال سليم الزعيم الموظف في مكتب تمر قسم الكومبيوتر بالخبر، رزق وحرمه بمولودة سمياها (هدى).

● ● ●

● نزار سنبل مدير مكتب الخطوط الجوية العربية السعودية في لندن غادر الى باريس للمشاركة في اجتماعات مدراء مكاتب الخطوط الجوية الخليجية الثلاثة في اوروبا وامريكا (السعودية والكويتية وطيران الخليج) وهو الاجتماع الذي يهدف الى تنسيق التعاون بين الخطوط المذكورة في مجالات الشحن. وسيشارك في الاجتماع ممثلون عن المراكز الرئيسية.

● ● ●

● جون بيار رينييه مدير التسويق الدولي في تهامة يقوم بزيارة عمل إلى لندن تستغرق عدة ايام.

● ● ●

● ستيف مارتين الكوميدي الامريكي المعروف يزور لندن هذه الايام للمشاركة في اطلاق فيلمه الجديد «كلي اناه».

مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في لندن فيصل عويضة بعث أمس ببرقية تعزية الى اسرة رئيس بلدية رام الله الراحل كريم خلف وإلى الشعب الفلسطيني في الوطن المحتل والمهجر، اشاد فيها بصفات الراحل وبنضاله طيلة سني حياته.

ابيض و اسود

شهداء لبنان والضمير العالمي!

منذ اكثر من اسبوع والخبر العالمي الاول في التلفزيون البريطاني وعلى جميع اقنيته هو اقدام رجال الشرطة في جنوب افريقيا على اطلاق الرصاص على المتظاهرين من الزنوج .

وقد لاحظ المشاهدون ان التلفزيون البريطاني تعمد نشر سلسلة من الصور عن الاصطدامات بين الشرطة والزنوج ، كما لاحظوا تهدج صوت المذيع وهو يعلن عدد القتلى من المدنيين الزنوج في هذه المعارك ، وهو رقم لم يتعد في كل الاحوال الـ١٩ قتيلا !

اما اخبار المجازر الجماعية التي ارتكبتها اسرائيل ولاتزال ترتكبها في جنوب لبنان ، فان التلفزيون البريطاني يتفضل ويذكرها ولكن في نهاية نشرة الاخبار وفي شكل موجز للغاية معتمدا في معظم الوقت على رواية الناطق العسكري الاسرائيلي !

طبعا نحن لا نؤيد الطريقة التي يعتمدها رجال الشرطة في افريقيا الجنوبية لتفريق المتظاهرين ولسنا كذلك ضد الاصوات التي ارتفعت في عدد كبير من دول العالم منددة بما يحدث في تلك الدولة السوداء التي يحكمها البيض وبسياسة التمييز العنصري التي اشتهرت بها .

لكننا نحب ان نذكر زعماء السياسة ورجال العلم والفكر والقانون في العالم بان في لبنان اناسا ابرياء يموتون كل يوم ، بل كل ساعة ، برصاص الاسرائيليين وبان مئات المنازل تتساقط على من فيها تحت وطأة الدبابات والمجنزرات الاسرائيلية التي تدخل المدن والقرى في جنوب لبنان بحجة البحث عن «الارهابيين» الذين زرعوا الرعب في قلوب الجنود الاسرائيليين بتصميمهم على طرد المحتل من ارض لبنان !

فلماذا لا ترتفع الاصوات بالتنديد والاحتجاج والاستنكار لما ترتكبه اسرائيل في لبنان مثلما ارتفعت وترتفع احتجاجا على تصرفات السلطة في افريقيا الجنوبية ؟

وهل الانسان في لبنان هو غيره في جنوب افريقيا او في سواها من دول العالم ؟

ام ان الرأي العام العالمي يصدق بالفعل ما تدعيه اسرائيل من ان الذين يسقطون بقنابلها ورصاصها هم «ارهابيون» يستحقون الموت، برغم عشرات التحقيقات التي كتبها صحافيون انكليز وفرنسيون والمان ونشرتها صحف عالمية وكلها تكذب ادعاءات الاسرائيليين وتؤكد ان تسعين في المائة من الشهداء هم من المدنيين الابرياء ؟

قد يكون سكوت المنظمات المسؤولة واجهزة الاعلام العالمية جائزا في حال حدوث المعارك التي يسقط فيها الضحايا الابرياء بين اللبنانيين انفسهم ... لكن هذا السكوت يصبح جريمة عندما ترتكب اعمال القتل والتدمير دولة تنتمي الى منظمة الامم المتحدة وامام جنود دوليين اوفدتهم تلك المنظمة لحماية ارواح المدنيين الابرياء !

عفوا .. لقد نسينا ان الامم المتحدة تحركت واتخذت قرارا يطالب اسرائيل بوقف عملياتها التعسفية في جنوب لبنان .. لكن الولايات المتحدة تدخلت واستخدمت كالعادة حق الفيتو وكانها تطالب اسرائيل بالتمادي في عدوانها .

فمتى تستيقظ ضمائر المسؤولين في البيت الابيض ؟

عدلي الحاج

دورة في الاردن للعاملين في الفنادق

عمان ـ «الشرق الاوسط»:
بدأت في عمان امس اعمال دورة الثقافة العمالية الخاصة بالعاملين في قطاع الفنادق والتي ينظمها معهد الثقافة العمالية في الاردن.

وستبحث الدورة في موضوعات متخصصة في الادارة والعمل الفندقي وعلاقتها بالتنمية وتشريعات العمل والنقابات العمالية وتستمر عشرة ايام.

مثل اليوم

احفظ قديمك جديدك ما يدوم.



حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٢١	٤٠	غائم جزئيا
المدينة المنورة	١٨	٣١	غائم جزئيا
الرياض	١٨	٣٠	صاف
جدة	٢١	٣٦	غائم جزئيا
الظهران	٢١	٢٩	صاف
ابها	١١	٢٥	غائم
امستردام	٣	٧	غائم
اثينا	١٠	٢٠	غائم
البحرين	١٩	٢٥	ممطر
بانكوك	٢٩	٣٥	صاف
بيروت	١٦	٢٢	صاف
برلين	صفر	٥	غائم
بروكسل	صفر	٩	غائم
بيونس ايرس	١٨	٢٢	ممطر
القاهرة	١٤	٢٤	صاف
كوبنهاجن	٣ -	٣	مثلج
دبلن	٥	٨	غائم
فرانكفورت	١	٧	ممطر
جنيف	صفر	٨	صاف
هلسنكي	٧ -	٣	صاف
هونج كونج	١٦	١٧	ممطر
جاكرتا	٢٤	٣٣	ممطر
كوالا لمبور	٢٣	٣٢	ممطر
لشبونة	٨	١٧	صاف
لندن	٥	١١	غائم
مدريد	٢	١٥	صاف
مانيلا	٢٢	٣٦	صاف
مونتريال	٢	٧	غائم
موسكو	١	٣	غائم
نيودلهي	٢٢	٣٦	صاف
نيويورك	١٥	٢٦	ممطر
نيقوسيا	١٢	٢٢	صاف
باريس	٢	٨	غائم
روما	١١	١٧	صاف
سنجافورة	٢٥	٣٣	صاف
استوكهولم	١ـ	٢	صاف
سيدني	١٧	٢٥	صاف
طوكيو	٨	١٢	غائم
فيينا	٣	٥	صاف

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Tuesday, 2 April 1985 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2317
الثلاثاء ١٢ رجب ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥/٤/٢م - السنة السابعة - العدد ٢٣١٧
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاول - رقم ٢

صوفيا لورين تستنجد بـ«جورباتشوف» لتمثيل دور «آنا كارنينا»

نيويورك - ر: في جناح تزينه الزهور في احد الفنادق تجلس صوفيا لورين وتحاول بعناية ان تنطق اسم زعيم روسيا الجديد.

وتقول لورين وهي تصب القهوة في فنجان من الصيني الأبيض لزائر «الرفيق بورب - ا - تشيف.. الرفيق دور - با - تشيف.. اه الرفيق جورباتشيف.. ربما يستطيع المساعدة».

وفي مخيلة لورين وهي واحدة من ألمع النجوم في عالم السينما وأدت ادوار البطولة في ١٠٠ فيلم حلم لم يتحقق فهي تريد ان تؤدي دور انا كارنينا وهي تريد ان تؤديه في روسيا حيث الثلج حقيقي والشتاء قارس بحق.

لقد ادت ادوار لاجئة في حرب وغواصة في أعماق البحار وابنة احد رجال المصارف وجميع انماط النساء اللائي امضتهن الرغبة او الامراض القاتلة، بل انها مثلت دور والدتها لحساب محطة تلفزيون امريكية.

لكنها لم تلعب ابدا دور انا كارنينا بطلة تولستوى وهي تنهي علاقتها العاطفية الاثمة بالقفز امام قطار على طريقة «كفر عن خطاياك».

انه الدور الذي تقول انها تمنت دائما ان تؤديه وهي تقول الان ان السبيل الوحيد لتحقيق حلمها هو ان يدعوها الزعيم السوفياتي الى روسيا لتمثل فيلما.

حلم حياتها

وتضيف قائلة «انه حلم حياتي ان امثل انا كارنينا.. لقد مثل الدور كثيرا لكنه لم يؤد بشكل عظيم الا مرة واحدة عندما ادته جريتا جاربو».

وكانت جاكلين بيسيه وهي الان في الاربعين من عمرها وتصغر لورين بعشرة اعوام آخر من أدت دور انا كارنينا في فيلم لمحطة تلفزيون سي.بي.اس.

وتتساءل لورين عما اذا كان سيقدر لها يوما ان تمثل الدور، وهي تتذكر باعتزاز ان والدتها فازت يوما في مسابقة لشبيهات جريتا جاربو وهو شيء اخر يشد الممثلة الايطالية الكبيرة إلى الدور الذي تطمح إليه.

لكن ذلك لا يعني ان لورين تجد مشقة في الحصول على عمل فقد اكملت لتوها فيلما مع نجمها المفضل مارسيلو ماستروياني. وتقول عن هذا الفيلم «انه قصة حب جميلة لحبيبين في منتصف العمر مليئة بالغيرة».

ولورين موجودة في نيويورك لتلعب دورا مختلفا ولكن في الحياة الحقيقية، فهي كما تقول عن نفسها «مستشارة» في مشروع عقاري طموح تبلغ كلفته مليار دولار في جنوب فلوريدا.

ويخطط المستثمرون لاقامة قرية شبيهة تماما بقرى البحر الابيض المتوسط على جزيرة وليامز الواقعة بين ميامي وفورت لودرديل.

وستتكون القرية التي تقوم على بنائها مجموعة ترومب وشركة الفائدة المتبادلة للتأمين على الحياة ووضع تصميمها المعماري الان لابيدوس من فندقين وعمارة سكنية ومبان اخرى كلها ذات اسقف من القرميد وجدران سميكة من الجص والوان الباستيل المرتبطة بالريفييرا الايطالية.

صباح الخير

العنف والرجولة

يريد بعض علماء النفس الغربيين تغيير تعريف «الرجولة» لنفي صفة العنف الملازمة لها في مجتمعاتهم بعد ان وجدوا ان الرجل الغربي «الحمش» مسؤول عن اكثر مصائب هذه المجتمعات. وان الانثى «الانثى» كأم واخت وزوجة بريئة ومظلومة.

ولما كانت الدراسات التي بنى على اساسها العلماء حكمهم غربية، فاننا نبقى مع الغرب. وأن كنا نرجح انها ما كانت تختلف كثيرا لو ان مثلها أجري في الشرق.

والدراسات تقول:

ان الرجال يتسببون في نسبة أعلى من القتلى في حوادث السير (ونحن نضحك باستمرار من «سواقة النسوان» إلا ان الأكيد الثابت هو ان النساء الغربيات اقل تعرضا لحوادث السير من الرجال).

وان متوسط عمر الرجل اقل بعشر سنوات من عمر المرأة بسبب نمط عيشه.

وان معظم الجرائم العنيفة في العالم من صنع الرجال.

وان الرجال يقتلون بنسبة تفوق اربع مرات النساء اللواتي يقتلن.

وان الرجال الذين ينتحرون هم ضعف النساء المنتحرات.

ودرس العلماء هذه الظاهرة وقرروا ان سببها هو ان «الرجولة» تكاد تكون مرادفة للخشونة والفظاظة، والعنف، حتى ان الرجل الغربي الذي يريد ان يكسب قلب محبوبته غالبا ما يلجأ الى اظهار قوته، ولو كان ذلك عن طريق السواقة الخطرة.

وقرر العلماء بعد ذلك ان افضل طريقة للتغلب على منحى العنف هذا في الرجال هو اعادة تعريف الرجولة لابراز صفاتها الخلقية والفكرية، والتقليل من التركيز على جانب القوة والعنف فيها.

ونرى ان تحديد المشكلة لا يعني بالضرورة حلها، فهي تعود الى قرون وقرون، لذلك فاعادة تعريف «الرجولة»، او تغييره بقانون، لن تنفع.

وقرأت ان امام المجلس التشريعي لولاية ماريلاند الاميركية مشروع قانون يهدف الى درس مفهوم «الرجولة»، و «الأسباب التي تجعل الرجال يتصرفون بهوج أو جنون».

ويصر أحد الاعضاء الذين يرعون مشروع القانون على ان المشكلة يمكن ان تحل بسن قانون، غير اننا نرى ذلك مستحيلا، أو في استحالة سن قانون لمنع الرجال من تربية العضلات، أو شعر الذقن واليدين والساقين وغير ذلك من مظاهر الرجال، حتى لا نقول الرجولة.

وقد بدأت بكتابة هذه السطور لا لأنني أعتقد ان «الرجولة» يمكن ان تعدل بقانون، بل لأن الدراسات اثبتت مرة اخرى ان النساء أعقل وأرحم واهدأ من الرجال رغم كل ما «يشنع» به الرجال عليهن.

لذلك فالمرأة التي طالبت بأن تحكم النساء العالم لم تطلب شططا. فقد سخر منها رجل فقالت ان من ينظر الى الأوضاع العالمية اليوم يدرك ان الرجال لم يحسنوا ادارتها، وان النساء لا يمكن ان يفعلن اسوأ منهم.

جهاد الخازن

لا تقرأ هذا الخبر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت محكمة مدينة السويس بمصر حبس زوجة بتهمة قتل زوجها بعد ان ابلغ عنها صديقها الذي نشأت بسببه الخلافات بين الزوجة القاتلة والزوج القتيل. تفاصيل الجريمة التي قصها الصديق واعادتها القاتلة على مسامع رجال الامن تقول ان الزوجة في يوم الجريمة اعدت الشاي لزوجها وافرغت في كوبه محتوى علبة من الاقراص المهدئة والمنومة وخنقته بمنديلها وزجت بجثته تحت السرير الذي نامت يوما كاملا عليه تفكر: اين تخفي الجثة وقضت يوما آخر استضافت فيه شقيقة زوجها وهو ابن خالتها في الوقت نفسه. كل ذلك والجثة اسفل السرير الى ان اهتدت لاستكمال فعلتها الشنعاء حيث قطعت جثة الزوج ٣٢ قطعة بسكينة كبيرة كان هو قد اشتراها من بورسعيد وفقأت عينيه ومزقت خدوده وهي تبصق عليه حيث كان قد اتهمها بالخيانة مع الصديق المبلغ عن الحادث. وبعد ان القت بأمعائه في صندوق القمامة وقفت تضحك على نزاع القطط والكلاب عليها وضعت الجثة في اكياس حملتها على دفعات والقت بها بجوار اسوار المباني البعيدة وعندما بدأت رائحة العفن تفوح من الشقة حرقتها واتهمت زوجها الذي كان موجودا في ذلك الوقت داخل الاكياس بحرق الشقة وهددت اهله بالابلاغ عنه وعللت اختفاءه بانه خائف من السجن وذهبت للاقامة عند شقيقها بنزلة السمان بمنطقة الاهرام بالجيزة.

الزوجة القاتلة ترقد حاليا بالمستشفى تعاني من حالة انهيار بعد اعترافها بتفاصيل الجريمة قالت انها تريد رؤية اولادها قبل اعدامها.

يقتل صديق «العمر» لكي لا يتزوج «مطلقته»

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

يواصل رجال الأمن والمباحث بالقاهرة تكثيف عمليات البحث عن أحد الأثرياء الذي قام بقتل صديق عمره «رأفت حسين غالب» الذي يعمل استاذاً في معهد الأبحاث الأمريكية بمصر، وذلك بعد أن طالبه بالابتعاد عن فكرة الاقتران بزوجته السابقة.

ويرجح رجال الأمن ان يكون الثري «صالح عبد الله الملوم» قد اختفى لدى أحد أقاربه بمنطقة الجيزة أو الفيوم، ويتوقعون ان يتم القبض عليه خلال الساعات القليلة القادمة.

وتم استجواب شقيق القاتل «رامي» وابن أحد السفراء وذكر ان القاتل جاء مساء الأحد الماضي مع أخيه الدكتور حيث اصطحبه الى الدور الأول بالمسكن وتركهما ليصعد الى الطابق الثاني حيث كانت زوجته تشاهد التليفزيون، وبعد حوالي الساعة ونصف الساعة سمع استغاثة شقيقه، فأسرع هابطا ليفاجأ به مصابا بعدة طعنات في صدره وملقى بجوار الباب.

وكانت الجريمة قد حدثت في منتصف ليلة امس الأول بفيلا السفير السابق حسين غالب حيث قام الثري بطعن صديق عمره عدة طعنات بعد مناقشات حادة بينهما ورفض الاستجابة لطلبه بالابتعاد عن مطلقته.

واتضح بعد تحريات جهاز المباحث ان المجني عليه كان متزوجا من مشيرة عبد الله الملوم - شقيقة الثري - وانجب منها طفلين وبعد عدة سنوات حدثت خلافات بينهما وطلبت منه الطلاق وصدر حكم ابتدائي واستئنافي لصالحها.

وتبين ايضا ان الثري قام في نفس الوقت بطلاق زوجته، الذي أعلن المجني عليه خطبته عليها منذ فترة مما أشعل الغيرة في صدر القاتل فتوجه في العاشرة والنصف مساء اول امس لزيارة المجني عليه بالفيلا التي يقيم بها.

وبعد ساعة ونصف الساعة من الحوار المرتفع النبرات تعالت أصوات الاستغاثة وعندما أسرع شقيق المجني عليه الى حجرة أخيه فوجيء به مصابا بعدة طعنات.

لحظة مشهودة في حياة طفلة

لحظة لا تنسى في حياة الصغيرة هاربيت (٤ سنوات)، اذ قدمت للبوءة في حديقة ويروكشاير في انجلترا فتآلفتا بسرعة ولم يبد على الصغيرة الخوف من الحيوان المفترس، والسبب ان المسؤولين في حديقة الحيوانات اعتادوا تقديم اللحم مع الخضار لانثى الاسد الامر الذي جعلها اقل عدوانية عكس الحيوانات التي تقدم لها اللحوم الحمراء وحدها..

عملية مثيرة لتهريب مخدرات الى مصر بطائرة هليكوبتر

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» ان أجهزة مكافحة المخدرات المصرية تمكنت من احباط أول عملية من نوعها لتهريب مخدرات الى داخل البلاد بواسطة طائرة هليكوبتر تعمل في مجال البحث والتنقيب عن البترول التابعة لوزارة البترول المصرية.

وقد تمكنت العصابة من تجنيد قائد الطائرة المدني لنقل هذه الشحنة من المخدرات عن على ظهر احدى السفن اللبنانية في عرض البحر الأبيض مقابل حصوله على ٣٢٠ ألف جنيه.

وتم تنفيذ هذه العملية التي ظلت أجهزة المكافحة المصرية تتابعها منذ ٨ أشهر، وتم بالفعل تنفيذ الطيار للمهمة وحمل المخدرات من المركب في عرض البحر المتوسط خارج المياه الاقليمية المصرية الى مطار النزهة بالاسكندرية حيث كان المخطط قد وضع في البداية على ان يقوم الطيار بانزال المخدرات في احد مناطق كفر الشيخ إلا انه تم ايهام الطيار بأن منطقة كفر الشيخ تجرى بها مناورات عسكرية وطلب منه برج المراقبة النزول في مطار النزهة.

وتم ضبط أفراد عصابة التهريب المكونة من ٧ مصريين في منازلهم ويتزعم العصابة شخص يدعى حسن بربرة ويعد من اكبر مهربي المخدرات في مصر حيث يبلغ حجم عملياته السنوية ٤٠ عملية.

وعلمت «الشرق الأوسط» انه تقرر عقد مؤتمر صحافي بوزارة الداخلية المصرية لم يحدد موعده بعد لاعلان تفاصيل هذه العملية المثيرة.

٦ أسماء لهندي وصل للقاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

احبط رجال الجمارك بمطار القاهرة محاولة تهريب ٦ جوازات سفر مزورة لشخص واحد باسماء مختلفة وصورة واحدة مع راكب هندي قادم من بيروت مساء الخميس الماضي.

فأثناء تفتيش ركاب طائرة الشرق الاوسط القادمة من بيروت اشتبه جمال عبد الفتاح مأمور الجمرك في الراكب الهندي وبتفتيش حقيبته عثر معه على ٦ جوازات سفر مزورة تحمل اسماء مختلفة وصورة واحدة.

احيل الراكب الى عبد العزيز شلبي رئيس وردية الجمرك الذي احاله لرجال المباحث الجنائية بالمطار لاستكمال التحقيق ومعرفة الدوافع وراء استخراج مثل هذه الجوازات حيث ان هذه هي المرة الثالثة التي يتم فيها ضبط جوازات سفر مزورة بالطريقة نفسها مع الركاب داخل مطار القاهرة.

منافق افندي



احباط محاولة سطو في الكويت

الكويت - كونا: كشف وزير المواصلات المهندس عيسى محمد المزيدي النقاب عن احباط محاولة سطو على خزينة صندوق مقسم الفروانية يوم امس الاول.

وقال انه في حوالي الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر امس الاول حاول شخصان يحملان الجنسية الفلبينية احدهما من العاملين بالوزارة كسر خزينة صندوق مقسم الفروانية والاستيلاء على المبالغ الموجودة فيه.

واضاف الوزير ان المحاولة باءت بالفشل عندما تمكن بعض العاملين من موظفي وزارة المواصلات في هذا المقسم من كشفهما وابلاغ مخفر المنطقة الذي سارع رجاله الى الحضور والقبض على احد اللصين ومطاردة الاخر الذي لاذ بالفرار وتمكن رجال الامن فيما بعد من القبض عليه.

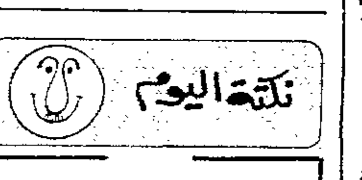
تبرئة متهم برشوة موظف بالكويت

الكويت - كونا: اصدرت محكمة الجنايات - الدائرة الاولى - أمس حكمها ببراءة المتهم وانج شون الصيني الجنسية بناء على عدم ثبوت التهمة وتناقض اقوال المبلغ.

وكان المتهم قد اتهم بدائرة شرطة الاحمدي في الثالث من شهر مارس الماضي بانه عرض على موظف عام يعمل فاحصا بادارة مرور الاحمدي مبلغ مائتي دينار على سبيل الرشوة لاداء عمل غير محق اخلالا بواجبات الموظف ووظيفته ولاثبات نجاحه في اختبار القيادة.

واصدرت المحكمة حكمها برئاسة المستشار محمد خيري عبده وعضوية كل من القاضيين السيد الارماني وحسين رمضان وبحضور وكيل النائب العام يوسف العمران وامين سر المحكمة الاستاذ غسان مدحت الخيري.

نكتة اليوم



كيف لم تغرق ؟

سألت الطفلة جدها: هل كنت من ركاب سفينة نوح يا جدي ؟

الجد : لا يا عزيزتي .

الطفلة باستغراب : كيف لم تغرق إذاً !!

من القارىء
مهند سليمان

مع قهوة الصباح

رسالة الى قارئة.. (٣)

وتسالينني يا آنستي عن الكاتب «فاقول لك انه رسالة.. وانه ضمير انه يرسل الى الناس ما يعتقد.. وما يحس.. وما يؤمن.. وهو ضمير امته لانه مطالب بالتعبير عن الصامتين.. انه لسان حال الساكتين.. ولانه ضمير امته فانه يجب ان يعبر عنها بكل الأمانة والصدق والكاتب بشر.. يضعف ويتمنى.. ويحلم.. ويخاف ويغضب ويهدأ.. ولكنه في حركته وسكونه يجب ان يضع قيدا واحداً على قلمه.. هو قيد الضمير. عندما احس «دانتي الجيري» صاحب الملحمة الرائعة «الكوميديا المشهورة» ان البابا «بونيفاتشو» يضطهد بلده فلورنسا.. هب مدافعا عنها.. وعندما سكت الفرسان والنبلاء انتفض الكاتب الهزيل الضئيل الفقير في وجه البابا وقال له: «انك تظلمنا يا مولاي! قال له البابا: «انني أريد نشر السلام على فلورنسا فاخضعوا لي!!

ولكن دانتي الشاعر الفقير الذي يطوي الليل والنهار على كسرة خبز يرفض هذا الخضوع.. ويدافع عن بلده.. ووطنه.

كان يعرف انه يقف امام قسوة علنية ولكنه لم يخف ولم يهن.. وهكذا ظل مصراً على موقفه.. واصدر «البابا» قراراً بتشكيل محكمة.. وانعقدت المحكمة في أيام قليلة. واصدرت قرارها باحراق «دانتي» حيا.

واستطاع شاعر الكوميديا الكبير ان يهرب.. تطارده قوى الارهاب في كل ارض.. حتى مات غريبا بالملاريا عام ١٣٢١ في «رافنا».

شيعت جنازته في احتفال مهيب.. وبعد موته تصارعت «رافنا وفلورنسا» على شرف دفنه في ارضها.. وشاعت وذاعت شهرته وكتبوا على قبره «مجدوا الشاعر العظيم».

الكاتب يا آنستي هو ضمير امته.. فلذا تخلى عن هذه الأمانة كان اي شيء آخر.. ولكنه لا ينتمي الى شرف الكلمة.

عبد الله باجبير

